



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع:

النسق الأسري لدى الجنسي المثلي

(دراسة ميدانية لـ 04 حالات)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

اشراف الأستاذ:

د. زعابطة سيرين هاجر

اعداد الطالبين:

• بوشوشة فوزية

• مخلوفي خديجة

السنة الجامعيـ 2020/2019 —

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

نشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحد، نحمدك ربي ونشكرك على أن يسرت لنا إتمام هذا البحث على الوجه الذي نرجو أن ترضى به عنا.

يطيب لنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والثناء وعظيم التقدير الى الأستاذة الدكتورة "زعابطة سيرين هاجر" التي أشرفت على هذا العمل المتواضع وبذلت فيه جهدا صادقا مخلصا في توجيه هذا البحث فلها كل الشكر والامتنان، نرجو من الله أن يجزيها الجزاء الأوفى.

كما نتقدم بالشكر الى السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين سيثرون هذا العمل ويسيرونه من خلال ملاحظاتهم.

والشكر موصول لأساتذتنا وزملائنا وزميلاتنا الذين قدموا يد الدعم والمساعدة، وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا ولو بنصيحة أو دعاء في ظهر الغيب فنسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء.

الأهداء

من أعماق قلبي أهدي هذا العمل:

الى الذي كان لي السند والمشجع أبي العزيز "الوردي بوشوشة"، والى القلب الرحيم الذي رعاني بعطفه وحنانه الى ما أعلى في الوجود أمي بية "وخديجة".

الى ابني الغالي "أمجد" الذي كان مصدر قوتي وصبري.

الى سندي الثاني اخوتي "شرف الدين، لطفي، عبد السلام، عبد الكريم وسمير"، والى الأنوار الساطعة أخواتي وعلى رأسهم أمي الثانية "حورية"

الى جميع أولاد اخوتي واخواتي وعلى وجه الخصوص ابن أختي وابني "أسامة عبايدية"

الى زوجي وإخوته وأخواته وأولاد إخوته وعائلة "شراك"

الى السيد "عبد العزيز مايو" وعائلته.

الى جميع أفراد عائلتي "بوشوشة وغلوسي"

وزوجات إخوتي.

الى معلمة ابني القديرة "نافع خديجة"

والى رفيقة دربي وسندي في الدراسة مخلوفي خديجة.

الأهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى كل من قال لا إله إلا الله محمد
رسول الله يقيناً وإيماناً بها.

و الى من أوصاني بهم المولى عز و جل احسانا , و كانوا و لازالوا
سببا في تقديمي و نجاحي.....أبي و أمي أطال الله في عمرهما.

الى افراد عائلتي الذين احملهم كعقد لؤلؤ على عنقي

اخواتي زينب مريم ايناس كريم ومحمد

الى من كان سندي ودعيمي في حياتي وفي مشواري الدراسي

والى من هو ماسك بيدي في فرحي وشدتي زوجي العزيز والى الشمعة التي تنير
طريق دربي ابنتي حبيبتي ديهيا معقاسي

والى زوجات اخوتي خيرة ومباركة والى اولاد اخوتي البرعمة الصغير جنى
وكمال ومروى و عبد المجيب وحمزة

الى عائلة مخلوفي

والى اهل زوجي عائلة معقاسي وبلقاسمي

فارس سرين اسيا كنزة فاتح محمد وبلال

الى جميع اساتذتي الذين درسوني

الى رفيقتي التي كانت معي سندا وعونا طوال مشوارنا العلمي بوشوشة فوزية
والى كل من حملهم قلبي ونسيهم قلمي

الملخص بالعربية :

هدف هذا البحث التعرف على طبيعة النسق الاسري لدى المثلي الجنسي، من خلال الكشف عن الصراع داخل النسق الاسري ، و اختلال الادوار والحوارات داخل النسق الاسري والكشف عن السلبية والضغط من قبل الوالدين، وتوضيح حدود النسق و بهدف اعطاء الموضوع حقه من البحث قمنا بدراسة اربعة حالات أختيرت بطريقة قصدية طبقنا عليهم الملاحظة العيادية، والمقابلة النصف موجهة، واختبار الادراك الاسري، واسفرت نتائج البحث على أن طبيعة النسق الاسري للمثلي الجنسي يتميز بعدة خصوصيات، هي إتسام النسق الاسري بالصراع الاسري، ويتسم التنظيم الاسري بالاختلال في الادوار والحوارات الاسرية، و بالسلبية والضغط من قبل الوالدين وحدود النسق منغلقة.

الكلمات المفتاحية: الصراع ، النسق الاسري ،التنظيم الاسري ، الحدود ،الجنسية المثلية.

The Abstract in English:

This research aimed to examine the nature of family construction for three homosexual by distinguishing the struggle inside family construction and the imbalance of roles and [communicatio to](#) explore the negativity and the pressure caused by the parents and clarify the limits of family construction .furthermore, in order to fulfil this research, we studied four cases that were chosen intentionally. We applied the clinical observation, half interview and a realization test. The result of this study showed that the nature of family construction for the homosexual is characterized by many features which are ;, the family construction is exemplified by disruption in family rules, negativity, and pressure by the parents besides to the absence of the limits of family construction

Key words : struggle, family construction, family organization, limits homosexual.

شكر و عرفان

اهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات قائمة الملاحق والجداول

الصفحة فهرس المحتويات

أ..... مقدمة

الفصل الأول: فصل تمهيدي للبحث

- 1- إشكالية البحث..... 05
- 2- فرضيات البحث..... 07
- 3- أهمية البحث..... 07
- 4- أهداف البحث..... 07
- 5- المفاهيم الإجرائية للبحث..... 08
- 6- الدراسات السابقة..... 08
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة..... 11

الفصل الثاني: النسق الأسري

- تمهيد..... 13
- 1- تعريف النسق الأسري..... 14
 - 1-1 تعريف النسق..... 14
 - 1-2 تعريف الأسرة..... 15
 - 3-1 تعريف النسق الأسري..... 16
- 2- نبذة تاريخية حول التوجه النسقي..... 16
- 3- أنواع النسق الأسري..... 17

- 4-4- قواعد النسق الأسري 18
- 5-5- المبادئ الأساسية لعمل الأنساق 18
- 5-1- مبدأ الكلية 18
- 5-2- مبدأ عدم التجمع 18
- 5-3- مبدأ التنظيم الذاتي 19
- 5-4- مبدأ الحدود 19
- 6-6- النظريات المفسرة للنسق الأسري 19
- 6-1- نظرية باتسون 19
- 6-2- نظرية جاكسون 20
- 6-3- نظرية هالي 20
- 6-4- نظرية فرجينيا ساتير 21
- 7-7- اضطراب النسق الأسري 22
- 8-8- العلاج الأسري (النسقي) 22
- 9-9- أهداف العلاج الأسري 23

الفصل الثالث: المثلية الجنسية

- تمهيد 26
- 1-1- تعريف الانحراف الجنسي 26
- 2-2- أنواع الانحرافات الجنسية 26
- 3-3- تعريف الجنسية المثلية 27
- 4-4- نبذة تاريخية عن الجنسية المثلية 28
- 4-1- الإغريق القدامى 28
- 4-2- الرومان القدامى 29
- 4-3- بعد العصر الروماني 30
- 4-4- عند البابليين 30

32	5-4 في العصر الحديث
31	5- انواع المثلية الجنسية
31	1-5 تصنيف عزمي للجنسية المثلية
32	2-5 تصنيف ماكورينز وماتيسون للمثلي الجنسي.....
33	3-5 تصنيف اجلال محمد للجنسية المثلية
33	4-5 تصنيف فرويد للجنسية المثلية
34	6- تطور مصطلح الجنسية المثلية في DSM وCim
34	7- النظريات المفسرة للجنسية المثلية
34	1-7 النظرية التحليلية.....
38	2-7 النظرية الوراثية الفيزيولوجية
38	3-7 نظرية تدهور الضابط الديني للسلوك.....
39	4-7 نظرية الوصم الاجتماعي
40	5-7 نظرية التعلم الاجتماعي
41	6-7 النظرية النفسية الاجتماعية
42	8- الاسباب الاسرية في ظهور المثلية الجنسية
44	9- العوامل المساهمة في انتشار الجنسية المثلية
44	1-9 دور الامم المتحدة ومنظماتها
45	2-9 الدعم الدولي للمثليين جنسيا
45	3-9 دور الاعلام
45	4-9 المواقع الاباحية
46	10- الاثار الناجمة عن الجنسية المثلية
46	11- وجهة نظر الدين والقانون للجنسية المثلية
46	1-11 وجهة نظر الدين للجنسية المثلية.....

- 11-2- وجهة نظر القانون الجزائري للجنسية المثلية.....47
- 12- علاج المثلية الجنسية47

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : المنهج وإجراءات البحث

- تمهيد.....51
- 1-1- الدراسة الاستطلاعية.....52
- 2-2- المنهج المستخدم.....52
- 3-3- الادوات المستخدمة في البحث53
- 1-3-الملاحظة.....53
- 2-3-المقابلة العيادية53
- 3-3- اختبار الاتجاه نحو العائلة FAT.....54
- 4-4- حالات البحث58

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

- 1-1- دراسة الحالة الاولى60
- 1-1- دليل المقابلة60
- 1-2- تحليل المقابلة64
- 1-3-شبكة الملاحظة.....64
- 1-4- تحليل نتائج الملاحظة67
- 1-5- تحليل نتائج الاختبار حسب النظام القائم على التنقيط71
- 1-6- التحليل النوعي للحالة.....72
- 1-7-التقرير السيكولوجي73
- 2-2- دراسة الحالة الثانية.....74
- 2-1-دليل المقابلة74

78.....	2-2- تحليل المقابلة
79.....	2-3- شبكة الملاحظة
81.....	2-4- تحليل نتائج الملاحظة
85.....	2-5- تحليل نتائج الاختبار حسب النظام القائم على التتقيط FAT
86.....	2-6- التحليل النوعي للبروتوكول
87.....	2-7- التقرير السيكولوجي
88.....	3- دراسة الحالة الثالثة
88.....	3-1- دليل المقابلة
92.....	3-2- تحليل المقابلة
93.....	3-3- شبكة الملاحظة
96.....	3-4- تحليل نتائج الملاحظة
101.....	3-5- تحليل نتائج الاختبار حسب النظام القائم على التتقيط FAT
102.....	3-6- التحليل النوعي للحالة الثالثة
102.....	3-7- التقرير السيكولوجي
103.....	4- دراسة الحالة الرابعة
103.....	4-1- دليل المقابلة
107.....	4-2- تحليل نتائج المقابلة
109.....	4-3- شبكة الملاحظة
111.....	4-4- تحليل نتائج الملاحظة
115.....	4-5- تحليل نتائج الاختبار حسب النظام القائم على التتقيط FAT
116.....	4-6- التحليل النوعي للحالة الرابعة
116.....	4-7- التقرير السيكولوجي
117.....	5- تحليل ومناقشة نتائج البحث في ظل الفرضيات

-خاتمة

-قائمة المراجع

- الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
127	استمارة موافقة الحالة	الملحق رقم 01
128	شبكة الملاحظة	الملحق رقم 02
130	دليل المقابلة	الملحق رقم 03
133	المحتوى الظاهري للوحات	الملحق رقم 04
135	التحليل النوعي للبروتوكولات (ما تنشطه اللوحات)	الملحق رقم 05

مَقْدَمُهُ

مقدمة:

يعيش الإنسان في الآونة الأخيرة في مجتمع متغير الأطوار، تتغير وتتبدل ظواهره بين لحظة وأخرى وقد يأخذ أحيانا التغير شكل الطفرة في التحول الكلي من ظاهرة إلى ظاهرة.

ولا شك أن هذا التغير السريع والمتلاحق القي على المجتمعات بالعديد من الدوافع والحاجات المطلوب إشباعها حتى لا يعيش الفرد في حالة قلق وتوتر يكون معه فريسة للاضطرابات والأمراض النفسية، لذلك فالجنس هو حاجة من الحاجات الضرورية الحيوية التي يجب على الإنسان إشباعها بطريقة مألوفة الا ان هذه الحاجات والنزعات الجنسية قد تمارس بطرق اخرى غير مألوفة .

ف نجد الإنسان في صراع نفسي دائم لتلبية رغباته و خاصة الجنسية مما قد يجعله ينحرف عن الأصول المجتمع الذي ترعرع فيه، أو نتيجة للتربية الخاطئة فالاستعمال الجنسي في الإطار الأخلاقي قد تحدده القيم الأسرية عن طريق: "العلاقات، والحوارات، والتفاعلات، وقواعد، وادوار "داخل هذه الأسرة، بحيث تأثر عناصرها في بعضها البعض "علاقة تأثير وتأثر " .

وبهذا فان الأسرة هي بنية تقوم على الصيرورة العلائقية والتفاعل بين أفرادها، هذا التفاعل إما أن يكون ايجابيا أو سلبيا وكثيرا ما يؤدي التفاعل السلبي بين أفراد الأسرة إلى مشكلات سلوكية، واضطرابات تكيفيه، وصراعات داخلية، عند إحدى عناصر هذه الأسرة والتي تسمى "نسق" .

ومن هذا المنطلق وقع اختيارنا على موضوع " النسق الأسري لدى المثلي الجنسي " حيث حددنا الفئة العمرية للمراهقين من 17 - 18 سنة والذي نهدف من خلالها إلى التعرف أكثر على طبيعة النسق لدى مثلي الجنسية .

تحتوي هذه الدراسة في مجملها جانبين، الجانب النظري والجانب الميداني استهلينا الدراسة ب الفصل الأول: فصل تمهيدي للبحث خاص بالاطار العام لاشكالية الدراسة و تطرقنا فيه الى الاشكالية وفرضياتها وذكرنا اهمية واهداف الدراسة وقمنا بضبط المفاهيم الاجرائية ، والدراسات السابقة، والتعليق على الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني: خصص لمتغير النسق الأسري بعد التمهيد تطرقنا الى تعريف النسق الاسري واعطاء نبذة تاريخية حول التوجه النسقي، ثم ذكرنا بعض القواعد التي تحكم النسق الاسري كما اشرفنا في هذا الفصل الى المبادئ الاساسية لعمل الانساق كما حاولنا ذكر اهم النظريات المختلفة المفسرة للاتجاه النسقي، واخرا تطرقنا الى العلاج الاسري واهدافه.

كما خصص الفصل الثالث للمثلية الجنسية بعد التمهيد عرفنا السلوك الجنسي والانحرافات وانواعها ثم نبذة تاريخية عن المثلية الجنسية و تعريفها وأنواعها وأسبابه ، كما ذكرنا تطور مصطلح الجنسية المثلية DSM-CIM، والنظريات المفسرة ، والاسباب الاسرية المؤدية للمثلية الجنسية ' والعوامل والاثار الناجمة عن المثلية الجنسية وعلاجها.



اما الفصل الرابع خصص للاجراءات المنهجية , فبعد ان استهلنا الفصل بتمهيد ,انتقلنا بعدها الى الدراسة الاستطلاعية، ثم حددنا المنهج المستخدم في الدراسة ، والادوات المستخدمة في الدراسة واخرا قمنا بتحديد وسائل جمع البيانات التي هي المقابلة العيادية النصف موجه واختبار الادراك الاسري FAT ، ثم حالات البحث، وانهيينا الفصل بخلاصة .

بينما الفصل الخامس : تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج البحث، فبعد ان مهدنا للفصل تطرقنا لتقديم الحالات , ثم قمنا تحليل ومناقشة نتائج البحث في ظل الفرضيات .

الجانب النظري

الفصل الأول: فصل تمهيدي للبحث

- 1- إشكالية البحث.
- 2- فرضيات البحث
- 3- أهمية البحث.
- 4- أهداف البحث.
- 5- المفاهيم الاجرائية للبحث.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعليق على الدراسات السابقة.

1- إشكالية البحث:

بمجرد أن تملأ صرخة الميلاد أو حتى قبل ذلك في المرحلة الجنينية ، فإننا بحاجة إلى العديد من الأمور من أجل الاستمرار بالنمو بشكل أفضل وسليم ، لذلك فنحن بحاجة إلى أن نحب ونحُب و بحاجة إلى الانتماء و الأمن والاستقرار ، وبحاجة إلى الدفء الأسري .

وبما أن الأسرة هي العامل الأول والأساسي في تكوين المجتمع و هي التي تحتضن الفرد منذ ولادته حتى مماته، فإن شخصية هذا الفرد مقيدة بطبيعة هذه الأسرة، التي يتزعزع فيها، فالسلوكيات التي تصدر منه ناتجة عن العلاقة التي تربط الفرد بأفراد أسرته الآخرين، فالأسرة المتزنة الخالية من أي اضطرابات أو صراعات بينها عناصر تمهد لتنشئة أفراد أسوياء خاليين من السلوكيات الغير سوية كسلوكيات المنحرفة.

ومن هذا المنظور تفسر النظرية النسقية السلوك المضطرب فهي تعتبر الأسرة كنسق تربط عناصره مجموعة من العلاقات السلبية او الايجابية، التي تعبر عن التأثير والتأثير الكلي بالآخر والسلوك المضطرب الذي يظهر لدى الفرد داخل نسق أسرته يعبر عن اضطراب يسود داخل ذلك النسق فالنسق الأسري هو النسق الحي الذي يتميز بالضبط الذاتي، ويعتبر الاستقرار والتغيير مفهومين أساسيين وضروريين لبقائه وهو النسق الذي ينظم السير دينامية العائلة ويحافظ على بقائها واستمرارها فالنسق الأسري هو الكل، المركب من أفراد الأسرة وما يحيط بهم حيث يتميز هذا الكل بدينامية وصيرورة علائقية وتبادل المستمر بين أفراد الأسرة والمحيط الخارجي ضمن سياق اجتماعي خاص . (أبو مصلح، 2006، ص 61).

الأسري غير السوي وغير المستقر يؤدي إلى انعدام الوفاق بين الوالدين، وتأزم العلاقات بينهم ومع غياب واضح للتوجيه الأسري واكتساب الفرد إلى مفاهيم خاطئة خلال التنشئة الأسرية وفي هذا الصدد فقد توصلت دراسة راثورد (1970) إلى أن الوسط الذي أتى منه المدمن انه ذو وضع اسري خاص كان يكون الابن الوحيد في العائلة، أو الأب غائب أو غير متوافق كان يكون سكيراً أو مريضاً عقلياً .

كما توصلت الباحثة لوريس عام (1977) في دراستها على (258) مراهقاً، أن المراهقون المدمنون لديهم مشكلات نمائية في مجالات الضبط الأسري والإحساس بالانفصال، وأن الوالدين قد مارسوا أدواراً سلبية في سبيل مواجهة أزمات النمو المرتبطة بالمرحلة العمرية لأبنائهم . (عبد المعطي، 2001، ص 22).

كما توصلت دراسة جوريش وآخرون (1985) أن هناك متغيرات بيئية تجعل الأطفال والمراهقين أكثر عرضة للإدمان على الكحول، منها نقص العلاقات الحميمة بين أفراد الأسرة والحب والثقة المتبادلة، ورفض الوالدين للطفل وتفتيش الصراخ والعدوانية وغياب الانضباط وشيوع نماذج الأدوار الغير مناسبة، وعدم إتاحة الفرصة للأبناء هم لتعلم مهارات التوافق والتكيف مع الوالدين . (أبو جادو، 2007 ص 105).

وعليه فمجملة الدراسات تؤكد أن البعد الأسري المضطرب والعلاقات السائدة فيه والتفاعل بين أفرادها خاصة العلاقة بين الوالدين والأبناء، من شأنها أن تؤدي إلى اضطرابات نفسية وسلوكية عديدة، قد تكون من بينها انحرافات جنسية .

فإن كانت اللذة الجنسية هي الطاقة المحركة وترتبط بحلقة التركيب والأحياء وما يحدث في أجسامهم من تغيرات في الهرمونات، فيبلغ الإنسان كمال نموه بممارسة نمط جنسي عادي واحد، خلافا لبعض الناس الذين ينحرفون إلى نمط جنسي أو آخر بعد أن يكونوا قد بلغوا قمة تطورهم أو ينحرفون منذ البداية نحو الأنماط الشاذة، ولا يبلغون نمطا سويا الذي يستحسنه المجتمع وتستحسنه الأسرة وتؤكد القيم الخلقية وقد يكون ذلك من خلال التربية الجنسية الخاطئة وهذا ما ستشاهده بقول أبو الخير عبد الكريم "إن المنطقة العربية عموما تعتبر الحديث عن الجنس مع الأطفال والمراهقين أمرا محرجا، فيتجنب المربي القيادة بدوره في التربية الجنسية، ولا شك فيه أن هذا التجنب لا يخدم القضية الأخلاقية أو التربية الدينية، فلماذا سنعد إلى الهروب منها أمام أطفالنا ونترك لأقرانهم اللذين يكبرونهم أن يقدموا لهم خبراتهم الغضة التي قامت على أسس التعلم بمحاولة والخطأ في اغلب الأحيان واغلب الظن أنهم سياسيون ارشدا تهم ويقدمون لهم معلومات مشوهة تظهر نتائجها في بعد على شكل انحراف في السلوك الجنسي" (أبو الخير، 2003، ص171).

ففي هذا الصدد فقد توصلت دراسة فريال بنت احمد عبد العزيز الفنتوخ (2012) إلى أن غالبية العينة من الفتيات تتراوح أعمارهم ما بين (19-20) ووجود الظاهرة المثلية الجنسية في المستويات الأولى إذ أن غالبية العينة جاءت من مستوى الرابع فما دونه.

كما توصلت دراسة عبد الحكيم بن عبد اللطيف آل الشيخ (2003) إلى أن عدم التشديد في عقوبات الأسرة العرض يؤدي إلى العديد من المفاصد الاجتماعية وان الشذوذ الجنسي ينتشر بكثرة في هذا العصر ومن بين هذه الانحرافات المثلية الجنسية التي لاقت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة خصوصا بين أواسط الشباب ، و التي تتمثل في علاقة جنسية بين أفراد الجنس الواحد، وامتلاك ميول نفسية لممارسة السلوك الجنسي، أو بالأحرى هي الممارسة الجنسية بين المرأة والمرأة والرجل و الرجل أو بمعنى آخر عدم استهواء الجنس المغاير في إقامة العلاقات الجنسية .

ومن هنا نتطرق إشكالية بحثنا للإجابة عن التساؤل التالي:

ما طبيعة النسق الأسري لدى المثلي الجنسي ؟

وبهدف إبقاء التساؤل الرئيسي حقه من البحث قمنا بصياغة التساؤلات الجزئية التالية :

1. ما طبيعة الصراع داخل النسق الأسري لمثلي الجنسية ؟

2. ما هي مميزات التنظيم الأسري لدى مثلي الجنسية ؟
3. بماذا تتسم العلاقات داخل أسرة مثلي الجنسية ؟
4. كيف هي حدود نسق أسرة المثلي الجنسي ؟

2- فرضيات البحث:

- الفرضية الرئيسية:

يتسم النسق الأسري للمثلي الجنسي بالاضطراب.

- الفرضيات الفرعية:

1. يتسم النسق الأسري للمثلي جنسي بالصراع الأسري.
2. يتميز التنظيم الأسري لدى المثلي الجنسي باختلال في الأدوار والحوارات الأسرية. عَض
3. تتسم العلاقات داخل النسق الأسري للمثلي الجنسي بالسلبية والضغط من قبل الوالدين.
4. حدود النسق المثلي الجنسي تتسم بالانغلاق.

3- أهمية البحث:

- الانتشار الواسع للمثلي الجنسي على مستوى مجتمعنا، والحاجة إلى دراستنا للعوامل الأسرية النسقية .
- ضرورة التعرف على العوامل الأسرية التي من دورها ممكن ان تؤدي الى المثلية الجنسية .
- باعتبارنا متخصصين وباحثين في علم النفس العيادي من واجبنا الاهتمام بالمشكلات النفسية نظرا لما تلقاه هذا الموضوع من تهميش .
- التأكد من مدى صحة بان هناك خصوصية للنسق الأسري لدى المثلي الجنسي.

4- أهداف البحث:

- التوصل إلى العوامل الأسرية الأساسية التي تقف وراء السلوكيات المنحرفة كالمثلية الجنسية
- التعرف على طبيعة النسق الأسري لدى مثلي الجنسية من خلال:
- التعرف على طبيعة العلاقات الأسرية لدى مثلي الجنسية .
- التعرف على الحدود الأسرية لدى مثلي الجنسية.
- التعرف على التنظيم الأسري لدى مثلي الجنسية.
- التعرف على طبيعة الصراع لدى مثلي الجنسية.

- تطبيق اختبار FAT الاتجاه نحو العائلة في البحث للكشف عن طبيعة النسق الأسري لدى المثلي الجنسية.

5- المفاهيم الإحرائية للبحث:

5-1 النسق الأسري :

لا نستطيع فهم النسق الأسري بدون فهم معنى النسق:

1- النسق:

النسق هو مجموعة أجزاء أو وحدات بينهما اتصال داخلي تؤثر هذه الأجزاء من الأعضاء كما هو الحال في الجسم الإنساني أو من الأفراد كما هو الحال في الأسرة أو مجموعات كما هو الحال في مجتمعات الأمم وتتجمع هذه الوحدات وتتبادل التأثير خلال التواصل. (مؤمن، 2004، ص 126).

2- النسق الأسري اصطلاحاً :

هو النسق الحي المعقد الذي يتميز بالضبط الذاتي، ويعتبر الاستقرار والتغيير مفهوميين ضروريين لقائه، كما يعرف على أنه هو مجموعة من الأفراد يكونون نسق مفتوح، يتكون من من أفراد محددى الأدوار والأفعال، التي يتمثلون بها في حالة تطور مستمر يطور على شكل معلوماتية عن طريق الاتصال . (jean claud etall.1998 p 49).

3- النسق الأسري إحرائياً :

النسق الأسري هو مجموعة من العلاقات التي تربط أفراد الأسرة ببعضهم حيث يتأثرون ويؤثرون في علاقتهم داخل الأسرة . النسق الأسري هو ذلك التنظيم المحكم لقواعده التي تحكم بالاتزان والحوار الفعال، والذي يظهر من خلال FAT ومحاور المقابلة .

5-2 المثلية الجنسية :

هي اقامة علاقة جنسية مع نفس الجنس ، او توجه جنسي نحو مثلي الجنس (اي ذكر مع ذكر او انثى مع انثى) لهدف اشباع ميولات جنسية شاذة فمثلا ميل الانثى للانثى لاقامة علاقة جنسية يسمى سحاق وميل الذكر للذكر من اجل القيام بعلاقة جنسية يسمى لواط، بشقيه سواء مثلي سالب او مثلي موجب .

6- الدراسات السابقة:

- الدراسة جريجوري سنة 1996:

هدفت إلى دراسة الاعتداء الجنسي أثناء فترة الطفولة و فيما إذا كان سببا من أسباب ظهور الانحراف الجنسي لاحقا. و قد أشارت نتائج الدراسة أن 49% من الشواذ جنسيا الذي تناولهم البحث قد حدث لهم نوع من الاعتداء الجنسي أثناء الطفولة وان الأطفال الذين يتعرضون للاعتداء يحتمل ممارستهم الشذوذ بمعدل 4 مرات على اللذين لم يتعرضوا للاعتداء.

- الدراسة ايت مولود يسمينة ونصر الدين بن حبوش عام 2001 :

هدفت الدراسة الى تقصي النسق الأسري المدرك لدى المراهق المدمن على الكحول، بجامعة قاصدي مرياح ورقلة وقد كانت تهدف الدراسة الى معرفة كيف يدرك المدمن على الكحول نسق أسرته. قامت الدراسة على اخذ عينة من 5 حالات أولها من فئة المراهقين الذكور وتتراوح أعمارهم ما بين (17.21) سنة وأنهم مدمنين على الكحول لمدة لا تقل عن سنوات ولا تتجاوز 6 سنوات استخدم في الدراسة المنهج العيادي بالمقابلة العيادية وتقديم اختبار fat الإدراك الأسري كما توصلت الدراسة إلى أن الأنساق الأسرية الخاصة بالمراهقين المدمنين على الكحول تتميز بالانغلاق على العالم الخارجي ومنه قد تحققت فرضية .

-دراسة فريال بنت احمد بن عبد العزيز الفتوح (2012-2013):

هدفت الدراسة الى التقصي على اسباب ظاهرة الفتيات المسترجلات وسبل علاجها، وقد كانت تهدف الدراسة، للكشف عن أسباب استر جال الفتيات، قامت الدراسة على عينة من طالبات الإقامة الجامعية (مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز)، استخدم في الدراسة دراسة تطبيقية ونظرية، كما استخدمت المقابلة كادات أساسية،

توصلت الدراسة إلى أن غالبية العينة تتراوح أعمارهم بين (19-22)، وان غالبية الحالات يكون الجنس من قبلها أو عدها الذكور أكثر من الإناث.(بن نويجم، 2015، ص 12).

- الدراسة غازلي نعيمة (2014) :

- هدفت الى دراسة النسق الأسري المدرك وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق، بجامعة تيزي وزو الجزائر، إلى معرفة طبيعة النسق الأسري المدرك وعلاقته بالمحاولة الانتحارية لدى المراهق قامت الدراسة على عينة تكونت من 20 حالة، 10 محاولات انتحار، و10 لم تحاول وتشترك كلها في الخصائص التالية :

العمر لا يتراوح ما بين 14 إلى 17 سنة من كلا الجنسين.

استخدم في الدراسة المنهج العيادي المعتمد أي المقابلة النصف الموجهة وباستخدام اختبار fat. للإدراك الأسري .

وتوصلت الدراسة إلى أن النسق الأسري المدرك له علاقة بالظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق ومنه تحققت الفرضية. (غازلي نعيمة، 2014، ص 10)

- دراسة بن نوجيم شايعة وقرباص روزة: لنيل شهادة ماستر (2015-2016):

بعنوان الأسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات؛ هي دراسة حالة متكونة من إحدى عشر (11) حالة تم اختيارها قصدياً، من طالبات جامعة الجلفة المقيمت، وذلك من خلال استخدام استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن الغريزة فطرة بشرية وضرورة من ضروريات الحياة الإنسانية.

- أن غالبية الحالات تعيش مع الأسرة باستثناء حالتين، مع ارتفاع دخل الحالات.

- أغلبية الحالات بدت عليهن ملامح الاسترجال.

- التحرش الجنسي والعامل البيئي كان له دور في استرجالهن.

- دراسة بلفضال فاطمة: لنيل شهادة ماستر (2015-2016):

بعنوان صورة الذات لدى الجنسي المثلي بولاية أم البواقي، هي دراسة إكلينيكية أجريت على حالة واحدة باستخدام الملاحظة المباشرة و المقابلة النصف موجهة، واختبار الرورشاخ ولقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

- للجنسي المثلي صورة ذات ايجابية عن نفسه

- الدراسة قواسمي إيمان بسايح فاطمة الزهراء لنيل شهادة ماستر (2016-2017):

بعنوان : الشذوذ الجنسي عند شباب المجتمع الجزائري الأسباب و العوامل، بجامعة خميس مليانة هي دراسة سوسولوجية اعتمدت على منهج دراسة حالة، وذلك باستخدام أداة الملاحظة والمقابلة نصف توجيهية، حيث تم إجراءها على عشرة حالات، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- أن المثليين الذين تم اعتمادهم في الدراسة لا يعانون من تراجع في دورهم الذكوري.

- أغلب الحالات تعرضوا إلى الاغتصاب في سن مبكرة.

- أن المواقع الإباحية عامل مباشر ومساهم بشدة في انتشار الجنسية المثلية.

- الدراسة زيو أميرة لعجل خلود لنيل شهادة ماستر (2016-2017):

بعنوان التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي، بجامعة قالمة وذلك من خلال استخدام استمارة تحتوي على 22 بنداً مقسمة إلى محورين وهما محور العوامل الدينية ومحور العوامل الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن طبيعة التصورات الاجتماعية التي يحملها الطالب عن الجنسية المثلية ذات طبيعة سلبية.

- تبلورت طبيعة التصورات السلبية عن الجنسية المثلية بناء على العوامل البيئية والدينية و سوسيو ثقافية.

7- التعليق والتعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال هذه الدراسات توصلنا الى نتائج ساعدتنا بصورة مباشرة وغير مباشرة، في إنجاز هذا البحث العلمي وتمثلت هذه النتائج في ما يلي :

- من خلال عرض الدراسات لم نلاحظ وجود دراسة اهتمت بموضوع "طبيعة النسق الاسري للمثلي الجنسي".
- كان اهتمام اغلب الدراسات بالاسباب والعوامل، مثل دراسة فريال بنت احمد بن عبد العزيز الفتوح ودراسة بن نوجيم شايعة وقرباص روزه ، و دراسة قواسمي إيمان بسايح فاطمة الزهراء .
- لا توجد دراسة من الدراسات السابقة تطرقت الى التعرف على " طبيعة النسق للمثلي الجنسي" من خلال معرفة التفاعلات والاتصالات داخل النسق الاسري.
- كما اقتصرت دراسة قواسمي إيمان بسايح فاطمة الزهراء ، على استخدام "استبيان" كأداة لجمع المعلومات فقط.
- بعض الدراسات تناولت موضوع "الجنسية المثلية" من مفهومه الضيق كربطه بمتغيرات اخرى، واعتبار أن "الجنسية المثلية" ناتجة عن تعرض الشخص لنوع من الاعتداء في الصغر، كدراسة جريجوري التي ربطت التعرض في الصغر بظهور " المثلية الجنسية".
- لقد اتبعت دراسة ايت مولود يسمينة ونصر الدين بن حبوش وغازلي نعيمة ، المنهج العيادي، كذلك استخدمت الأدوات التالية (المقابلة النصف موجهة، واختبار FAT) أما بالنسبة للعينة فهناك فروق في عددها، من دراسة الى أخرى وقد توصلت جميعها الى أن النسق الأسري له دور هام وفعال في ظهور الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية.
- استفدنا منها في ما يخص اختيار المنهج، وأدوات الدراسة خاصة.
- إن هذه "الدراسة" ما هي الا امتداد للدراسات السابقة، لتسليط الضوء على جوانب أخرى أوبالاحرى التطرق الى جانب لم تتطرق له الدراسات السابقة، الا وهو "النسق الاسري للمثلي الجنسي" من خلال الاتصال والتفاعلات بين أفراد الاسره والنظام السائد فيه.

الفصل الثاني: النسق الأسري

تمهيد

- 1- تعريف النسق الأسري
- 2- نبذة تاريخية حول التوجه النسقي
- 3- أنواع النسق الأسري
- 4- قواعد النسق الأسري
- 5- المبادئ الأساسية لعمل الانساق
- 6- النظريات المفسرة للنسق الاسري
- 7- اضطراب النسق الاسري
- 8- تعريف العلاج الأسري (النسقي)
- 9- أهداف العلاج الأسري

الخلاصة

تمهيد:

يظل السياق الأسري من بين السياقات البالغ التفرد والخصوصية، فالأسرة هي المؤسسة ربما الوحيدة التي ينتمي إليها الفرد ويكون على استعداد للتضحية بكل ما يملك من جهد ووقت أو مال أو خبرة، في سبيلها وفي سبيل أفرادها وهكذا تتسم العلاقات بين الأسرة بالعمق والحساسية الشديدين على نحو يختلف عما يحدث في أي سياق آخر.

ومن هنا كان تأثير الأسرة خطيرا على تكوين شخصية الفرد، فهي الجماعة الأولية التي تنمو في أحضانها شخصية الفرد في سنوات حياته الباكدة والحاسمة، وهي الجماعة الأولية التي تعلمه الاتجاهات التي تتحكم فيما يتعلمه من المؤسسات الأخرى إلى حد بعيد، وقد أصبح هذا التأثير الحاسم للأسرة على شخصية الفرد والذي يزداد وضوحا مع تقدم البحث العلمي إحدى الحقائق القليلة التي يسلم بها علماء النفس من مختلف الاتجاهات مع اختلافهم في تفسير هذا (لتأثير والياته).

وقد كانت هذه الحقيقة وراء تبلور العلاج النفسي الأسري وعدا من غير المقبول نزع الفرد من سياقه الأسري لتقدم له الخدمة النفسية التي تحتاج إليها.

إن الأسرة هي الأسبق في الاضطراب من الفرد وإن الأسرة ليست "ضحية" للفرد المضطرب بل إن الفرد هو "ضحية" الأسرة المضطربة وعادة ما يكون الفرد.

هذا الفرد اضعف حلقات الأسرة، وبالتالي فهو المرجح لأن يكون العضو الذي تعبر الأسرة من خلاله عن اضطرابها.

1- تعريف النسق الأسري:

قبل أن نتطرق الى تعريف النسق الأسري لا بد أن نعرف أولاً النسق ثم الأسرة:

1-1- تعريف النسق:

- **لغة:** النسق هو ما كان على نظام واحد من كل شيء، نسق:نسق شيء ، أي نظمه ورتبه نسق الكلام أي عطف بعضه على بعض ،وهو مشتق من الكلمة اليونانية stema (محروس، 2003، ص7) .
- **اصطلاحاً:** النسق حسب الباحث ولمان هو مجموعة من العناصر لها نظام معين وتدخل في علاقات مع بعضها البعض لتؤدي وظيفة معينة، بالنسبة للفرد ويضيف الباحث الكين بان النسق مجموعة أجزاء أو وحدات بينها اتصال داخلي تؤثر هذه الأجزاء على بعضها البعض،وقد تتكون هذه الأجزاء من أعضاء كما هو الحال في الجسم الإنساني،أو من أفراد كما هو الحال في الأسرة أوفي المجموعات كما هو الحال في المجتمعات والأمم وتتجمع هذه الوحدات وتتبادل التأثير من خلال التواصل. (داليا، 2004، ص 126).
- أما احمد زكي بدوي عرفه كما يلي: هو مجموعة من المتغيرات الشديدة الترابط، بين بعضها بحيث حدوث تغير واحد في احد المتغيرات يكون له تأثير حتى على المتغيرات الأخرى.
- أما علاء الدين الكفافي : فعرف على أن فكرة الكل لا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة أجزائه، في علاقتهما بعضا لبعض وفي علاقتها بالعملية الكلية للأداء، حيث يعرف النسق طبقاً لذلك بأنه نظام معقد لعناصر متفاعلة مع بعضها البعض يمكن أن يطلق عليها اسم نسق.
- ويحدد جابر وكفافي مفهوم مصطلح "system" بمعنى نسق أو نظام أو جهاز باعتباره مصطلحاً يشير إلى المعاني الآتية (كفافي، 1999، ص 84) .
- يشير المصطلح بصفة عامة إلى أن أي كل منظم و اصل المصطلح إغريقي (يوناني) وهذا المعنى للمصطلح نجده أينما ورد هذا مع اختلاف السياقات، وبسبب اختلاف الاستخدام واتساعه فإنه يندر أن نجد اللفظ يستخدم منفرداً ولكنه يحدد عادة بكلمة أخرى أو كلمات مثل (الجهاز الدورية، النظام الدينامي، النسق المفتوح، الجهاز العصبي).
- مجموعة من الأفكار والمسلّمات والمفاهيم والاتجاهات التفسيرية، ذات بنية تتفاوت من حيث درجة وضوحها وتحديدها تقيّد في إيجاد بنية للبيانات والمعطيات في مجال علمي مثل النظام الكوبرنيكي في علم الفلك، أو أي من المدارس العديدة في علم النفس السلوكي والبنائي .
- كما يشير المصطلح إلى معنى أكثر تحديداً، وهو ترتيب شيء لأشياء يتصل بعضها ببعض أو آلات أو المثريات وهذا الترتيب للعناصر يتم بحيث تعمل معا لأداء وظيفة

- كما يشير المصطلح إلى طريقة للتصنيف، وبصفة عامة فإنه توجد صعوبة مباشرة في تعريف أي نسق أو ملاحظته أو تحليله، تتمثل في أن المراقب لهذا النسق لا يستطيع أن يقرر من مجرد نظرة سريعة (الكفاي، 2009، ص. 60. ص 61).

- **التعريف المستنتج:** ان النسق هو مجموعة من الأجزاء أو الوحدات المترابطة تشكل وحدة واحدة متكاملة، تتميز بدينامكية واتصال في علاقاتها

1-2- تعريف الأسرة:

أما مصطلح الأسرة فقد اختلف الباحثون في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية في تعريفه، إلا أن هناك اتفاق على مصطلح العائلة او الاسرة، حيث يتضمن كل منها الزوج والزوجة والاطفال .

- **لغة:** قال ابن منظور "أسرة الرجل: عشيرته ورهطها لاذنون لأنه يتقوى بهم، والأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته"

ولفظ الأسرة مشتق من الاسر، أو الشد بالإسار أي أنه يتضمن معنى الإحكام والقوة

اصطلاحا: يعرفها الباحث بيرجس ولوك أنها مجموعة من الأفراد يتحدون بروابط الزواج، أو الدم ليكونوا مسكنا مستقلا ويتفاعلون في تواصلهم مع بعضهم البعض، بأدوار اجتماعية مختصة كزوجة وأم و أب وابن وابنة، وهي كذلك جماعة لا يمكن تجزئتها وتقسيمها إلى جماعات أخرى . (أبو جادو، 2007، ص 246).

- كما يعرفها الباحث مصطفى الخشاب على أنها مؤسسة اجتماعية وضرورية حتمية لبقاء الجنس البشري، ودوام الوجود الاجتماعي فقد أودعت الطبيعة هذه الضرورة في الإنسان بالفطرة . (الخشاب 1985، ص 43).

- كما عرفها احمد محمد بأنها نظام اجتماعي له تقاليد الخاصة به وله نفعه بالنسبة للمجتمع الكلي والنسبة للفرد، وذلك لأن الفرد في الأسرة له حاجاته الخاصة مثل التعبير عن نفسه وذاته فالأسرة كجماعة وظيفية تزود أعضائها بكثير من الاشباع الأساسية، من بينها توفير مسالك الحب بين الزوجين وبين الآباء والأبن (الكندري، 1992، ص 17) .

- **التعريف المستنتج:** الاسرة هم الأفراد الذين تربطهم رابطة دموية في ما بينهم مسؤولية هامة وهي تربية الأطفال والحفاظ على استقرار الاسرة من خلال التواصل الدائم بين أفرادها الذين يمثلونها و هي تعتبر بيئة التعلم المستدامة.

1-3- تعريف النسق الأسري:

- اصطلاحا:

- هو مجموعة من الأفراد يكونون نسق مفتوح يتكون من أفراد محددى الأدوار والأفعال، والتي يتمثلون بها ويكونون في حالة تطور مستمر يتطور على شكل معلوماتية عن طريق الاتصال.

- أو أن النسق الأسري هو النسق الحي المعقد الذي يتميز بالضبط الذاتي ويعتبر الاستقرار والتغيير مفهومين ضروريين لبقائه، وهو النسق الذي ينظم سير دينامية العائلة ويحافظ على بقاءها واستمرارها وتطويرها، فالنسق الأسري هو الكل المركب من أفراد الأسرة، وما يحيط بهم حيث يتميز هذا الكل بالدينامية، والضرورة العلائقية، والتبادل المستمر بين أفراد الأسرة والمحيط الخارجي ضمن سياق اجتماعي خاص .

- كما عرفته جاي هالي " Jay Halley " النسق الأسري على انه يعد من بين الأنساق المعقدة في عناصره وهو النسق الحي المعقد انه جدير على الضبط الذاتي، ويعتبر الاستقرار والتغيير مفهومين لبقاء النسق الأسري، فالاستقرار ضروري من حيث إصابة الأهداف كتشكيل الزوجين والأولاد وتحويل الأجيال . (غازلي، 2012، ص. 14).

- أما عباس محمود مكي عرفه على انه مجموعة من العناصر المتداخلة، تحكمها قواعدها الداخلية ويحصل ذلك بالتجربة والخطأ والتصحيح الأوضاع الشاذة على أساس التبادلات الداخلية اللغوية وغير اللغوية. (المكي، 2003، ص 584).

التعريف المستنتج: النسق الأسري هو النسق الحي المعقد وهو تلك العلاقات والتواصل الدائم بين الأفراد الذين يمثلون أسرة الفرد، وبالتالي المفحوص المعين هو جزء من الكل الواسع .ولفهم المفحوص وتعيين مشاكله يجب تقييم خصائص الأسرة القائمة وتحديد النسق الذي ينتمي اليه.

2- نبذة تاريخية حول التوجه النسقي :

يعتبر معهد الابحاث النفسية (MENTAL RESEARCH INSTITUT) (MRI) بانو التو (palo alto) بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية). اول منطلق للتظير النسقي، اذ جمع هذا المعهد عددا من الباحثين والمعالجين النفسانيين منهم برتقالي ludwiyron bertalanffy , هو باحث بيولوجي تاجر بالنظرية الجشتالتية فحاول تفسير الظواهر الملاحظة ونادي بالتظير الجديد باسم النظرية العامة للانساق , ويرى ان الكل هو مجموع الاجزاء التي تكونه .

وهناك كذلك باتسون (Grégory batson) اذ له دور فعال في ادارة (MRI) ما بين 1949 الى

1962 , وهو من اسس النظرية البرغماتية للاتصال (communication la théorie

pragmatique) , وذلك من خلال الخبرة التي اخذها من خلال تعمقه في بداية الانثربلوجيا .

يوجد كذلك جاكسون (D.Jackson) الذي يعد من بين مساهمي (MRI) خاصة في بداية 1954 بفضل خبرته الكبيرة في الميدان الاكلينيكي, اذ اعطى نفس جديد للمعهد حتى سنة 1968.

ان كل ما جاء به باستون و جاكسون يمثل اساس كل معهد الابحاث النفسية اذ ركزا على السلوك كاتصال داخل المجموعات الاسرية .

اهتم جاكسون بمصطلحين هما الانساق: **Cybernetique** و **Systemique** " الاتصال ثم استعمل مصطلح اتزان الاسرة , وهذا ما نادى به هالي . Hally J ايضا في عام 1959.

ان كل من ويكلند (Jolhon wecland) وهالي (Hally) انضموا مع باستون و جاكسون سنة 1954 في انشاء برنامج حدد خصيصا لدراسة الاتصال (La communication), وكذا ما وراء او ما بعد التواصل (Métacommunicatiuon) , هذا العمل انتهى في عام 1956 بعد وضع نظرية تسمى نظرية الرسائل ذات القيد المزدوج (Double bind), وفي عام 1960 اصبر ويكلن دان حالة القيد المزدوج يستلزم رسالتين من مستويين مختلفين واحدة يتم الافصاح عنها والآخرى يتم ابعادها بطريقة تجريدية.

وفي هذا الوقت انضم كل من بول والتزلووكي , واستخلص والتزلووكي من خلال تطبيقه للعلاج الاسري النماذج المختلفة من الاتصالات المرضية الموجودة داخل الاسر , منها مثلا في عام 1967 نشر اهم كتاب (MRD) بعنوان " منطق الاتصال " , وبعد الموت المفاجئ لدان جاكسون عام 1968 , كانت الانطلاقة الفعالة لفرجينيا ساتير , التي كانت مقتنعة باعمال جاكسون وكذا هالي.

هكذا بدا فريق بالو التو يعمل اكثر بعد عودة واتزلواوك و فيش وويكلند , بعد غيابهم لفترة من الزمن , وركزوا نشاطهم حول ما يسمى بالعلاج القصير .

يضم باحثي بالو التو نظريات مختلفة لانشاء ما يسمى بالعلاج الاسري خاصة النسقي مثلا نجد : نظريات المعلومات , ل Norbert Wiener ونظريات المنطق , ونظريات مضادات الامراض العقلية , حيث انه لم يبقى هذا الاتجاه النظري فقط في الولايات المتحدة الامريكية بل تعدى ذلك فانتشر في بلدان اخرى , خاصة البلدان الاوروبية . (غازلي, 2012, ص 20, ص 21).

3- أنواع النسق الأسري:

كل نسق يحتوي على عدة أنساق فرعية فالنسق العائلي يتكون من:

- النسق الفرعي الأولي:

"الأسرة الأصلية أي جيل الأجداد"

- والنسق الفرعي الثاني:

"الأسرة الفرعية أي الإباء والأبناء"

- ونجد أيضا أنساق فرعية أخرى خاصة بالأسرة الممتدة:

" الأعمام، الإخوة من الرضاعة، الأخوال "

كما أن هناك نوعين من الأنساق بالنسبة للبيئة هما:

- الأنساق المغلقة: والتي لا تقبل إدخال وخروج معلومات من نسق

- الأنساق المفتوحة: والتي يكون مجالها مفتوح مع المحيط و يكون هناك تبادل بين الداخل والخارج.

(غازلي، 2012، ص32).

4- قواعد النسق الأسري:

الأسرة نسق يحكمه قواعد "rules" وينتظم تفاعل أفراد الأسرة حسب هذه القواعد، و بحيث توجد أنماط منظمة وراسخة تجعل من الممكن لكل فرد من أفراد الأسرة معرفة ما هو مسموح له أو ما هو متوقع عنه، إن مثل هذه القواعد والتي هي غير مصاغة في كلمات عادة تساعد على تثبيت كيفية عمل الأسرة كوحدة وتشكل الأساس في تطور تقاليد الأسرة، وتحدد إلى درجة كبيرة ما هو متوقع من أعضاء الأسرة بعضهم إزاء بعض وقد واصل جاكسون دراسة قواعد الأسرة وافترض أن هذه القواعد تسيّر السلوك أمام أفراد الأسرة. (كفافي، 1999، ص 106).

5- المبادئ الأساسية لعمل الأنساق:

5-1- مبدأ الكلية (principe de fatalité):

النسق هو الكل الذي لا يمكن فصله عن عناصر، وهنا الانقسام لا يكون في التفاعلات فقط بل يتعدى ذلك إلى الانقسام في عناصر هذا النسق والذي يجد ذاته يتعارض مع مفهوم النسق. كل عنصر من النسق يحل داخل نسقه الأصلي، ولا يمكن اخذ كل عضو من النسق منفردا عن النسق يحل داخل نسقه الأصلي ولا يمكن اخذ كل عضو من النسق منفردا عن العناصر الأخرى رغم أن ذلك العنصر فقط هو الذي يظهر العرض .

5-2- مبدأ عدم التجميع (principe de régulation):

- النسق لا يكون مختصر لتجمع عناصره لكنه شيء آخر مخالف عن ذلك.
- النسق يستطيع أن يعمل في اغلب الأحيان مستقبل عن عناصره التي تشكله والنسق بطبيعة معقدة خاصة في الأنساق المفتوحة.

5-3 - مبدأ التنظيم الذاتي (principe d'autre régaliions):

نجد هذه الخاصية في الأنساق المفتوحة، هنا نتكلم عن الثبات والاتزان إذ فيما يخص الأعضاء الحية نقول أنها تحقق التوازن الداخلي "homéostasie" هنا أيضا حالة التطور "frolutivite"، وذلك بتغيير الأنساق لقواعدها العملية، أي تغيير المحيط لتحقيق التوازن والمكانيزمات التي تسمح بتغيير الذاتي الذي هو نوع من الردود "rétroactif"، هنا أين تلتقي النظرية العامة لأنساق، ونظرية دراسة الاتصال في آلات "cybernétique" في مصطلح التغذية الراجعة.

ويمكن أن نستج نوعان من التغذية المرتجعة، والتغذية السالبة، والتي هدفها جعل النسق في حالة ثابتة، ويمكن القول أن اتزان النسق محدد بالتغذية المرتجعة السالبة.

وعليه فإن للنسق الأسري ميزتان متناقضتان، احدهما انه متغير أي يتوجه دوما إلى التغيير من حالة إلى أخرى،

- أولا: يتوجه نحو التغيير فيما يخص بعض قواعد، فقواعد الأسرة هي واجبات وفروض يتقيد بها ويحترمها جميع أفراد النسق، ولها قيمة دينية و عقلية واجتماعية، إذ تحدد دور كل فرد داخل النسق وهي تتغير بالتغيير الذي يحدث داخل النسق أو العالم الخارجي.

- ثانيا: يتوجه أيضا الى الثبات وذلك بفضل قواعد الاسرة والأفكار التي تتبناها

5-4 - مبدأ الحدود (primage d'équifinalite):

هذا المبدأ متعلق بالانساق الفرعية خاصة إذ تحددتها القواعد فبواسطة توظيف الحدود يتميز النسق ويعود الفضل لاستقرار الحدود وإقامة القواعد إلى نظام التغذية الرجعية الموجبة أو السالبة .
ففي النسق المنغلق الحالة الحدية متعلقة بالحالة الأولية عكس في الانساق المفتوحة، نفس الحالة الحدية يمكن أن تكون ناتجة من حالات أولية أو أساسية مختلفة. (غازلي، 2012، ص.23.ص.24).

6-النظريات المفسرة للنسق الاسري:

6-1- نظرية باتسون : GREGORY BATESON

- مبادئ النظرية :

لقد سمى باتسون نظريته بنظرية الاتصالات ووضع لها مبادئ تقوم عليها في النقاط التالية :

كل اتصال لا يكون موجود إلا في إطار نسق اتصالي .

كل نسق من الاتصالات يشكل توضيحا بالنسبة للاتصالات التي تشكله وتأخذ معنى

اتصالات النسق تتأثر من خلال تفاعل مع اتصالات أخرى داخل نسق ويؤثر ذلك في النسق ككل .

النسق الاتصالي يسير تحت قواعد يحويها هو "المنطق" الخاص بعمله
ظواهر متقاربة تجد مكانها داخل النسق.

أنساق الاتصالات والعناصر التي تشكله هو موضع الظواهر المتناقضة (MUCCHIELLE,2003,P29)

أ- الترتيب في الاتصال :

1. الاتصال في المستوى الأول : تمثله محتوى الرسالة التي ترسل المعلومة.
2. الاتصال في المستوى الثاني : تمثله الرسالة العملية
3. الاتصال في المستوى الثالث : في هذا المستوى لا يمكن تشخيص وترجمه مايريد ان يعبر عنه

ويسمى اتصال (CONTEXTUEIIE)

2-6- نظرية جاكسون :

إذ يرى جاكسون بأنه من المستحيل أن لا يكون هناك اتصالا بين الأسرة , فه يتصلون فيما بينهم سواء كانوا
واعين أو لا , بذلك يكون الاتصال عرضي أو صدفة , وقد يكون لفظي أو غير لفظي لان الأول يكون
على شكل عبارات , أما الثاني فيتمثل في لغة الجسد والحركات والإيماءات والإشارات وهز الرأس
والابتسامه وحركة اليدين , وقد يكون واضحا وا غامضا.

3-6- نظرية هالي :

يرى هالي أن هدف الاتصال يكون أحيانا السيطرة على الآخرين , ويشمل في هذه الحالة على صراعات من
اجل القوة وهناك هرمية لموقع كل فرد في الأسرة في هذا الاتصال الذي يحتوي على صراع القوة, فهناك سلم
للقوة في الأسرة ولكل فرد له موقع عليه , قد يكون في الأعلى أو في الوسط أو في الأسفل, إذا كان الفرد في
موقعه في أعلى السلم فانه يحتل الموقع المركز الأقوى أكثر ممن هم تحته , وتحصل الاضطرابات داخل
الأسرة بسبب فوضى ترتيب الهرم أو فوضى مواقع الأفراد على السلم , فالأب والأم يجب أن يكون في أعلى
السلم , أما إذا جاء موقعهما في الوسط أو في الأسفل فان الخلل سوف يسود تفاعلات الأسرة. ويسودها
الاضطراب , وقد تحدث هناك تحالفات بين أعضاء الأسرة , مثل أن تتحالف الأم في أعلى السلم مع الطفل
في أدنى السلم ضد الأب , وتظهر صراعات القوة عادة عندما يكون في الأسرة أكثر من جيل يعيشون مع
بعضهم البعض مثل الأجداد والجدات , والأعمام والعلمات والأخوال والخالات , ويجب أن يلاحظ المعالج
الأسري بان مراكز القوة في الأسرة تعتمد على مراحل لنمو حيث بداياتها أو نهاياتها

يرى هالي أن التفكير النسقي جاء ليدرس الكل قبل التفكير في الجزء , وهو تفكير يعطي أهمية بالغة
للعلاقات بين مختلف تركيبات ذلك الكل , ويفترض أن كل نسق يميل إلى الاتزان ولذلك تلجا عناصر

النسق إلى خلق اتحادات وتحالفات لتصبح القوة الناتجة عن الاتحاد مكافئة وموازنة لقوى أخرى في الأسرة (HALLEY 1993 ,P106).

ويرى هالي ان فعاليات هذه التحالفات تبرز خاصة في الأسر التي تسودها علاقات زواجه سالبة, ونجدها على ثلاث حالات :

الاتحاد الثابت : ينشأ في الأسرة التي تسودها علاقات زواجه سالبة ويلجا كلا الزوجين إلى خلق تحالفات مع الطفل وذلك لمحاولة خلق علاقة ايجابية معه , إن الطفل هنا سيعاني من انقسام في الولاء سوف يطور شخصية فصامية .

1. الاتحاد المعكوس :نجده في الأسرة التي يكون فيها احد الوالدين متسلطا ويقمع حاجات الزوج الآخر , لذلك يتحد الطرف الضعيف مع عنصر ثابت ليخلق حالة من التوازن, كان تلجا الأم إلى الاتحاد مع ابنتها ضد زوجها

2. التحالف مع الجنس المماثل : إذا وجد طفل مخالف من حيث الجنس الطفل الأول فان الأب عادة يلجا إلى الاتحاد مع الذكر , بهذا يصبح النظام متزنا , فالأب متحالف مع الابن والأم مع الابنة إلى أن يكبر الأطفال ويرحلون عن المنزل وتعود العلاقات الزوجية بين الزوجين .

3. كون الطفل ضحية الأبوين : تكون أحيانا العلاقات الزوجية موجبة بين الزوجين , ولكن يفشل الآباء في تطوير علاقات ايجابية مع الطفل خاصة إذا كان غير مرغوب فيه , فالطفل هنا هو الضحية او ما يسمى بكبش الفداء .(العزة ,2000,ص24).

4-6- نظرية فرجينيا ساتير :

ترى فرجينيا أن الاتصال طريقة لتعبير على مشاعر النقص والدونية او مشاعر تقدير الذات , وعن مشاعر الفرح والحزن والغضب وغيرها من مشاكل مختلفة عند الفرد , وترى بان الحياة مستحيلة بدون اتصال حيث أن الاتصال هو سبب رئيسي لبقاء الفرد واستمرار وجوده في هذا العالم مثلا : أن الفرد الذي لديه تقدير منخفض لذاته يبحث عن شخص آخر يثق بذاته ليتواصل معه ليعوض النقص الذي عنده .

كما ترى فرجينيا ساتير بان الطرق التي يوصل بها كل فرد مشاعره للآخرين قد تكون مقبولة لديهم أو غير مقبولة , إذا كانت غير مقبولة فان ذلك يؤدي إلى حدوث مشاكل , لذلك ركزت ساتير على تقدير الفرد لذاته وعلى نضجه في عملية تواصله مع الآخرين فإذا كان تقديره لنفسه عاليا كانت اتصالاته جيدة وإذا كان تقديره لنفسه متدنيا كانت اتصالاته سيئة .(العزة ,2000,ص73).

7- اضطراب النسق الأسري:

إن الحديث عن اضطراب النسق الأسري يشير إلى عدم قدرة النسق في التحكم الذاتي بما في ذلك عدم القدرة على الاستقرار، وتجاوز التغيرات والتكيف مع المتطلبات الجديدة للسياق والذي يتواجد فيه هذا النسق وهكذا كله يدل على اضطراب في ميكانزمات رد الفعل السالبة والموجبة: وضع الحلول السلبية للصراعات، غموض الحدود السائدة داخل الأسرة، المعاملة السيئة والتحالف بين بعض الافراد ضد الآخرين داخل الأسرة. فالشذوذ في حوض النسق الأسري ليس بقضية فردية وإنما عبارة عن توتر السيرورة العلائقية داخل هذا النسق.

ومن العوامل المؤدية إلى اضطراب النسق الأسري نذكر:

- وجود عرض معين إما بغياب أو دخول عنصر جديد إلى النسق كولادة طفل جديد فعلى الاسرة ان تدرك هذا المولود كعنصر داخل الاسرة .
- ينتج عدم الاتزان كذلك ما يسمى بالتعديل المتزامن والتعديل التطوري كشراب احد الافراد الخمر ليظهر قوته وفي الاخير النتيجة الغير مباشرة التي ستفاجئه هو اصابته بالمرض وبالتالي النسق سيعلن عن وجود ازمة .
- هناك أيضا عدم التنظيم وهي تمثل التغذية الرجعية الموجبة.
- إن قواعد النسق الأسري تؤثر وتتأثر بالقواعد الأخرى، فإذا كان النسق لا يتقبل التجديد أو تعديل قواعد موجودة أو إبعادها يؤدي ذلك إلى الهيجان وفقدان توازن النسق.
- يعود فقدان التوازن الأسري إلى ما يسمى بعدم الإتفاق المعرفي، حيث يكون هناك صراع مابين بين أفكار مختلفة لأجيال مختلفة في النسق الواحد، إذ لا يقبل أي عنصر من النسق افكار الفرد الاخر .
- هناك ايضا ما يسمى بصعوبة اتخاذ القرار , اذ يجد الفرد الذي ينتمى لنسق اسرته صعوبة في الاختيار وتشخيص المشكل . (ايت مولود , 2001 , ص 8 , ص 9).

8- العلاج الأسري (النسقي):

يعرف فرانسو شور "France chose" العلاج الأسري على انه أسلوب علمي مخطط يركز فيه المعالج الأسري على سوء التكيف الأسري، في أي ناحية ترتبط بسوء التوظيف الأسري بتركيز العلاج على الأسرة كوحدة كلية، مستخدماً أشكال المقابلات سواء فردية أم جماعية لزيادة فعالية التوظيف الأسري . وعرفته احمد زكي بأنه العلاج النفسي الاجتماعي للنسق الطبيعي للأسرة مستخدمة الوسط الأساسي مع التركيز على المقابلات الأسرية.

وعرفه شاكر قنديل بأنه العلاج أو الإرشاد الأسري بأسلوب مهني منظم يهدف، إلى تحقيق تغيرات فعالة في العلاقات الأسرية أو الزوجية المضطربة وغير الصحية، وذلك من خلال عمليات التفاعل الصحي بين أفراد الأسرة. وتوفير الفرص المحققة له تحت توجيه المعالج النفسي والهدف النهائي هو البحث عن الطرق المؤدية لتحقيق التعايش بين جميع أفراد الأسرة.

وبحيث تتحقق أفضل صور التفاعل الايجابي وتختزل بذلك مواقف الصراع والتصادم، كما أن موقف العلاج الأسري دائما تفاعلي ووحدة متكاملة، ولا يكون المدخل فيه إلا مدخلا جميع أي انه موقف لابد وان يشمل كل أو معظم أفراد الأسرة، وبدرجات متفاوتة، وفقا لموقع وأهمية كل فرد فيها وهذا هو احد أوجه الاختلاف بين ما يسمى العلاج الأسري والإرشاد الزوجي عدة تخصصات حيث يسهم فيه الطبيب والأخصائي والمعالج النفسي وكل من له صلة بالأسرة كوحدة اجتماعية.

9 - أهداف العلاج الأسري:

يهدف هذا المنهج العلاجي إلى تحسين أداء الأسرة كنظام وذلك من خلال تقييمنا أولا كوحدة كلية ثم وضع خطة تسعى إلى تغيير العلاقات شخصية المتبادلة بين افرادها.

كما يهدف إلى محاولة تحقيق الانسجام والتوازن في العلاقات بين أعضاء الأسرة، وتقوية القيم الأسرية وإضعاف السلبية منها لدى أعضاء الأسرة وكذلك العمل على تحقيق نمو الشخصية وادائها لوظائفها في جو اسري مشبع . (الزيادي،1987، ص 411).

يهدف إلى تأكيد وإظهار الفروق بين أفراد الأسرة، أي تنمية هوية وحدود كل فرد وتطوير إحساسه بالاستقلالية دون الشعور بالخوف والقلق من هذا الاستقلال، فالصحة النفسية تتحقق من خلال القدرة على خلق اتزان بين القوى الموجهة نحو الولاء للأسرة والقوى الموجهة نحو إشباع الذات . (حزين،1995،ص 242) يهدف إلى التأكيد على تدرج السلطة داخل الأسرة، وإعادة بناء الانقسامات بين أعضاء الأسرة وإعادة تشكيل وصياغة المشكلات حتى يمكن حلها، المساعدة كل أعضاء الأسرة للاشتراك في حل مشاكل.(داليا،2004، ص.98) .

يهدف للتعامل مع الضغوط التي يمارسها أعضاء الأسرة مع بعضهم البعض كذلك الضغوط الخارجية التي تؤثر على الأسرة .

يهدف العلاج الأسري إلى مساعدة الأسرة للاستمرارية لإشباع احتياجاتها المادية الاجتماعية والمتطلبية لدى أعضاء الأسرة من خلال:

- تغيير نسق العلاقات الخاطئة بالأسرة

- حل المشكلات الفردية لأفراد الأسرة

- تغيير نمط الاتصالات داخل وخارج الأسرة
- تغيير بعض الاتجاهات والقيم السالبة لدى الأسرة ككل والتركيز على الأساليب العلاجية. (مفتاح، 2001، ص 188)

الخلاصة:

عرضنا في هذا الفصل النسق الأسري لان الأسرة هي مجتمعا مصغرا يتفاعل أعضائها فيما بينهم وفقا لعلاقات تربطهم ببعضهم البعض، حيث أن التفاعل بين أعضاء النسق يساهم في تكوين البنية الأسرية وأي تغيير فيها يؤدي إلى تغيير في سلوك أفراد النسق العام الذي على شكل سلوكيات مضطربة تؤثر على توازن الأسرة. فالتواصل هو أداة تربط الناس ببعضهم البعض عن طريق تبادل المعلومات أو الخبرات، في نطاق المحيط الاجتماعي وهو عملية ضرورية لاستمرار العلاقات داخل هذا النسق، الذي لا يستمر إلا بالحوار السليم وقيام كل فرد بدوره، سواء كان في نظام مفتوح أو منغلق عن العالم الخارجي أو أسرة فرعية أو أصلية بقواعد تضبط هذا النسق ومبادئ تحدد اتجاهات الأسرة .

الفصل الثالث: المثلية الجنسية

تمهيد

- 1- تعريف الانحراف الجنسي
- 2- أنواع الانحرافات الجنسية
- 3- تعريف الجنسية المثلية
- 4- نبذة تاريخية على الجنسية المثلية
- 5- أنواع الجنسية المثلية
- 6- تطور مصطلح الجنسية المثلية في DSM و CIM
- 7- النظريات المفسرة للجنسية المثلية
- 8- الأسباب الأسرية في ظهور الجنسية المثلية
- 9- العوامل المساهمة في انتشار الجنسية المثلية
- 10- الآثار الناجمة عن الجنسية المثلية
- 11- وجهة نظر الدين والقانون للجنسية المثلية
- 12- علاج الجنسية المثلية

خلاصة

تمهيد:

إن ارضاء الشهوة الجنسية إما أن تكون بطريقة طبيعية أو بطريقة شاذة تخالف الطبيعة الانسانية التي فُطر بها، فالطريقة العادية تكون بين الرجل والمرأة وهي لا تخرج في العادة عن إطار الزواج أو المخادعة اما الطريقة الثانية تندرج ضمن العلاقات الجنسية الشاذة (المثلية الجنسية)، ونقصد بها العلاقة الجنسية الغير عادية التي تقع بين الفرد وجنسه المماثل، ومن غير الطبيعي نجد رجل يحمل عاطفة الحب ولديه رغبة جنسية وميول مع رجل من نفس جنسه، وكذلك الامر بالنسبة للمرأة، ويعتبر موضوع الشذوذ الجنسي في المجتمع الجزائري من الطابوهات والمواضيع المسكوت عنها والغير المصرح بها، لذا سوف نعرف في هذا الفصل الاسباب والعوامل والاثار الناجمة وراء الممارسات الجنسية المثلية.

1- تعريف الانحراف الجنسي:

يعرف الانحراف الجنسي بأنه أية طريقة للحصول على إشباع جنسي لا تقرها الجماعة بمدى واسع يتراوح بين أنماط السلوك الجنسي التي هي شائعة نسبيا ومستتكرة غالبا اجتماعيا وتمثل الانحرافات الجنسية السلوك الذي فيه يتحصل التخلص من التوتر الجنسي بطرق تخالف طريقة الجماع السوي بالجنس الاخر. (بلفاضل، 2019، ص15).

كما يعرف علماء التحليل النفسي على انه انحراف للدافع الغريزي الجنسي وهو يقتصر حديثه عنه سواء أكان منحرفا عن الهدف الذي يسعى إليه الدافع ويهدف إليه، أم كان انحرافا عن الموضوع الذي يصدر عنه الجذب الجنسي، مما يتطلب فحصا شاملا في علاقتهما بحالة السواء، وهو ما أدى بفرويد لان يعتبر الانحراف الجنسي بعمامة انحراف للدافع الغريزي جزئي مصدره الليبيدو والعدوان أو من خلال مناطق جسمية شبقية مغايرة أو عندما تخضع اللذة الجنسية بعمامة بشكل قهري لبعض الشروط الداخلية، وإذا ما كانوا يكتبون هذه النزعات الغريزية فان فشل الكبت لديهم يؤدي لظهور الأعراض والدفاعات المختلفة، إلا أن الخبرة الاكلينيكية تدلنا على إمكان وجود إشباع سوي وإشباع منحرف، كما يمكن أن نجد في بعض أشكالها عديدة من الميكانيزمات الدفاعية من قبل الإنكار الواقع وانشاط الأنا (فرج طه، 2003 ص 130).

2- أنواع الانحرافات الجنسية:

يمكن أن تندرج مختلف أشكال الانحرافات الجنسية تحت ثلاثة أنواع رئيسية:

أ- الانحرافات المنطوية على نشاط أو رغبة جنسين ناقصين أو زائدين كالبرود عند النساء والعنة عند الرجال، وفيها تعاني آليات الليبدو النفسية إما من نقص النمو الوظيفي أو من ازدياد نموه فالبرود نقص في شهوة الأنثى والعنة نقص في الليبدو عند الذكر والجنون الجنسي عند المرأة وشره الجماع عند الذكر نشاط وظيفي زائد.

ب- السلوك الجنسي المنطوي على نمط بيولوجي سوي في الأصل لكنه يحدث في ظروف غير اجتماعية، فهو انحراف وظيفي من حيث طريقة الإشباع.

ج- أنماط جنسية تعتبر شاذة فيما يتعلق باختيار موضوع الجنس، كالجنسية المثلية، واللواط بالأطفال ومجامعة الحيوان والتعلق بمخصصات الجنس الأخر، وهي انحرافات وظيفية بموضوع حب المنحرف الجنسي. (موسوعة علم النفس للتربية والتعليم، دت، ص. 08)

وقد جمع كولمن ما يندرج تحت هذه الأنواع الثلاثة من حالات انحراف جنسي في خمسة عشرة حالة مرضية:

- 1- العنة والبرود
- 2- هوس الجنس في الذكر والانثى
- 3- شيوع الجنس و البغاء
- 4- الاغتصاب
- 5- إتيان المحارم
- 6- الاستمناء
- 7- الجنسية المثلية والتلبس بالجنس الأخر
- 8- اللواط بالأطفال
- 9- مجامعة الحيوان
- 10- الميول الإستعراضية
- 11- الزنا بالعين وحب الملامسة
- 12- التشبث بمتعلقات الجنس الأخر
- 13- الفسق بالموتى
- 14- السادية
- 15- المازوشية. (موسوعة علم النفس للتربية والتعليم، د. ت، ص. 9).

3-تعريف الجنسية المثلية:

- لغة:

وردت في اللغة العربية العديد من الألفاظ و العبارات التي دلت عن الجنسية المثلية منها لواط والسحاق لكن لا يوجد تعبير لجمع مصطلحي الجنسية المثلية معا لذلك سوف نتطرق لتعريف الجنسية المثلية حسب مفهومها الغربي **homosexuality** .

كلمة **homosexual** مستمدة من الأصل اليوناني **homo** وتعني المثلية لكن هذا التعبير لم

يستخدم على نطاق واسع إلا في أواخر القرن التاسع عشر و قصد بها الرجال و النساء الذين يفضلون ممارسة الجنس مع شريك من نفس الجنس على مدة معقولة من الزمن. (حراث، 2018، ص 37).

- اصطلاحاً:

هي انحرافاً جنسي يتمثل في الشعور بالذلة والشبق و الانجذاب الجنسي في غير الاتجاه الطبيعي نحو شخص من نفس الجنس، عادة في شكل رغبة في السلوك الجنسي الفعلي أو القيام بهذا السلوك والاتصال الجنسي المكشوف، المستنكر اجتماعياً قانونياً ودينياً. (سرى، 2003، ص.201).

وفق الاتجاه الجديد للجمعية الأمريكية للطب، النفسي في كتابها DSM-IV لم تعد اللوطية اضطراباً سيكاترياً بل صنفته بتصنيف خاص تحت اسم اللوطية المحدثة لخلل في الينا- Ego dystomic homosexual وذلك في كتابها الثالث (الختاتنة، 2012، ص.310)

ومنه نستنتج أن الجنسية المثلية انحراف جنسي تتمثل في إقامة علاقة جنسية مع نفس الجنس سواء ذكر مع ذكر أو أنثى مع أنثى من أجل الإشباع والشعور بالذلة. (القضاة، 2007، ص 23، ص 24).

4- نبذة تاريخية عن الجنسية المثلية:

في البداية السلوك المثلي قديم قدم التاريخ بالنسبة للبشر، و كان على الأغلب مرفوضاً، فقبل الفترة الصناعية تقول الأبحاث التاريخية أن 41 % من الحضارات قد عارضت الجنسية المثلية معارضة شديدة و 21 % قد قبلها أو لم يبد أي ردة فعل أو اهتمام.

(dkhlak.com/about-homosexuality)

لم يذكر أحد بالضبط كيف دخلت المثلية إلى التاريخ البشري غير أن أقدم سلوك مدون للمثلية وجد في ممارسة دينية وثنية قديمة، و في ما يسمى عبادة القضيب عند أتباع أدونيس حيث تمت بعض الممارسات للجنسية المثلية و قد ذكر التاريخ انتشار شديداً لظاهرة الحب بين الذكور في إحدى مقاطعات الصين. و خلال القرن التاسع عشر ظهر مفهوم البوسطني نسبة إلى مدينة بوسطن في أمريكا الشمالية و قد سمح لمعتقدي الديانة اليهودية بالزواج المثلي.

و يمكن تقسيم المراحل التاريخية للجنسية المثلية عبر النقاط التالية:

4-1- الإغريق القدامى:

اشتهرت الحضارة اليونانية بالسلوك المثلي حتى في القرن الخامس (ق.م) تكلم الفيلسوف أفلاطون في كتابه " Symposium" عن ذلك السلوك بواسطة حوار بين فلاسفة عن معنى الحب " Eros" و تضمن ذلك الحب المثلي و في كتابه " Laws" أنتقد المثلية بوصفها غير طبيعي كانت الجنسية المثلية في اليونان مسموح بها فقط

بين الرجال ، رغم ظهور سابو الشاعرة إلا أنها حالة خاصة ، فالمثلية كانت فقط بين رجل كبير حر و شاب ما بين 12- 17 سنة ، و كان يسمى الرجل Erastes و يكون هو الموجب في العلاقة و الشاب يكون المُستقبل و يدعى Eromenos ، لكن إذا نما الشاب عن 41 سنة و ظل يمارس العلاقة المستقبلية من الرجل كان يحتقره المجتمع و لا يقبله و كان الرجل الموجب مسئول عن رعاية الشاب دراسياً و صحياً و مع ذلك لم تكن تلك العلاقة مانعة للزواج للرجل من المرأة، بل في معظم أو كل الحالات كان ال Erastes يتزوج و يصبح عنده شاب رفيق جنسي فقط حتى يبلغ الشاب . انتشرت المثلية وسط صالات التدريب Gymnasiums في اليونان ففيها كان يتدرب اليونانيون على الألعاب الأولمبية عراة و كانت الصالات أيضاً تسمح بالعلاقات الاجتماعية و يُمنع من دخولها النساء و كان يوجد أمثلة كثيرة أشيع عنها الممارسة المثلية في اليونان مع الأخذ في الاعتبار أنهم كانوا يمارسون المثلية كسلوك و لم تكن المثلية هوية جنسية ، بل كانوا متزوجين من نساء .

(<http://afak-gdeda.blogspot.com/2015/07/blog-post.html>)

كما كان يعتقد الإغريقون أن العلاقة الجنسية بين أفراد الجيش تزيد من المحبة و الاستماتة في القتال ،للدفاع عن بعضهم البعض، بينما كان بعض أفراد الجيش يمارسون الجنس مع بعض من اجل التشبه بالنساء لا غير وكانوا يطردون من الجيش بسبب ذلك.

4-2- الرومان القدامى:

اختلفت الجنسية المثلية في روما القديمة بشكل ملحوظ من ناحية المواقف الاجتماعية عن العالم الغربي المعاصر .تفتقر اللغة اللاتينية للمفردات التي يمكن ترجمتها بدقة لكلمة مثلي الجنس و كلمة مغاير الجنس . توزع النشاط الجنسي في روما القديمة إلى فرعان أولهما اتصف بكونه الطرف النشط المهيمن الذكوري وثانيهما كان الطرف السلبي الخاضع" المؤنث ."كان المجتمع الروماني يتبع النظام الأبوي وقد تمتع المواطنون من الذكور المولودون كاحرار بالحرية السياسية والحق في حكم أنفسهم وأهل بيتهم .كان يُنظر للفضيلة على أنها من الشيم المؤثرة والتي عرّف من خلالها الرجل بنفسه .وقد تمثلت عقلية الإخضاع" وطقس المروءة "في العلاقات المثلية .كان للرجال الرومان حرية الاستمتاع بممارسة الجنس مع الذكور الآخرين دون وجود أي نظرة تشير لخسارة الرجولة أو الوضع الاجتماعي، طالما أخذ الرجال الأحرار دوراً مهيمناً أو مخترقاً في العلاقة المثلية .كان الشركاء الذكور المقبولون هم من العبيد والعاهرين والعاملين في مجال الترفيه مثل الممثلين المسرحيين والراقصين والمجادين، وقد وضعهم نمط حياتهم في المجال الاجتماعي الغامض المعروف باسم "إنفاميا"، وقد أستخدموا من الحماية الطبيعية الممنوحة للمواطنين حتى ولو كانوا أحراراً بطبيعة الحال .رغم أنه يبدو تفضيل الرجال الرومان للشباب الذين تراوحت أعمارهم ما بين الثانية عشرة والعشرون عاماً لاتخاذهم كشركاء جنسيين عموماً، إلا أن القصر من الذكور الأحرار كانوا خارج الحدود المسموحة، وقد كان العاهرين

والفنانون أكبر سناً إلى حد كبير . أما بالنسبة للعلاقات المثلية بين النساء في روما القديمة فقد كانت أقل توثيقاً . ورغم أن النساء الرومانيات اللواتي انتمين للطبقات العليا من المجتمع كانوا من المتعلمات وعرفن بكتابتهم للشعر وتطابقن مع أقاربهم من الذكور، إلا أن أجزاء قليلة للغاية نجت من أية أعمال يحتمل أنها كتبت على يد نساء لم يعطي الكتاب الرومان الذكور أي اهتمام لكيفية ممارسة النساء للنشاط الجنسي بشكل عام خلال عهد الجمهورية وفي أوائل عهد الزعامة سُجل القليل فيما يخص العلاقات الجنسية بين النساء، ولكن هناك وجود لأدلة أفضل وأكثر تنوعاً مع أنها متفرقة تعود للفترة الإمبراطورية.

(المثلية الجنسية في روما القديمة (<http://www.wikiwand.com/ar/>)

4-3- بعد عصر الرومان:

تزامنا مع الإمبراطورية الرومانية القديمة مع تغير النظرة إلى الجنسية المثلية حيث بقي السماح به معلنا حتى القرن الثالث عشر، جاءت بعد ذلك حركة التصحيح البروتستانتية و التي غيرت بعض الأشياء ، حيث عاقب الاسبانيين المثليين بالخصي، بينما عاقب الفرنسيون من يضبط بممارسة المثلية للمرة الأولى باستئصال الخصيتين ،وللمرة الثانية استئصال القضيب و المرة الثالثة الإعدام حرقا. أما في إنجلترا سنة 1553 م قام الملك هنري الثامن بتجريم المثلية ،كما عاقب مرتكبه بمصادرة أملاكه والقتل .استمر الحكم بالإعدام إلى غاية بداية القرن الثامن عشر، بينما كان أول حكم للمثليين بالإعدام في الولايات المتحدة الأمريكية في فلوريدا سنة 1566 م وبقيت هذه الأحكام إلى غاية 1799، وبعدها أسقطت فرجينيا حكم الإعدام على هذه الفئة واستبدال الإعدام بالاختصاص . (القضاة، 2007، ص.23)

و في ألمانيا قتل هتلر المثليين مع العجر و اليهود و المعاقين و شهود يهود في مخيمات النازية و يعتبر حوالي 50.000 قد واجهوا المحاكمات في ألمانيا و تم حرقهم ، حتى اعتذرت ألمانيا عام 2002 للمثليين على ذلك.

4-4- عند البابليين:

في الحضارة البابلية وصف هيرودوت بيع النساء للرجال و ظاهرة تسمى ب"العهر المقدس" حين كانت تقف النساء خارج معبد عشتار (الإلهة إنانا) و تقدم نفسها لأي رجل كضرورة مقدسة . فكان يرى الزواج بين الرجل و المرأة شيء مهم و مقدس خصوصاً في الأساطير البابلية و خصوصاً كان يحدث طلاق حتمي في إذا لم تتجب الزوجة . لكن في نفس الوقت لم تذكر قوانين حمورابي أي شيء عن المثلية، لكن في القوانين الأشورية كان يسمح بالممارسة المثلية طالما لم يجبر عليها الشخص إلا واجه الشخص المذنب قطع الأعضاء . في ملحمة الجلامش حيث تحكى عن ملك يدعى جلامش ملك على مدينة تدعى يروك وأرسل الآلهة له شخص وسيم يدعى " أنكيديو " و أحبه جلامش و كان يحتضنه و ذهب أنكيديو مع جلامش لمحاربة وحش في الغابة و

عندما تغلبوا عليه ، غسل جلامش نفسه و أرجع شعره للخلف مما جعلت الإلهة عشتار تعجب به و عندما عرضت عليه أن يتزوجها رفض ، فأرسلت إليه ثور كبير من السماء يقاتله هو و صديقه لكن صديقه مسكه من ذيله و حاربه جلامش ، غضبوا الآلهة من ذلك وقتلوا صديقه" أنكيديو "مما جعل جلامش يذهب للحياة الأخرى ليبحث عن صديقه و يرجعه إليه مع أن القصة لا تتضمن أي اصطلاحات مثلية لكن العلماء استشفوا ذلك من قرب العلاقة بين جلامش و صديقه أنكيديو.

(post.html-gdeda.blogspot.com/2015/07/blog-http://afak)

4-5- في العصر الحديث:

اتسعت دائرة الحرية الشخصية في العالم الغربي لدرجة عجيبة ، حتى أنها تجاوزت كل الثوابت الاجتماعية، وحماها القانون مادامت برضي صاحبها إن تجوز السن القانونية، ونتيجة لذلك عرف الشباب من المتعة في حمئة الثورة الجنسية، حيث أنهم سئموا الطرق التقليدية و القديمة في الممارسات الجنسية، فأخذوا يبحثون عن صا رعات و ممارسات جديدة و غير مألوفة، لتؤمن لهم مزيدا من المتعة و اللذة، فكان الجنس بواسطة الفم (sexOrel) واللواط والسحاق و ممارسة الجنس مع كل البهائم رائجة و أصبح لهم نواد ومساح وشواطئ و أحياء و مواقع في كل قطر، كما أصبح لديهم منظمات وجمعيات رسمية مدعومة و من أعضائها من يتبوا ارفع المناصب السياسية في العالم، كما أن هناك قوانين رسمية في أمريكا و بعض الدول الأوروبية تجيز الزواج المثلي وتقرر لهم حقوق رسمية معترف بها، وتسابق الساسة في الغرب لدعم حقوق المثليين ، كما أصبح هناك مصطلح خاص بمن لا يتقبل المثليين وهو الهيموفوبيا(homophobie)، ولذلك أصبح العديد في الغرب يفضلون عدم طرح ارائهم الشخصية في هذا الموضوع تقاديا لهذا اللقب.

5-أنواع الجنسية المثلية:

هناك عدة أنواع للجنسية المثلية نذكر منها مايلي:

5-1- تصنيف عزمي للجنسية المثلي:

نجد أن عزمي قسم الجنسية المثلية إلى:

- **مثلي موجب:** المثلي الموجب هو إنسان فقد قوته الذكرية في مرحلة الفصال إلى غاية خروج الحيوانات المنوية ،حيث يتعرض الصبي إلى عدة مواقف جنسية منها رؤية أو لمس العضو الذكري لرجل بالغ سواء كان تحرش جنسي معتمد أو رآه بطريقة عفوية فانه من الحتمية أن يفقد قوته الذكرية، و منه يتحول إلى الجنسية المثلية الموجبة، حيث يتحول الدافع الجنسي نحو ذكور يحملون قوة جنسية ذكورية.

و يمكن معرفة صاحب الجنسية المثلية الموجبة من خلال النقاط التالية:

- بروز ليونة مفرطة في جسمه أو في احدي مناطق جسمه.
- بروز احد رأسي حلمات الثدي أو كلاهما.
- بروز عضوه الجنسي دون استثارة جنسية.
- وفي حالة الممارسة الجنسية يتقزز الجنسي المثلي الموجب من الاستمنااء المبالغ فيه و يفضل إيلاج العضو الجنسي مباشرة بدل من المداعبات و القبل.
- **مثلي سالب:** هو الشخص الذي فقد شكله وفعله الذكوري في مرحلة الصبي، حيث يتعرض في هذه المرحلة لرؤية أو لمس العضو الجنسي الخاص بالنساء و منه يتحول الدافع الجنسي عنده إلى الرجال أو أفراد يحملون الفعل الجنسي. و يمكن معرفة المثلي السالب من خلال النقاط التالية:
- فقدان التام لشكله الذكوري ويتجسد ذلك على جسمه أو صوته و غيره من الجوانب الذكورية.
- تصلب أو ضعف مفرط في جسمه و عضلاته أو في احدي مناطق جسمه
- كبر عضوه الجنسي الذكري من كثرة الاستمنااء.
- **السحاق:** هو نوع آخر من الجنسية المثلية حيث يكون عبارة عن علاقة جنسية بين الإناث، و في الأغلب تكون احدي الطرفين أو كلاهما مصاب بالغلظة النسوية و هو اضطراب تزداد فيه الرغبة الجنسية للمرأة و تكون فاقدة تماما للرغبة الجنسية بجنس الرجال. (حراث 2018، ص.96).

5-2- تصنيف ماكورينر وماتيسون للمثلي الجنسي:

حددا هذان الباحثان أنواع الجنسية المثلية حسب العلاقة وهي كما يلي:

- **الزوجين مثلي الجنس (close coupled homosexuals):** وهم الذين يعيشون علاقات شديدة الشبه بالعلاقات الزوجية فيما بين الرجل و المرأة وهؤلاء مشاكلهم الجنسية اقل و كل طرف يكتفي بالآخر.
- **العلاقة المفتوحة (open-coupled):** و هو الذي يمتلك علاقة خاصة جدا و أيضا علاقات متعددة خارجة هذا المحيط الخاص.
- **الزوج الوظيفي (functional):** و الذي لا يقيم فيه المثليين علاقات زواج أو ما يشابه ذلك وهم يمتلكون علاقات متعددة.
- **الزوج المختل (dysfunctional):** الذين بقدر ما يمتلكون علاقات جنسية متعددة هم أيضا يمتلكون متاعب جنسية شديدة و متعددة.
- **عديمي الجنس (asexual):** أي المثليين الذين ليس لديهم جنسية أو اهتماماتهم الجنسية قليلة و يميل هذا النوع إلى أن يكون أكثر سرية و غموض في علاقاته.

حسب الباحثان ماكورينر وماتيسون 1984 على عينة من 156 علاقة بمتوسط مدة تقترب من التسع سنوات، وقد توصل الباحثان إلى نتيجة مؤداها أن أي علاقة طويلة من هذا النوع تمر بست مراحل:

- **المرحلة الأولى:** أطلق عليها مرحلة "المزج" والتي تمثل عادة السنة الأولى من العلاقة وتتميز بنشاط جنسي فائق ومشاعر حب وجاذبية فياضة.

- **المرحلة الثانية:** فهي مرحلة "العش" والتي تحدث عادة أثناء السنة الثانية أو الثالثة والتي يهت فيها الاثنان بترتيب البيت أو العش الذي يضمهما وأيضاً البحث عن التوافق، وتبدأ مرحلة الغرق في الحب في الأقول رويدا وأيضاً يقل النشاط الجنسي عن المرحلة الأولى، ويبدأ تسرب الشكوك داخل جسم العلاقة فيحدث بعد الاضطراب.

- **المرحلة الثالثة:** هي مرحلة "الحفاظ" والتي تكون عادة في السنة الرابعة والخامسة من بدهاية العلاقة، وهي تتميز بيزوغ الانفرادية بعض الشيء والتي يبحث فيها كل فرد عن هويته التي ذابت في الآخر وفيها أيضاً تبدأ الصراعات مع المجتمع والنفس والتي تحتاج إلى طاقة وجهد وصبر لحلها.

- **المرحلة الرابعة:** هي مرحلة "البناء" من السنة السادسة حتى العاشرة والتي تبدأ فيها بع الاستقلالية مع وجود الاعتماد المتبادل بين الرفيقين والذي يأخذ في الازدياد و التماسك ثانية.

- **المرحلة الخامسة:** هي مرحلة "الراحة" والتي تتميز بثقة كل طرف في الآخر ومنحه الأمان مع انخفاض ملحوظ في معدل النشاط الجنسي وهذه المرحلة تبدأ من 11 سنة وحتى العشرين.

- **المرحلة الأخيرة:** فهي مرحلة "التجديد" وهي تبدأ بعد مرور عشرين سنة على العلاقة وتتميز بالأمان والهدوء الذي يتيح للطرفين أن يتذكرا خبراتهما المشتركة وذكرياتهما .

لاحظ الباحثان أنه إذا تحرك أحد الطرفين بسرعة أكبر أو أقل من الطرف الآخر في إحدى المراحل الست فإنه تحدث الاضطرابات والمشاكل والتي من الممكن أن تحدث في رأي باحث آخر هو كولمان 1982 من جراء فوبيا المجتمع تجاه الشذوذ كما يطلق عليها.

(قراءة في تاريخ الشذوذ الجنسي/ <http://www.ashams.com/article/80125>)

5-3- تصنيف اجلال محمد للجنسية المثلية:

قسمهم إلى:

- الجنسية المثلية العصابية: يمارسها العصابيون.
- الجنسية المثلية الذهانية: يمارسها الذهانيون.
- الجنسية المثلية القهرية: خاصة بالمصابين بالوسواس القهري.
- الجنسية المثلية الحرمانية: يمارسها المحرومون من الجنس الآخر.
- الجنسية المثلية السيكوباتية: يمارسها المجرمون.
- الجنسية المثلية الأثرية: ترتبط بأثر مثير جنسيا لأحد افراد نفس الجنس. (سرى، 2003، ص. 202)

5-4- تصنيف فرويد للجنسية المثلية:

أطلق على هذه الفئة اسم المرتكسون و قد قام بتقسيمهم إلى:

- مرتكسون مطلقون: أي أولئك الذين ليس للجنسية عندهم سوى موضوع واحد يتمثل بالأفراد الذين ينتمون إلى نفس جنسهم، بينما لا يمس فيهم أفراد الجنس الآخر وترا، هذا أن لم يثيروا اشمئزازا جنسيا.
-المرتكسون المزدوجين:(الخنوثة الجنسية النفسية): أولئك الذين يمكن أن يتخذوا أيا من الجنسين على السواء موضوعاتهم، وعليه أن هذا النمط من الارتكاس لا يتسم بطابع الحصرية.
-المرتكسون العارضون: في هذه الحالة يتحدد الارتكاس بالظروف الخارجية، و بخاصة منها عدم توفر الموضوع الجنسي السوي أو ما يحاكيه و في هذه الحالة قد يتخذ المرتكسون موضوعا جنسيا لهم من جنسهم نفسه يوفر لهم إتيان الفعل الجنسي معهم للإشباع المطلوب. (سغوموند, 1981، ص.19)

6- تطور مصطلح الجنسية المثلية في DSM و Cim:

تختلف الآراء والتفسيرات حول الجنسية المثلية وطبيعتها، وكثيرا ما تتداخل وتتضارب تلك التفسيرات طبقا للاتجاهات والمنطلقات النظرية للباحثين الذين يتناولونها، ونتيجة اختلاف الدوافع الخاصة بالمثلين والظروف التي تتأثر بها الحالات المختلفة للجنسية المثلية ودرجتها تسند بعض التفسيرات على افتراضات فيزيولوجية وحصول تغييرات في الهرمونات، والبعض الآخر تنطلق في تفسيرها من منطلق سيكولوجي أو اجتماعي كما سبقت الإشارة إليها، فقد ورد في الموقع الإلكتروني للموسوعة الحرة ويكيبيديا العالمية أن الجنسية المثلية في السابق كانت تعد من الاضطرابات النفسية من قبل جمعية الطب النفسية الأمريكية APA ، ولكن الجمعية ومنذ عام 1973 أخرجت الجنسية المثلية من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية كاضطراب من قسم الانحرافات الجنسية، وفي عام 1977 قامت منظمة الصحة العالمية بوضع الجنسية المثلية كمرض عقلي في cim9 وفي عام 1990 تم اعتماد قرار لإزالتها منه، وفي cim10 تم إضافة الميول الجنسي المرفوض من الأنا إلى القائمة وهي أن تشير إلى الأشخاص الذين يريدون تغيير هوياتهم أو ميولاتهم الجنسية بسبب اضطرابات سلوكية أو نفسية.

كما حدث تغيير في نتيجة لتحرك بعض الناشطين المؤيدين للمثلين، حيث تم حذف مصطلح الجنسية المثلية من دليل الأمراض العقلية؛ ليوضع مكانه اضطراب في التوجه الجنس. sexual orientation disturbance (فرج طه وآخرون, 1993, ص24).

7- النظريات المفسرة للجنسية المثلية:

7-1- النظرية التحليلية:

إن فرويد منذ كتاباته الأولى وبخاصة في ثلاث مقالات في نظرية الجنسية 1901 وهو لا يقنع بالكشف عن واقعة تتصل بالدوافع الجنسية الطفلية فحسب بل اهتم في مقام أول بمعنى هذه الواقعة بالنسبة لأنسان عامة في كافة أحواله، ومن ثم كان اهتمامه بسنوات العمر الأولى و مراحل تطور التنظيم الجنسي والتي هي: المرحلة الفمية، المرحلة الشرجية، المرحلة القضيبية، والتي تمثل الأساس الذي قد يتجه بالفرد إلى السواء أو المرض النفسي أو الانحرافات، فإذا ما كان المرض النفسي هو الوجه السالب للانحراف والجنسية المثلية أحد

أشكاله فإن ذلك يشير إلى الطابع التفعيلي الذي يمثل ميكانيزما أساسيا في الانحراف، وكأن التاريخ الفردي بطابعه النشوئي والدينامي والاقتصادي والبنائي في ضوء العلاقة مع التثبيت والنكوص و مراحل النمو والتنشئة هي التي تشكل التوقعات التي تؤدي للجنسية المثلية وبخاصة توقعات المرحلة الأوديبية في وجهها السالب (عقدة أوديب) إذا ما ارتبطت بالبرجسية، ذلك مع تسليم التحليل النفسي بالعوامل التكوينية والخصائص الفيزيولوجية وبخاصة الثنائية الجنسية ولكنه يولي أهمية كبرى للخصائص السيكولوجية التي تهتم بعالم المكبوت والجنسية الطفلية والقوى الكابتة التي تؤكد قابلية الإنسان لإختيار موضوع من نفس الجنس، فكأن المحلل النفسي يعتبر الجنسية المثلية حالا في الانسان بسبب أصولها التكوينية في التنشئة ولذلك فهي غير سوية في ذاتها لا بسبب إدانتها الاجتماعية .من ثم فإن تلك المجتمعات أو الجماعات التي تكون فيها الجنسية المثلية مقبولة وشائعة لا تنفي عن الجنسية المثلية طابعها الانحرافي الاسوي ومن المعروف أن هناك حقبة في التاريخ ومجتمعات بعينها انتشر وتنتشر فيها الجنسية المثلية ولا يقع عليها التحريم من ذلك ما نعرفه عن الحضارة الرومانية، بل إن أفلاطون في محاورته المؤدبة والتي أودع فيها خالصة مذهب في الحب يرى أن كلا منا شطر من كائن كامل يبحث عن شطره الاخر، ويرى أن النساء اللواتي انشطرن على أنثى يعشقن بنات جنسهن ولا يابهن بالرجال، أما الاشطار الذكور فيميلون إلى الذكور دون سواهم ويسرهم القرب منهم والاتصال بهم .وهكذا تبرز أهمية نظرية التحليل النفسي في فهمها العميق الانحرافات بعامة والجنسية المثلية أحد أشكالها عندما تقرر بأنها حال في الانسان غير سوية في ذاتها لا بسبب إدانتها الاجتماعية أو العوامل الوراثية والجسمية وحدها والتي يعلي أدلر من قيمتها كسبب للجنسية المثلية بجانب الرغبة في السيطرة وتأكيد الذات.يبقى أن نشير إلى أن الجنسية المثلية المكبوتة بقدر ما تغير من هدفها في اتجاه الاعلاء كما سبق وأشرنا، قد تكون عاملا أساسيا بل هي عامل أساسي في تكوين فصام البارانونيا .والهذات بعامة ولقد بين فرويد في مناقشته الضافية في حالة شريبر Schreiber كيف أن ما يشكل لب الصراع في حالات البارانونيا، إنما هي أخيوالة رغبة جنسية مثلية وأن كافة الانواع الرئيسية المألوفة للبارانونيا إنما هي بمثابة دحض لقضية واحدة" أنا الرجل الذي أحبه هو "الرجل" في المقابل أن المرأة التي أحبها هي "المرأة" ثم تتحول القضية بالاسقاط إلى قضية أخرى تماما.(فرج طه ، 1993 ، ص 166، ص167).

كما يفسر أيضا فرويد الجنسية المثلية بالرجوع إلى خوف الذكر من فقدان عضوه التناسلي castration، أما في الاناث فيرجعها إلى وجود شعور وهمي أن الانثى كانت تمتلك يوما ما عضو تذكير ثم فقدته .فالطفل يلجأ إلى حل الموقف الاوديبى حال خاطئا عن طريق التوحد مع شخصية الام ويرى أباه كشخص له جاذبية

جنسية، وذلك بدل من حل الموقف الاوذيبي عن طريق التوحد مع شخصية الاب، والرغبة في أن يصبح رجال كامل (العيسوي، 2004 ، ص 136) .

وهنا يلوم فرويد الامهات على التوجهات الجنسية المثلية الموجودة لدى أبنائهن، وهو يعتقد أن الام عندما تكون مرتبطة إلى حد كبير بالابناء، أو تكون قوية ومتسلطة بدرجة كبيرة، وهذا الدور يجب أن يكون للاب، ويصبح الطفل بذلك أقرب إلى الجنسية المثلية وبالإضافة لذلك ينسب فرويد حدوث الجنسية المثلية للابناء إذا كان الآباء بعيدين عاطفياً عن الأطفال .(سميث،2009،ص،603).

وحسب كلين و زملاؤه 1952 و بيرجلر 1957 ،إلى أن القضيب (العضو الجنسي) للفرد الذي يهوى الجنسية المثلية يكون من الأشياء المرغوبة لانه يمثل ثدي الام للفرد المثلي جنسيا الذي يكون مثبتا عند المرحلة الفمية و قد تبين إن المسلمة لمعظم تفسيرات أصحاب التحليل النفسي هو الخوف من الغيرية و يقصد بها الخوف من الاتصال الجنسي مع الجنس المخالف، و هذا الخوف يمكن اقتفاء أثره في الاحداث التي تمت في حياة الفرد . لقد استطاع بيبر و زملاءه 1962 التحقق من نظرية التحليل النفسي خاصة في مجال الجنسية المثلية وذلك من خلال دراستهم على عينة مكونة من 106 من المرضى يمارسون الجنسية المثلية ،حيث تم التوصل إلى هذه العينة من خلل (77) محلل نفسيا في عيادتهم الخاصة بنيويورك، و تم توجيه كل المحللين بالإضافة إلى مؤهالتهم العلمية و الاكلينيكية بأن يجمعوا معلومات معينة عن المرضى من خلال مقابلاتهم لهم و توجيه الاسئلة التالية:

- هل يحظى المريض بتفضيل الام؟
 - هل تقوم الام دائما بالتعبير عن عواطفها تجاه المريض في أشكال جسمية مثل الضم إلى الصدر و تبادل القبل؟
 - هل يعتبر المحلل النفسي أن الام كانت مغرية في نشاطاتها مع المريض؟
 - هل ينام المريض مع الام؟
 - هل يحتفظ المريض بملابس داخلية؟
 - هل تشجع الام النشاطات الذكورية و الاتجاهات الذكوري؟
 - هل يدرك المريض كفاءة والده الجسمية؟
 - هل يشجع الاب الانشطة و الاتجاهات الجنسية؟
 - هل يشعر المريض انه لا زال الطفل في نظر أمه؟ هل أعطت الام حقنة شرجية للمريض؟
- وفقا لهذه المعلومات التي تم جمعها استطاع بيبر أن يقدم تدعيما قويا لتفسير التحليل النفسي للجنسية المثلية و هي كالتالي:
- الخوف من الغيرية يعد سببا رئيسيا من أسباب الجنسية المثلية.

- الخوف من المرض أو إصابة الاعضاء التناسلية سببا من أسباب الجنسية المثلية.
 - يعتبر الابن المحور الرئيسي في حياة الام و يحل مكان الاب و يصير موضوع الحب لها.
 - يتسم آباء الحالات الذين لديهم الجنسية المثلية بالعدائية و عدم العطف.
- و في ضوء هذا استطاع بيبر بدراسته التأكد من صدق نظرية التحليل النفسي في تفسير الذكر الذي لديه مثلية جنسية . بعدها أعاد ايفانس (EVANS.1969) دراسة بيبر و ذلك من خلال تبني الاسئلة التي استخدمت في دراسة بيبر لبناء استبيان مكون من 27 عبارة بدلا من تقرير المحللين النفسيين لمرضاهم وقد تم تطبيق هذا الاستبيان على عينة مكونة من 42 فردا من الذين يتسمون بالمثلية و 142 فردا من الذين يتسمون بالجنسية الغيرية و بالإضافة إلى ذلك تم تطبيق اختبار قصير لقياس التوحد الجنسي، على مجموعة الافراد الذين يتسمون بالجنسية المثلية لتحديد أي مدى يعتبرون أنفسهم أكثر ذكورة أو أنوثة. وقد انتهت النتائج إلى وجود 24 عبارة من المجموع الكلي لعدد عبارات الاستبيان المكون من 27 عبارة قادرة على التمييز بين المجموعتين، و من ثم أكدت نتائج بيبر .
- و يشير فرويد إلى أن النزعات الجنسية المنحرفة ترجع إلى أصولها إلى عهد الطفولة، و أن الاطفال يحملون بذورها جميعا و يفصحون عنها بالقدر التي يتمشى مع عدم نضجهم .وموجز القول أن الجنسية المنحرفة ليست شيئا آخر غير الجنسية الطفلية مضخمة و مفككة إلى مكوناتها الجزئية، و قد بين فرويد في موضوع آخر أن هؤلاء المنحرفين قد حذفوا الفارق بين الجنسين من برامجهم في الحياة ، فال يثير رغبتهم الجنسية الافراد من نفس جنسهم ، فهم في اغلب الأحيان رجالا و نساء على درجة لا باس بها من الثقافة و التربية و في مستوى فكري و خلقي رفيع، إلا أنهم مصابون بهذا الشذوذ، و يزعمون على لسان ممثلهم أنهم نوع خاص من السلالة البشرية، أو كما يسمون أنفسهم "جنس ثالث" له من الحقوق مثل ما للجنسين الاخرى .
- و بالإضافة إلى ذلك، يقرر **اوتو فينجيل** أن الرجال ذوي الجنسية المثلية يخافون من أعضاء التناسلية الانثوية، لان رؤية كائن بغير قضيب يؤدي إلى تجنبه، و رفض أية عالقة جنسية مع رفيق من هذا القبيل. كما أن رؤية الاعضاء التناسلية الانثوية يمكن أن يثير القلق عند الطفل بطريقتين هما:
- معرفة أن هناك بالفعل كائنا بشريا بغير قضيب، يستخلص منها الطفل إمكانية أن يصبح هو أيضا مثل هذا الكائن. و تضى مثل هذه الملاحظة فاعلية عن تهديدات الخصاء القديمة.
 - أن ارتباط الأعضاء التناسلية الانثوية، عن طريق ارتباط قلق الخصاء بضرب القلق الفمية القديمة، يمكن إدراكها على أنها أداة تؤدي إلى الخصاء حيث أنها تكون قادرة على عض القضيب أو اقتلاعه. و يشير **اوتو فينجيل** في موضوع آخر إلى أن الفرد ذو الجنسية المثلية يتطابق مع أمه المضطربة بإحباطه، فهو مثلها، يجب الرجال، و بعد حدوث هذا التطابق، يمكن للتطور اللاحق أن يتخذ و جهات متنوعة كما يلي:
 - عندما يحدث تطابق الفرد ذي الجنسية المثلية مع أمه فانه يتصرف كما تتصرف أمه و من ثم يننقي موضوعات حبه من الشباب أو الصبيان، فهم بالنسبة إليه بمثابة أشباهه، فيحبهم و يعاملهم بالحنان الذي

كان يرغب فيه من أمه. و بينما يتصرف كما لو كان هو أمه، فإنه من الناحية الانفعالية يتمركز في موضوع حبه، و من ثم يستمتع بأنه محبوب من نفسه..

- تختلف اللوحة الاكلينيكية اختلافا كبيرا إذا كان هناك بعد التطابق مع الام، حيث يحدث تثبيت عند المرحلة الاستية بحكم التطور اللاحق. و من ثم تتحول الرغبة إلى الاستمتاع الجنسي إلى رغبة في الاستمتاع الجنسي بنفس طريقة استمتاع الام الجنسي. ومن هذا المنطلق، يصبح الاب الفصل موضوع الحب، و من ثم يجاهد الفرد ليخضع نفسه له كما تفعل الام في أسلوب سلبي استقبالي. و بالاضافة إلى ذلك، فان الافراد ذوي الجنسية المثلية هم أولئك الذين يتسم آباؤهم بالضعف أو أنهم بغير أباء على الطلاق، و عانوا من الاحباط في أمور رئيسية على يد الام، و مع ذلك، فان العكس أيضا يكون صحيحا، لان الصبيان الذين لم تكن لهم أم مهينون أيضا في أن يكونوا مثلي الجنسية و لكن لاسباب مغايرة ، فالاستمتاع بالذات السلبية للمراحل قبل الانسانية على يد رجل بدلا من امرأة، يولد استعدادا للجنسية المثلية. و لقد رأى فرويد أن انتشار الجنسية المثلية بين الذكور في اليونان القديمة ربما كان يعزو إلى تنشئة الاطفال على أيدي الذكور من العبيد. (موسى، 1998، ص282، ص285).

7-2- النظرية الوراثية الفيزيولوجية:

في بعض الاحيان يكون أكثر من فرد من أفراد العائلة مصابا بالشذوذ الجنسي والتفسير البيولوجي يضع المؤثرات الوراثية والفيسيولوجية كأساس للتوجه الجنسي في مرحلة مبكرة من الحياة (قبل أو بعد الولادة)، وهو موجود الان كأساس وجوهرا للبحوث الجارية على التوجه الجنسي، ويفترض ليفاي (1991) levay تفسيرا بيولوجيا للتوجه نحو الجنس المقابل للنساء، ولم يستطع ليفاي الحصول على نسيج عصبي neural tissue من امرأة ذات جنسية مثلية، وكانت تلك المنطقة في المخ، والمرتبطة بالسلوك الجنسي لدى الذكور صغيرة لدى الرجال المخنثين، عندما تمت مقارنتها بنفس المنطقة الموجودة لدى النساء، ويعتقد الباحثون أن البناء العصبي محل الاهتمام، وهو منطقة المهاد التحتي أو "الهيپوتالموس hypothalamus" تؤدي دورا مهما في تضبيب السلوك الجنسي الاصلي لدى الذكور، وهناك 4 مجموعات من الخلايا في المنطقة الداخلية للهيپوتالموس وتسمى خلايا نواة الأنسجة البينية للهيپوتالموس الداخلي (INAH)، ولم توجد فروق بين المجموعات عندما قام الباحثون بفحص وقياس حجم هذه الانسجة في المجموعات 1، 2، 4 أما في المجموعة رقم 3، فقد كانت أكبر حجما مرتين لدى الرجال من ذوي الميل نحو الجنس المقابل بالمقارنة بهؤلاء من ذوي الجنسية): (سميث، 2009، ص605).

7-3- نظرية تدهور الضابط الديني للسلوك: تعد هذه النظرية من النظريات الخاصة بالجريمة في

مفهومها العام وتقوم هذه النظرية على أساس أن داخل كل فرد كايح قوي نطلق عليه (الضابط الديني

للسلوك) وأن هذا الضابط هو الذي يتحكم في سلوك الفرد ويمنعه من ارتكاب الخطأ والأفعال المنحرفة والجريمة.

ويرى غانم صاحب هذه النظرية أن حالة تدهور الضابط الديني للسلوك هي الأصل في ارتكاب الجريمة أما العوامل الأخرى فما هي إلا عوامل مساعدة أو أنها مظهر نفذت منه حالة تدهور الضابط الديني... وبمعنى آخر فإن هذه العوامل مهما كانت شدتها وتأثيرها ما كان لها أن تعمل على دفع الجاني إلى ارتكاب الجريمة لو لم يكن الجاني قد سيطرت عليه حالة تدهور الضابط الديني للسلوك.

فكون ارتكاب هذه المحظورات وهي سلوكيات منحرفة حذرت منها الشريعة دلالة على نقص الايمان ويقوي ما ذهب اليه هذه النظرية.

ومنها نجد أن هذه النظرية لها علاقة وطيدة بالثقافة إذ أن تقييم قوة الضابط الديني لدى الفرد أو تدهوره تنطلق من محيط ثقافته وينجلي ذلك في ناحيتين:

الأولى: حسب طريقة تفكير كل بلد ووجهة نظره حول السلوك المنحرف من بلد إلى بلد ومن أسرة لأسرة أخرى نظرا لتنوع المعتقدات والعادات والتقاليد والقوانين فيما بينها

الثانية: خاصة بكل فرد إذ أن قوة الضابط الديني أو ضعفه لدى كل واحد منهم تتعلق بمستوى الثقافة الدينية التي اكتسبها ممن حوله طوال عمره من كانت له ثقافة قائمة على فهم الكتاب والسنة والفهم الصحيح سينتج لديه ضابط ديني قوي أما إذا كانت ثقافته على فهم خاطئ أو ضعيف للكتاب والسنة فإنها ستحطم ذلك الضابط لديه في محيط تلك الثقافة وستبني له ضابطا موافقا لمعايير ثقافة أخرى. (الفتوخ 1433، ص25، ص26).

4-7- نظرية الوصم الاجتماعي:

تنسب نظرية الوصم الاجتماعي في نموذجها الحديث إلى العالم "إدوين لميرت" والذي بناها على فرضيتين أساسيتين هما:

- أن الانحراف لا يقوم على نوعية الفعل بل على نتيجة الفعل أو ما يوصف به الفاعل من قبل الآخرين (وهذا هو الوصم الاجتماعي).

فالانحراف يعتبر أمرا نسبيا يخضع لعرف الوسط الاجتماعي إذا أن بعض السلوكيات يراها المجتمع خارجة عن أرائه وقوانينه فيوصم فاعلها بالانحراف.

- إن الانحراف عملية اجتماعية تتم بين طرفين: الأول ما يقوم به الشخص من سلوك انحرافي والثاني موقف الآخرين تجاه هذا السلوك ويقسم لميرت الانحراف إلى قسمين هما:

- **الانحراف الأولي:** وهو الفعل الذي يقوم به الشخص مكرها وعالما في الوقت ذاته بأنه فعل شاذ.

- الانحراف الثانوي: وبو الفعل الإنحرافي الذي يقوم به الشخص مقرا و غير مكره عالما بماهيته وحيثياته.
(Jeon, m, 2000, p98)

فهذه النظرية تعتمد على ردة فعل المجتمع تجاه الفعل المنحرف والتي قد تعزز السلوك الإنحرافي لدى الشخص الذي يقوم بذلك الفعل لأول مرة فهي لا تفسر السلوك المنحرف من أول ممارسة بل تفسر تكراره لمرات أخرى . و منه نستنتج أن هاته النظرية كانت في قيم المسلمين منذ القدم.

7-5- نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد ألبرت باندوار مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي والتي تركز على الملاحظة والتقليد إذ يعتقد مؤسسها أن تعلم الفرد للعديد من السلوكيات ناشئ عن ملاحظة سلوك الآخرين لذلك أسماها بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد إذا أن تقليد الملاحظ لسلوك الملاحظ يخضع لثلاث عوامل هي :

- خصائص الملاحظ أو ما يسمى بالقدوة (النموذج) إذ لا بد أن تكون خصائصه وصفاته ذات جاذبية للملاحظ سواء كانت أعلى من خصائص الملاحظ كالمكانة الاجتماعية أو مشابهة له كالجنس أو العمر وغيرها.

- خصائص الملاحظ: يغدوا الفرد مقلدا لغيره كلما شعر بنقص في ذاته فالشخص الذي تنقصه بعض المهارات أو القدرات أو الحاجات يلجأ إلى تقليد الآخرين .

- النتائج المرتبطة بالسلوك: يعد هذا العامل الأقوى على من سبقه فالملاحظ إذا شاهد المكافأة المترتبة على سلوك النموذج فإن ذلك يعزز لديه تقليد لسلوكه أما إذا رأى عكس ذلك فإنه سينصرف عن تقليده في ذلك السلوك رغم صدوره عن قدوته.

أما بالنسبة للمثلية الجنسية فيرى العلماء السلوكيين أن الفرد ذا الجنسية المثلية قد تعرض وهو صغير إلى اعتداء جنسي صاحبه لذة فحدث ارتباط شرطي تم تدعيمه بالتكرار كما أن التفضيل الجنسي ما هو إلا دالة لخبرات التشريط الذي كونها الفرد في سنوات حياته الأولى وقد أشارت دراسة "فيدمان وما كموش" أن السلوك الجنسي في الفئران يمكن إثارته عن طريق الهرمون في رحم الأمهات الحوامل من الفئران وقد وجد أن هناك مناطق للذكر والأنثى في مخ جنين الإنسان حيث تكون سريعة التأثر للمستويات المنتشرة لهرمونات الذكور والأنوثة وبمعنى آخر فإن مخ جنين الإنسان ربما يكون مبرمجا قبل الميلاد لتبني نمو الذكورة مثل العدوانية أو الأنوثة مثل: سلوك تفضيل اللعب مع الدمى في مرحلة الطفولة بالإضافة إذ كان الجنس البيولوجي الفعلي لطفل ذكرا وتأثر مخه بواسطة هرمونات الأنثى حينما يكون في الرحم فإنو سوف يميل في مرحلة الطفولة إلى أن يسلك مسلكا أنثويا وخاصة إذا كان والديه يشجعان السلوك الأنثوي. (أبو جاد، 1998، ص.251).

7-6- النظرية النفسية الاجتماعية (إريكسون):

حيث قسم حياة الإنسان إلى ثماني مراحل يتم فيها تشكل هويته حيث تمثل كل مرحلة من هذه المراحل أزمة قد يتجاوزها الفرد بشكل إيجابي فيكتسب خاصية المرحلة أو يكون تجاوزها بشكل سلبي فيكتب نقيضها ويتحدث عن الصراع الذي يحدث في مرحلة المراهقة ويتعلق بالسؤال عن الهوية حيث أنه يرى أن بناء وتحقيق هوية شخصية صحية شيء مهم للصحة النفسية فهو يرى أن المراهقة طور حرج في النمو الإنساني. وتعد المرحلة الخامسة وهي مرحلة المراهقة وعلى الطفل أن يتكيف مع عدد من الصراعات تصبح نتائجها جزءاً من شخصيته وتسهم في إحساسه النامي بالهوية فإذا كان الطفل متوازن نفسياً في المراحل السابقة سوف تتكون لديه هوية موجبة وإذا فشل ينشأ عنده اضطراب هوية (مرحلة الأنا مقابل تمييع الدور) ولاشك أن معرفة المراهق لذاته تنطلق من إيمانه بجنس هويته كقاعدة أولية تقوم عليها بقية الجوانب وبحسب تصوره لجنسه يتحدد له الدور الملائم لذلك الجنس ومن ثم يرتسم لديه جانب مهم من هويته ويتأثر تشكل الهوية في جانبها الجنسي بالخبرات التي تعرض لها المراهق منذ طفولته وحتى وصوله إلى مرحلة المراهقة ويقع على التنشئة الأسرية النصيب الأكبر في تكوين الخبرات نتيجة لتوليها الجانب الأكبر في عملية التتميط الجنسي. (واطسن وليندجرين، 2004، ص 166.161)

ويتأثر التتميط الجنسي بعدة عوامل منها ما يخل بذات التتميط وأبرز تلك العوامل مايلي :

- تعارض السيطرة في أسلوب التربية بين الأم والأب والذي ينشئ بدوره حيرة وترددا للطفل حول الجنس المراد تقليده.
- فقدان الطفلة للأب الذي يرشدها لنوعية السلوك المناسب لجنسها عن طريق تعليمه لها الفرق بين السلوكيات الأنثوية و الذكورية بصورة مباشرة وترجمة ذلك عمليا في تعامله مع أمها كزوج وما ينبغي أن تكون عليه كإمرأة مستقلة في المستقبل .
- توحيد الطفلة بالأب أو أحد الذكور دون الأم والذي يسهم في تأثرها بالسلوك الذكوري وتقليدها له.
- رغبة الوالدين أو أحدهما في الحصول على مولود ذكر فيتعاملين مع الفتاة وفق تلك الرغبة إما بزرع السلوك الذكوري لديها أو تنميتها من خلال تشجيعه على سلوكياته الذكورية.
- نوع الثقافة التي ينقلها الوالدان لأولادهم فإن تشكلت هوية الفرد قد يكون خاضعا لنظرة ثقافة مجتمعه وهذا ما يفسر تباين الأدوار بين الجنسين في كل ثقافة وهذا ما أشارت له (مارجريت ميد) فعملية التتمية تبدأ منذ ولادة الطفل ففي نيويورك أجريت دراسة في عام 1985 على ملابس الرضع ووجد أن ألبستهم متغايرة في ألوانها حيث يغلب اللون الوردي على ألبسة الفتيات في حين أن ألبسة الأولاد يكثر فيها اللون الأزرق مما يشير إلى التأثير الكبير للثقافة والاعلام دور كبير في ذلك في خلال عرض الأفلام الكارتونية أو الأفلام

البطولية لأدوار الذكور والإناث بشكل مغاير وكذلك المدرسة تسهم في هذه العملية من خلال قصر تعليم الفتيات على المعلمات والذكور على المعلمين. وتعد الخبرات السيئة منعطفا لمسار التتميط الجنسي نحو اتجاهات تخل بالهوية فالفتاة التي تتعرض للإيذاء الجسدي أو الجنسي قد يدفعها ذلك إلى تقليد الذكور سعياً منها للحصول على الأمان.

8- الأسباب الأسرية في ظهور المثلية:

يرى عالم النفس الألماني Bert Hellinger المتخصص في مجال النظم الأسرية أن النظام الأسري والمشاعر الموروثة المترابطة، مثل الطفل غير المرغوب فيه لدى أفراد الأسرة، الحاليين أو من الأجيال السابقة. تجعل الطفل مستعد أكثر من غيره لاستقبال الرفض من أبويه. وهذا الرفض، محوري جداً في نمو الميول الجنسية المثلية.

ويقصد بالنظام الأسري منظومة القيم الإنسانية وأنماط العلاقات والتفاعل الإنساني في الأسرة، والتي تتضمن:

- مفهوم الأسرة عن الرجل والمرأة (الذكورة والأنوثة) والعلاقة بينهما.
- تركيبة السلطة في هذه الأسرة، ربما يكون النظام الأسري المتوارث جيلاً بعد جيل تقوم فيه المرأة بدور القيادة ودور الذكر فيه هامشي أو سلبي.
- مفهوم الأسرة عن الجنس والعلاقة الجنسية بين الوالدين. كأن تكون العلاقة الجنسية ضعيفة أو منعدمة.
- عدم رغبة الأم / الأب في جنس الطفل.
- كيف تتعامل هذه الأسرة مع المشاعر، هل تسمح بالتعبير عنها أم تكبتها؟ حيث يساعد كبت المشاعر على تحويلها إلى طاقة جنسية.
- طبيعة العلاقات . هل هناك تمايز حقيقي بين الشخصيات وحدود محترمة للشخصيات؟
- أم أن الطفل / المراهق لا يجد لنفسه شخصية منفردة محترمة في هذا البيت.
- كيفية التواصل (مبهم وغامض)، مما يزيد التوتر .
- كيفية التعامل مع الواقع. هل الأسرة تواجه الواقع حتى وإن كان فيه مرض أو خسارة، أم تميل للإنكار والخرافات الأسرية؟
- طريقة التفكير هل تميل للخوف أو الشك أو لوم النفس والاكنتاب، أم طريقة تفكير موضوعية تساعد الإنسان أن يكون واقعياً ومسترخياً؟

وترى (aglleton D.F.P, 1998) أن الإساءة من الوالد من الجنس الآخر لها دور هام في تكوين الهوية الجنسية لدى الطفل أو الطفلة فبالنسبة للأولاد تلعب الأم عدة أدوار قد تؤدي إلى مشكلة في تكوين الهوية الجنسية الذكورية لدى الولد فمثلا:

- الأم المسيطرة قوية الشخصية، وخاصة عندما يكون الأب ضعيف الشخصية، تستأثر بالولد وتجعله يتوحد بها.
 - الأم ذات الحب الخانق والتي تخاف على ابنها أكثر من اللازم، وتمنع الأب من أن يأخذه بعيدا عنها وتخاف عليه من اللعب الذكوري . كانت أم أحد المراهقين الذي كان يعاني من ميول مثلية تخاف جدا وتضطرب عندما يحدث أي مزاح عنيف بين أولادها وتتدخل بسرعة لإيقافه وحماية الطفل الأضعف وهو بالطبع الذي أصبح يعاني من الميول المثلية فيما بعد.
 - الأم التي تكره الأب وتحقر منه أمام ابنها وتجعله يكرهه ويرفضه وبالتالي يرفض معه الهوية الذكورية دون قصد.
 - الأم التي في خلاف دائم مع الأب وتستبدل ابنه به وتجعل منه " دميته".
- وترى دراسة (KHAN.S.1999) إن العلاقة مع الأب مهمة جدا في تكوين الشخصية الفردية لكل من الولد والبنات على حد سواء، حيث تساعد العلاقة بالأب في أن يشعر الطفل بانفصال جسده عن أمه واقتناؤه لجسده .وعندما تحدث مشكلة في العلاقة مع الأب، فقد تؤثر في ألا تكون للطفل أو المراهق علاقة جيدة بجسده، ويساعد على ذلك أن يكون جسده به شيء مميز كالنحافة أو البدانة المفرطة أو الطول أو القصر الشديد . يساعد هذا على تكوين صورة سلبية في العلاقة بالجسد والصورة الذاتية عن الجسد . وكثير من المثليين واجهوا إساءات شديدة من الأقران سواء الإساءات الجسدية بالضرب المبرح، أو النفسية المتعلقة بالجسد، مثل الكلام المهين عن الجسد، أو الإساءة الجنسية، كلها إساءات تؤدي إلى الصورة السلبية عن الجسد.

و يضيف (GALLOP& JANE, 2007) أسباب أخرى وهي:

- القيود الصارمة التي تفرض على الفرد لاعتبارات اجتماعية مختلفة والتي تحد من الاختلاط بين الجنسين أو عكسه التميمع والحرية الزائدة التي يتمتع بها الفرد.
- الحرمان الذي يعاني منه المنحرف من إشباع الحاجة الجنسية مع الجنس الآخر .
- فشل المنحرف في عمله الذي يمارسه.
- فشله في العلاقات الاجتماعية والزوجية ويحاول تعويضها بتلك العلاقة.

- الشعور بالقلق والكآبة والتي بدورها تدفع الفرد المستعد لذلك أن يمارس تلك العلاقة.
- ولكن ليس كل من يشعر بالقلق والكآبة يلجأ إلى تلك الممارسة.
- معوقات الزواج الكثيرة ومنها الاقتصادية.
- الصراع الذي يعاني منه الفرد بين ميوله الجنسية ومعايير المجتمع.
- نقص التوعية في هذا المجال مما يتيح الفرصة لتلك الممارسة والتي تصبح عادة لدى الفرد. (الميزر، 2013، ص 2450، ص 2455).

9- العوامل المساهمة في انتشار المثلية:

الأسرة: تعتبر الأسرة من أهم العوامل المساعدة في انتشار المثلية بشكل خاص، حيث إن الأسرة تساهم بشكل كبير في تكوين شخصية الفرد و توجيه سلوكه، و ما نشاهده في بعض الأسر من تنشئة خاطئة تبدأ منذ الصغر، حيث أنها تلعب دورا كبيرا في عدم تقبل الطفل لهويته الذكورية أو الأنثوية في المستقبل. ومن نماذج هذه التصرفات قيام بعض الأهل بإطالة شعر أبنائهم الذكور، والسماح لهم باللعب مع البنات بألعابهم الخاصة والباسهم لباس الفتيات، وكذلك تسمية البنات بأسماء الذكور، والسماح لهن باللعب مع الذكور في ألعابهم التي تتسم بالعنف. (Murray and stephen, 1998, p.238 p239).

9-1- دور الأمم المتحدة ومنظماتها:

بدأ تركيز الأمم المتحدة على تشريع الشذوذ الجنسي في عام 1951 م. مع فرض معاهدة "التعرض للاجئين على الدول"؛ لتأمين الحماية لأي شخص لديه خشية من للاضطهاد نتيجة أسباب عرقية أو دينية أو ترتبط بهويته الجنسية، بانتدائه إلى مجموعة "اجتماعية معينة، أو بسبب رأيه السياسي وبعد ذلك بدأ موضوع الشذوذ يأخذ طابعاً أكثر تخصصية مع تلك المؤتمرات والاتفاقيات الدولية التي تُعنى بالأمور الجنسية، وعلى رأسها حقوق المثليين الجنسيين في العالم . وكان من نتائج تحركات منظمة الأمم المتحدة أن وقّع في ديسمبر 2008 ستة وستون بلداً في الجمعية العامة للأمم المتحدة بيان يتعلق برفع العقوبة عن المثلية . ولعل من أهم المؤتمرات التي تناولت قضية الشذوذ الجنسي مؤتمر القاهرة الذي عقِد في عام 1994 م والذي حفلت وثائقه الأساسية بمصطلحات خطيرة، منها : مصطلح "الحقوق الجنسية" ومصطلح " المتحدين والمتعايشين " أما مؤتمر بكين الذي عقد عام 1995 م ، فقد تميز بالتظاهرة الكبيرة التي مشته فيها 8000 امرأة مناديات بحقوق السحاقيات والشواذ، وكان من المصطلحات التي أُطلقت في هذا المؤتمر مصطلح (Sexual orientation) الذي يفيد حرية الحياة غير النمطية، ومصطلح نوع الهوية (Gender Identity) التي اعتبرت الموسوعة

البريطانية غير ثابتة بالولادة، بل تؤثر فيها العوامل النفسية والاجتماعية، وهي تتغير وتتوسع بتأثير العوامل الاجتماعية.

9-2- الدعم الدولي للمثليين جنسياً:

تقدم منظمات الأمم المتحدة والدول والحكومات الغربية تسهيلات للمثليين جنسياً، مثل منح حق اللجوء السياسي. بل إن إسرائيل التي شرعت العلاقة المثلية عام 1988 م، باتت طريق الفرار المعتاد للفلسطينيين المثليين. ومن نماذج الدعم من قبل المنظمات غير الحكومية الغربية ما تحظى به جمعية "حلم" اللبنانية من تأييد مجموعات لها في : أستراليا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية . وهي تؤمن لها إضافة إلى التمويل المادي الحماية من تعسف" السلطات اللبنانية التي تدرك أنها ستواجه شكاوى خارجية في حال اتخذت خطوات قمعية. (الميزر، 2013، ص2458، ص2459).

9-3 دور الاعلام:

بدأ اهتمام الإعلام العربي بموضوع المثليين من أجل تغيير ثقافة الشعوب وعقائدهم، ويؤكد على هذا الأمر العديد من الخبراء الإعلاميين الذين يرون أن بدء طرح المواضيع الجنسية، مثل : الصحة الإنجابية، والحرية الجنسية، والشذوذ الجنسي في الفضائيات العربية، إنما يعود إلى سياسة تنفيذ برامج الأمم المتحدة وعلى رأسها مؤتمر بكين . ولعل أشهر هذه البرامج، برنامج " أحمر بالخط العريض " الذي كان لعرض حلقاته حول الجنسية المثلية رد فعل كبير ليس فقط على الصعيد الشعبي، ولكن أيضاً على صعيد المثليين أنفسهم كما فعلت جمعية "حلم" باعت ارضها على محتوى الحلقة . واطرافاً إلى البرامج الجادة، هناك بعض البرامج الساخرة التي تصور شخصيات شاذة من أجل إضحاك الناس والترفيه عنهم، بينما هي في الحقيقة تؤسس - بوعي أو بغير وعي - لقبول بعض التصرفات الشاذة التي لا يقبلها المجتمع و الدين واذا كان هذا التصوير لمشاهد الشذوذ عبر التلفاز بهدف إضحاك الناس؛ فإن هذا التصوير في السينما هو بهدف نقل الواقع الحي؛ لذلك كثيراً ما تتضمن الأفلام الجنسية التي تتحدث عن الشذوذ بعض المشاهد الجنسية الصريحة. (بيومي، 2009، ص112، ص113).

9-4- المواقع الإباحية:

يعيش العالم اليوم ثورة جنسية واسعة تجاوزت كل الحدود والقيود وهو أمر جعل هذه القضية تطرح على أنها من أشد القضايا تأثيراً وخطراً على الكيان البشري برمته، وتشهد أمريكا وأوروبا وغيرها من دول العالم منذ أن اتسعت شبكة الانترنت وربطت العالم ببعضه، جنوناً جنسياً سواء في عالم الأزياء أو مسابقات الجمال، أو

عالم الأفلام والصور الجنسية، حتى غدا الجنس الشغل الشاغل لمعظم أفراد المجموعة البشرية، وهذا يدل على مدى خطورة هذه المواقع على النظام الاجتماعي العام، وزيادة على ذلك بدأت بعض الدول بوضع تشريع يُبيح الزواج المثلي، والترخيص لنوادي الشذوذ واللواط والسحاق، ونوادي العراة والنوادي الليلية، والترخيص لمحطات الجنس والمواد الإباحية لدرجة بعض الدول سمحت بالزواج المثلي وسنت قوانين تنظم حياة المثليين.

(عبد العزيز، 2012، ص 169).

10- الآثار الناجمة عن الجنسية المثلية:

- ارتداء عضلات المستقيم وتمزقه حيث تعد الجنسية المثلية سبباً مباشراً في تمزق المستقيم وهتك أنسجته وارتداء عضلاته وسقوط بعض أجزائه وفقد السيطرة على المواد البرازية وعدم استطاعة القبض عليها ، لذلك تجد المصابين بهذا الداء دائمي التلوث بهذه المواد المتعفنة بحيث تخرج منهم بغير إرادة أو شعور .

- التأثير على أعضاء التناسل وذلك بإضعاف مراكز الإنزال الرئيسية في الجسم ويعمل على القضاء على الحيوية المنوية فيه ، ويؤثر على تركيب مواد المنى، ثم ينتهي الأمر بعد قليل من الزمن بعدم القدرة على إيجاد النسل ، والإصابة بالعقم.

- مرض التراخوما الذي يعتبر من الأمراض الجنسية المزمنة والأكثر انتشاراً بسبب الممارسات الجنسية الشاذة، ويسبب هذا المرض التهابات الجهاز البولي والمستقيم، بالإضافة إلى التهابات البطن الخطيرة ، ومن الأمراض الأخرى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي السيلان والتآليل الجنسية والقوباء والسفلس. (أبوجادو، 2004، ص.235)

- الأمراض التناسلية الحادة ومن هذه الأمراض الزهري الذي يؤدي إلى اضطرابات عضوية بالمخ ، ومرض السيلان. وقد تبين أن هذه الأمراض لها خطورتها ليس على الفرد الذي يحمل العدوى بل على الآخرين حيث تنتقل إليهم العدوى. بل إن المريض قد يورث هذه العدوى إلى الأجيال المقبلة. (طه وآخرون، 1993، ص

(113)

11- وجهة نظر الدين والقانون للجنسية المثلية:

1-11- وجهة نظر الإسلام للجنسية المثلية:

يُعتبر اللواط في الشريعة الإسلامية من أشنع المعاصي و الذنوب وأشدّها حرمةً، ويستحق مرتكبها سواءً كان فاعلاً أو مفعولاً به القتل، وهو الحد الشرعي لهذه المعصية في الدنيا إذا ثبت ارتكابه لهذه المعصية بالأدلة الشرعية لدى الحاكم الشرعي، وفي الآخرة يُعذب في نار جهنم إذا لم يتب مقترف هذا الذنب العظيم من عمله.

قال تعالى: { وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ * إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ * وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ * فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ * وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ } (84.80)

قال القرطبي في تفسيره (واجمع العلماء على تحريم اللواط، وان الله تعالى عاقب قوم لوط وعذبهم لأنهم كانوا على معاص وذنوب، ومنه الفعلة المشينة والعملة القبيحة ألا وهي اللواط، فأخذهم الله بذلك، ولأنه كان منهم الفاعل والراضي بذلك، فعوقبوا جميعاً لسكوت الجماهير عليه، وهي حكم الله وسنته في خلقه، وبقي أمر العقوبة على الفاعلين مستمرا).

موقف_الاسلام_من_الشذوذ <http://www.islam4u.com/ar/almojib>

11-2- وجهة نظر القانون الجزائري للمثلية:

في القانون الجزائري: يعاقب القانون الجزائري في المادة 338 "كل من ارتكب فعلاً من أفعال الشذوذ الجنسي على شخص من نفس جنسه بالحبس من شهرين إلى سنتين وبغرامة من 500 إلى 2000 دينار جزائري، وإذا كان أحد من الجناة قاصراً لم يكمل 18 فيجوز أن تزداد عقوبة البالغ إلى الحبس لمدة 1 سنوات وغرامة 40 آلاف دينار جزائري". وفي المادة 333 "يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنتين وبغرامة 300 إلى 1000 دينار من ارتكب فعلاً علنياً مخالفاً بالحياء"، و"إذا كان الفعل العلني المخل بالحياء من أفعال الشذوذ الجنسي ارتكب ضد شخص من نفس الجنس تكون العقوبة بالحبس من 1 أشهر إلى 1 سنوات، وغرامة من 4000 إلى 40 آلاف دينار جزائري". وينتشر رهاب المثلية بشكل كبير في الجزائر، بينما يهدد بعض المرتكبين بالقتل وسط ضغوط اجتماعية صارمة .

13- علاج المثلية:

ليس هناك فائدة ثابتة من العلاج الهرموني و الدوائي وكذلك العلاج التحليلي لطول مدته ، والطرق الأكثر استعمال في العلاج النفسي والعلاج السلوكي وهذه الطرق في مجموعها تفيد حوالي %40 من الحالات المختارة للعلاج إن الاستجابة أفضل من استعمال أي أسلوب علاجي، تحدث في أولئك الذين لم يتجاوزوا سن الخامسة والثلاثين ،وقد وجد الباحثون بأن إزالة الحساسية والتبليد هي الطريق الأكثر فعالية من العلاج

بالتكرية، وفي أولئك المرضى الذين يعانون من القلق يرتبط بالعلاقة الجنسية مع الجنس الآخر، أما طريقة التكرية فإنها تعطي نتائج أفضل من أولئك الذين هم اقل قلقاً بشأن ممارستهم الجنسية، ويمكن العلاج أن يتضمن الطريقتين معا فيبدأ بتطبيق التكرية، ومن ثم تبدأ عملية إزالة الحساسية للعلاقة الجنسية الطبيعية وخاصة التقنية التكريهية، هو أن يقدم موضوع الانحراف صورة الذكر على الشاشة ثم يعطي للمشاهد عامل حسيا مكروها، إذا ما طال المريض نظرة إلى الصورة والعامل الحسي هو إعطاء عادة رجة كهربائية تشوبها سيكون مقززا للنفس، ويتكرر هذا الاسلوب عدة مرات في الجلسة الواحدة وفي جلسات تالية حصل التكرية في نفس المنحرف، فإن الاسلوب العلاجي يطور، بحيث يتجنب المعالج إعطاء العامل المكروه في بعض المواقف وفي اللحظة المناسبة. (العبيدي، 2009، ص100، ص101).

خلاصة:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل، فقد استنتجنا أن الجنسية المثلية، هي إقامة علاقة جنسية غير طبيعية مع نفس الجنس، قد تكون امرأة مع امرأة أو رجل مع رجل، من أجل الاشباع وتحقيق اللذة التي لا يجدها في الموضوع الطبيعي، فالجنسية المثلية لها عدة أسباب أدت بالفرد إلى ممارستها، قد تكون أسباب اجتماعية، أو أسرية وقد تكون بسبب التفاعلات والاتصالات داخل الاسرة، إلا أن دراستنا هذه لا تبحث عن الأسباب فقط التي أدت إلى هذا الانحراف، بل أردنا أن نعرف طبيعة النسق الاسري لدى المثلي الجنسي.

الجانب المبدئي

الفصل الرابع: الفصل المنهجي

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
- 2- المنهج المستخدم في البحث.
- 3- الادوات المستخدمة في البحث.
- 3- 1 الملاحظة العيادية.
- 3- 2 المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة.
- 3- 3 اختبار FAT.
- 4- حالات البحث

تمهيد:

إننا لا نكتفي في أي دراسة علمية بالجانب النظري فقط ، بل يتطلب الجانب التطبيقي ، والذي بدوره يكمل ويجسد في الميدان الجانب النظري، كما للجانب النظري خطوات اتبعناها في إنجازه فان الجانب التطبيقي أيضا يتطلب ذلك، لنجعل الدراسة أكثر تناسقا وتنظيما، وذلك بالاعتماد على أهم خطوات البحث العلمي، فالجانب التطبيقي يسمح لنا بتحديد خطوات العمل المتبعة المنهج وتقنيات البحث المستعملة في الدراسة ومدى تمكنها من إبراز وجود الظاهرة المدروسة، كذا مدى أهمية الاشكالية المطروحة، في بداية هذه الدراسة ومحاولة الاجابة على الفرضيات المصاغة تلك هي الخطة التي سنتبعها في هذا الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

هي عبارة عن مجموعة من العمليات والملاحظات والاستراتيجيات الخاصة بجمع المعلومات، والتي ترمي الي معرفة ميدان الدراسة وبصفة خاصة مجتمع البحث أو الدراسة، حيث كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية، هو محاولة الالمام والتقصي والبحث في الجوانب المتعددة والمختلفة . ولقد تم الاحتكاك بميدان البحث ومجتمعه فتوجهنا إلى جمعية سرية قصد الاحتكاك بالحالات، لكن دون جدوى لانهم رفضوا التكلم معنا ولم نتمكن من الحصول على الحالات واستمرينا بالبحث شهرين كدنا نفقد الامل لكن بالاصرار والعزيمة تم ارشادنا الى حالة، وبفضله ارشدنا الى الحالات الاخرى وطبعا الحالات لديهم انحراف المثلية الجنسية، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية والمقابلة التي قمنا بها مع بعض الحالات استطعنا ان نتعرف على ميدان الدراسة عن قرب حيث اتضحت الرؤية اكثر حول المثلية الجنسية بغية القيام بالدراسة الاساسية.

الإطار المكاني والزمني والبشري للبحث:

انطلقت الدراسة الميدانية من 2019/09/01 إلى غاية 2020/02/28 بهدف البحث على الحالات و تطبيق التقنيات المتمثلة في الملاحظة العيادية، والمقابلة العيادية نصف موجهة، واختبار الاتجاه نحو العائلة fat والذي يكشف عن النسق الأسري لدى الجنسي المثلي. وتقتصر حالات البحث على الجنسية المثلية لا تتعدى الى الحالات الاخرى. وتقتصر على مرحلة المراهقة لا تتعدى الى المراحل الاخرى . -تم اجراء المقابلة مع الحالة الاولى والثانية في مركز التكوين المهني والحالة الثالثة والرابعة على مستوى المركز الجامعي.

ملاحظة :

لقد استبدلنا الأسماء الحقيقية للحالات بأسماء أخرى مستعارة، وهذا للحفاظ على خصوصية كل حالة.

2- المنهج المستخدم:

ان كل دراسة علمية تتطلب منهج، والمنهج هو الذي يحدد مدى موضوعية البحث العلمي، ومنهج البحث هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما، من حيث تفسيرها ووضعها، التحكم فيها والتنبؤ بها، كما يتضمن ما يستخدمه الباحث من أدوات ومعدات مختلفة، هو إذن الطريقة التي يستخدمها الباحث للإجابة عن الاسئلة التي يثيرها موضوع بحثه. (غازلي، 2012،ص،102).

ولقد تعددت مناهج البحث المستعملة في علم النفس حسب اختلاف المواضيع، والمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج العيادي (الإكلينيكي)

حيث عرفه دانيال لافاش (D.LAGACHE) على أنه تناول للسيرة في منظورها الخاص وكذلك التعرف على مواقف وتصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة محاولا بذلك إعطاء معنى للتصرف على بنيتها وتكوينها والكشف عن الصراعات التي تحركها (عبد الباسط، 1979، ص329).

3- الأدوات المستخدمة في البحث:

إن فالمنهج الإكلينيكي متمركز على دراسة حالة والتي هي تدور على عدة أدوات وفي هذه الدراسة سوف نعتمد على الملاحظة والمقابلة النصف موجهة لأنها تخدم موضوع بحثنا.

3-1 الملاحظة العيادية:

عرفها الدكتور فرج عبدا لقادر طه في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، بأنها وسيلة من وسائل جمع البيانات للبحث العلمي، وترتكز في أن الباحث يقوم بالملاحظة الظاهرة التي يريد دراستها وتسجيل كل ما يلاحظ بدقة وموضوعية دون أن يدخل في مسار حدوثها أو ظروفها سوءا بالحذف أو الإضافة أو التعديل. (فرج طه 2003، ص،795).

• كيفية بناء شبكة ملاحظة:

تم بناء شبكة ملاحظة التي تبرز اضطراب الجنسية المثلية، بحيث اعتمدنا على اعراض الاضطراب وبتالي قمنا بتقسيم شبكة الملاحظة إلى خمسة محاور شملت الجسم، اللباس، طريقة الكلام، السلوكيات والانفعالات (أنظر للملحق رقم 02).

3-2 المقابلة العيادية :

عرف رافت العسكر بان المقابلة العيادية بانها علاقة مهنية دينامية وجه لوجه بين المريض والمعالج، وتتم في جو آمن يسود الثقة المتبادلة بين الطرفين، تهدف إلى جمع المعلومات من اجل مشكلة ما، وتتطلب المقابلة أن يكون الأخصائي أميناً مع نفسه واعياً بمشاعره ودوافعه، وعلى بصيرة تامة باستجابته لسلوكه وتعرف أيضاً، وحسب بيرون عرفها بأنها محادثة موجهة لغرض محدد، لغير الإشباع الذي يتم عن المحادثة نفسها. (عطوف 1986، ص400).

كما تعد المقابلة اداة محورية في مجال العلوم النفسية بفضلها يتمكن الباحث أو المختص من الاتصال اللفظي بالحالة، ويعرف كل من (gustag moor bingham) المقابلة بأنها رد محادثة موجهة كليا أو جزئيا لغرض محدد غير الإشباع الذي يتم من جراء المحادثة نفسها (الخالدي، 2006، ص103). ولقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة نصف موجهة، التي تتجز على موضوع دراسة، وتم صياغة أسئلة المقابلة باللغة العامية، وهذا لنتمكن من أن نصبح قريبين من المنحرف الجنسي وكذا حرصا منا ليتكلم بكل حرية ولا يضع قيودا أو رقابة على خطابة، وقد تكونت دليل مقابلتنا من ستة محاور للتوجيه سير المقابلة وهي :

1-العلاقات داخل الاسرة، 2-الاتجاه نحو قوانين الاسرة، 3-الحوار داخل الاسرة، 4-علاقة الاسرة مع باقي الانساق، 5-الادوار داخل الاسرة، 6-العلاقات الجنسية. (أنظرالملحق رقم03)

3-3 اختبار الاتجاه نحو العائلة FAT:

التعريف بالاختبار:

اختبار **FAT** الاتجاه نحو العائلة تقنية اسقاطية تسمح بتناول النظمي للعلاقات الأسرية ويهدف إلى تقسيم المظاهر الفردية والجماعية على العمل الأسري، يقترح اختبار FAT توجيهات تفسيرية عميقة ومختلفة بحيث يجسد في وضعيات مرثيه مختلفة، ويتكون اختبار الاتجاه نحو العائلة FAT من 21 لوحة، دليل الاستعمال، ورقة التنقيط اللوحات تظهر وضعيات ونشاطات أسرية يومية ومواقف عديدة يعيشها الفرد داخل أسرته، تدفع هاته اللوحات المفحوص على استدعاء قدر كبير من التداعيات الاسقاطية، على سيرورة العمل والهيكل الأسري كما تكشف جانبا من التفاعلات العاطفية المرتبطة أساسا بالتفاعلات الأسرية .

إن تحرير اختبار FAT يشبه كثيرا التقنيات الاسقاطية الأخرى كما أن التعليمية تستدعى إحالة إلى الجانب المعرفي والعاطفي في العائلة.ذ

أسباب اختيار FAT كتقنية بحث:

لجانا إلى هذا الاختبار لتعمق الفحص النفسي للحالات بغرض دراسة بعض الإشكاليات المحددة حول النشاط النفسي إضافة إلى قدرة هذا الاختبار على كشف مختلف مقاومات المراهق والمشاكل الانفعالية

بطريقة غير مباشرة، ضف إلى ذلك كونه يعطي لنا صورة شخصية المنحرف كما انه موجه إلى الفئة العمرية التي تتراوح منها بين 5 و 18 سنة وهو ما يتناسب والحالات المدروسة في البحث.

إجراءات إدارة الاختبار:

نرى كل البطاقات للفحوص وتدوم مدة إجرائه بين 30 و 35 دقيقة والأجوبة يجب أن تكتب كلمة على ورقة.

التعليمية:

تعطى التعليمية التالية للفحوص والذي طبعا يقل عن سن 18 سنة عندي مجموعة من الصور التي تبين الأطفال وعائلاتهم سأريهم لك (ي) الواحدة تلوا الأخرى وعليك أن تقول لي من فضلك (ي) هل تعجبك؟

وماذا يجري في الصورة حتى حدث هذا المشهد؟

ما الذي يفكر ويشعر به هؤلاء الأشخاص؟ وبماذا انتهت القصة؟

- استخدم (ي) خيالك واعلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة فيما سنقوله (نية) حول الصورة

- أما بالنسبة للراشدين تقدم نفس التعليمية مع تغيير الجملة الأولى عندي مجموعة من الصور فيها شخصيات عائلية

في حالة ما كانت الإجابة ناقصة يجب التحقيق فيها كي نتمكن من التنقيط الجيد بالتحقيق انطلاقاً من

5 أسئلة:

1- ماذا يحدث؟

2- ماذا حدث؟

3- ماذا تشعر؟

4- عما يتحدث؟

5- كيف يمكن ان تنتهي القصة ؟ (Wayne M. Sotile et al, 1999 pp1, 2)

التنقيط:

نقوم بعملية التنقيط إنطلاقاً من ملء ورقة التنقيط والتي تشمل على مجموعة من العناصر، ثم نقوم بتحليلها.

التحليل حسب نظام التنقيط:

1- هل البروتوكول واف من اجل تشكيل فرضيات مصداقية حول العمل ؟

نقاط الرفض

نقاط الإجابة غير العادية

2- إلى أي حد يظهر الصراع؟

الصراع

دلالة الاضطراب العام

3- أين ينحصر الصراع؟

داخل الأسرة:

داخل الصراع الأسري

نقاط الصراع الأسري

نقاط صراع الزوجين

خارج الأسرة:

نقاط للصراع من نوع آخر

4- ماهي مميزات التنظيم الأسري ؟

إنهاء الصراع بطريقة ايجابية

مقارنة بين نقاط إنهاء الصراع بطريقة إيجابية أو إنهاء الصراع بطريقة سلبية أو غياب الإنهاء

كيف تم الإنهاء؟

هل يتدخل الإباء والأمهات بطريقة سلبية؟

نقاط التعريف بالحدود المناسبة و غير المناسبة

ماهي تلك الاستجابات لتلك المواقف؟

نقاط الموافقة وغير الموافقة

هل تظهر الأسرة عاجزة من خلال أساليب الدينامكية المضطربة ؟

نقاط التوتر المضطر

5- ماهي الفرضيات التي يمكن وضعها حول العلاقات الظاهرية في الأسرة.؟

أ- مع من يربط الموضوع علاقات إيجابية؟

عدد وطبيعة الحليف

- ب- مع من يربط الموضوع علاقات سلبية
عدد طبيعة المسؤولين عن ضغط القائم
- ج- ماهي خصائص الطاقة العاطفية هذه الأسرة؟
ماهي العواطف المستقلة في الأسرة
- 6- ماهي الفرضيات الممكنة حول المظاهر التنظيمية للعلاقات داخل الأسرة؟
- أ- هل يوجد نظام تحتي والدي فعال ووظيفي؟
- أ- أساليب التعرف بالحدود
- نقاط الصراع بين الزوجين
- قارن بين نقاط رفيق ضغط ورفيق إيجابي
- ماهي سياقات تعريف الحدود؟
- ب- 1- كيف يتعامل أفراد الأسرة فيما بينهم ؟
- نقاط الذوبان
- نقاط عجز الاكتراث أو اللامبالاة
- نقاط المساندة
- ب- 2- كيف يتم تقييم هذه الاسرة لعلاقتها مع العالم الخارجي؟
- تقارب بين نقاط النظام المفتوح والنظام المغلق
- نقاط المساندة راشدة آخر، طفل
- نفاك النوع الآخر من الصراع
- 7- هل توجد دلالات كبيرة لعدم التكيف ؟
- أ، نقاط المعاملة السيئة
- ب، نقاط الإجابة غير العادية. (Wayne M. Sotile et al, 1999, p.p31, 32)

4- حالات البحث:

الاسم	السن	المستوى الدراسي	الحالة الاجتماعية	عدد الاخوة	جنس الاخوة	الترتيب بين الاخوة	عدد غرف المنزل	مهنة الام	مهنة الاب
خالد	17	2 ثانوي	متوسطة	04	2 بنات 2 ذكور	02	04	مأكثة في البيت	موظف بلدية
اياد	18	1 ثانوي	تحت المتوسط	03	2 ذكور 01 إناث	03	04	مأكثة في البيت	عامل نظافة
جواد	18	4 متوسط	متوسط	04	02 ذكور 02 اناث	01	05	عاملة	عامل مهني حر
عمر	18	2 ثانوي	متوسطة	03	2 ذكور 1 إناث	01	03	عاملة	موظف عمومي

جدول رقم: (01) يوضح بعض خصائص الحالات

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

- 1- تقديم الحالة الاولى.
- 2- تقديم الحالة الثانية.
- 3- تقديم الحالة الثالثة.
- 4- تقديم الحالة الرابعة.
- 5- تحليل ومناقشة نتائج البحث في ظل الفرضيات.

1- دراسة الحالة الأولى :

الاسم: "خالد" السن: 17 سنة ، المستوى الدراسي: ثانية ثانوي ، الجنس: ذكر ، الحالة الاجتماعية: متوسطة ، عدد الإخوة: 4، جنس الإخوة: 2 إناث . و 2 أخوة . الترتيب بين الإخوة: 02، عدد الغرف 4، مهنة الأم: مأكثة في البيت، مهنة الأب: موظف في بلدية.

1-1- دليل المقابلة:

• العلاقات داخل الأسرة:

صف لي علاقة أمك وأبيك ؟

- علاقتهم غير الزقى والحس والمشاكل .

هل يمتلك والديك غرفة خاصة بهم ؟

- إيه باينة عندهم غرفة وحدهم.

هل أنت راضي على علاقة والديك ببعضهما ؟

- ما نيش راضي ماما مسكينه ضعيفة وتخاف .

كيف هي علاقتك مع أمك ؟

- أنا ماما متقاهم معاها معول عليا في كل شي بابا حاقرها مسكينه.

صف لي دور أمك اتجاهك؟

- ماما قائمه بدورها في كل شي تحبني وتخاف عليا ، بابا بعرف غير يضريني.

هل أنت راضي على أدائها لدورها ؟

راضي ماما مسكينه دير كل شي على جالي وتقول راني عاقل ونسمع لكلام خير من خويا.

كيف هي علاقتك مع والدك ؟

- أنا بابا مانقاهمش معاه ويقلقني ويزقي عليا ويضريني.

كيف تصف قيام والدك بدوره اتجاهك؟

- ماراهش قايم بحتى دور يعرف غير الزقى فيا وفي ماما.

هل تعتقد أن والدك ناجح في دوره كأب ؟

-والله مرت نقول ماهو بابا.

• اتجاهه نحو قوانين الأسرة:

كيف ترى أوامر والدك ؟

- مسيطر وقاسي.

ممن تتلقى الأوامر أكثر أمك أم أبيك ؟

- باين من عند بابا يؤمرني ويحقرني كي نخدم ونجيب مصروف يديهولي.
- صف لي حينما تتأخر كيف يوجهانك والديك؟
- بابا بالزقى مايخنايش حتى نهدر ماما خائفة ان يضربني ويضربها.
- هل يوجد في الأسرة قانون صارم ؟
- من عند بابا كلش بالعبر .
- هل قانون الأسرة يطبق على الجميع؟
- يطبق عليا أكثر و بابا يقول راني مهبول ويزقي ويقول قاعد كي لمرى
- صف لي عندما تتأخر من يلقى اللوم عليك أكثر ؟
- ماما أكثر تخاف بابا يضربني.
- كيف تتناولوا وجبة الأكل جماعة أو انفرادي ؟
- كل واحد وحدوا أنا نأكل مع ماما وساعات وحدي .
- ممن تتلقى مكالمات أكثر عندما تكون في الخارج ؟
- من عند ماما تخاف من بابا وخويا يديرو ليا المشاكل .

• الحوار داخل الأسرة :

- صف لي طريقة نقاش الأمور العائلية بين والديك ؟
- ما كانش حوار واذا كان حوار يتناقشوا بالزقى .
- مع من تفضل الحوار داخل الأسرة ؟
- مع ماما أكثر .
- من بين إخوانك إلى من تميل في الحوار ؟
- ما نتفاهمش معهم خاصة خويا لكبير يعرف غير يزقي عليا ويحقرني ويعطي الاوامر .
- هل تجد الإصغاء داخل أسرتك؟
- ما كاين اصغاء ما والو .
- تستطيع التعبير بحرية داخل منزلكم ؟
- ما نقدرش نعبر بحرية ندسها في قلبي ونسكت حاطيني مهبول
- صف لي ردة فعل أبيك حينما يحاورك والدتك ؟
- هو يهدر وماما خائفة وساكته .
- صف لي طريقة الحوار بين أبيك و إخوانك ؟
- لا كاين حوار لا والوغير المشاكل .

● علاقة الأسرة مع باقي الأنساق الأخرى:

صف لي علاقتك مع أصدقاء ؟

_ عندي غير واحد يشبهلي في العقلية.

اتفضل علاقة الصداقة جنسك او جنس مغاير؟

- نفضل الشاشرة نتفاهم معهم بصح الناس وبابا مايخلوكش في حالك.

ألديك أصدقاء ترتاح معهم ؟

- عندي غير واحد.

أترضى أن يتدخل أصدقاؤك في حياتك العائلية ؟

- ما نرضاش يدخلوا وبابا ما يحبش.

أيرضى والديك المبيت عند أقاربك ؟

- ما يحبوش ما يخلونيش .

يتدخل خالك أو عمك في مشاكلك مع والديك ؟

- ما يدخل حتى واحد.

هل كانت أمك تاخذك إلى الزيارات معها ؟

-لا ما تدنيش معها.

● الأدوار داخل الأسرة:

صف لي حسب رأيك من كان يقوم بالدور والذي اتجاهك ؟

-ماما دايري واجبها على خاطر تفهمني وتحس بيا وتشوف فيا ذراعها.

صف لي طريقة لباسك في صغرك من كان يتحكم فيها ؟

-في صغري نميل لبس لبنات ماما كانت تقول يجوك زينين بابا ما عندي معاه حتى علاقة يعرف غير

يضربني.

كيف كانت أمك تناديك في صغرك ؟

-كانت تقول لي بنتي الزينه .

هل كنت تساعد أمك في الأشغال المنزلية؟

- مرات على خاطر نمل في ساع.

هل ترضي بما تناديك به أمك؟

- انا راضي كل شي من عند ماما زين

هل تعتقد أن والديك قاما بأدوارهم داخل الأسرة اتجاهك و اتجاه إخونك؟

- ماما ايه بصح بابا قاعد غير يهبل فينا .

من كان ياخذك للمدرسة في الطفولة ؟

- كنت نروح مع ماما .

● العلاقات الجنسية :

صف لي كيف كانت علاقتك الجنسية الأولى؟

-باين خائف يفيق بابا يضربني .

كيف كان إحساسك في أول علاقة جنسية ؟

- حسيت متعة كي رجعت لدار كنت خائف .

هل تعرضت للتحرش الجنسي في طفولتك ؟

-لا متعرضتش .

صف لي نوع الخيالات الجنسية التي تراودك ؟

-تشوف روحيا راقدا مع رجل .

عندما ترى جنسك المغاير أنيق ماذا تحس؟

-ما نحس بوالوا عادي كلي ما شفتش .

صف لي شعورك عند رؤية جنسك المماثل أنيق ؟

-يعجبني نحب نكسر معاه .

هل تحس باللذة الجنسية مع جنسك أو الجنس المغاير؟

-نحس مع جنسي الجنس المغاير يخبثلي قلبي .

هل تحب تطبيق خيالاتك الجنسية؟

-إيه نحب نفذها حاجة باينة .

هل تكون مخلص في علاقاتك الجنسية ؟

- وي مخلص .

هل لابد لك من توفر شخص لكي تمارس الجنس؟

-لأزم بصح يكون مع جنسي .

كيف يكون إحساسك عند انتهاؤك من علاقتك جنسية ؟

-نحس بمتعة .

صف لي هل تفكر في الزواج و الإنجاب ؟

ما نفكرش .

1-2 تحليل المقابلة:

بناء على مقابلتنا مع خالد تبين أن علاقته الاسرية مضطربة تملؤها المشاكل خاصة بين الاب والام في قوله (ان علاقتهما غير الزقى والمشاكل) .وعدم رضاه على علاقة أمه بأبيه في قوله (مانيش راضي ماما مسكينة ضعيفة وتخاف)، كما أن خالد متفاهم مع أمه لأنها تعتمد عليه في كل شئ فحسب قوله (ماما معولة عليا في كل شي وباب حاقرها مسكينة)، يرى خالد ان امه هي التي تقوم بدورها تجاهه، أما دور أبيه وصفه بالغياب وعدم المسؤولية في تعبيره (ماما قائمة بدورها في كل شئ تحبني وتخاف عليا بابا يعرف غير يضربني ويصدر الأوامر)، رضى الحالة على دور أمه ،وعدم تفاهمه مع ابيه في قوله (أنا بابا ما نتفاهمش معاه يقلقني ويزقي عليا ويضربني)، ويقول خالد مرات نقول ما هو بابالانه مسيطر وقاسي ويصدر الاوامر، في تعبيره (باين من عند بابا يأمرني وحاقرني وكى نخدم نجيب مصروف يدي هولي) أما في ما يتعلق بالحوار داخل الأسرة، فلا يوجد حواراتصال بين افراد العائلة ، في قوله (مكانش حوار واذا كان حوار يتناقشو بالزقا)، ويفضل خالد الحوار مع أمه، أما اخوته لا يتفاهم معهم في قوله (مانتفاهمش معاهم خاصة خويا لكبير يعرف غير يزقي عليا ويحقرنى ويعطي الأوامر)، كما لا يجد خالد الاصغاء داخل أسرته ولا يستطيع التعبير بحرية، في قوله (مانقدرش نعبر بحرية ندسها في قلبي ونسكت حاطيني مهبول)، أما علاقة الاسرة مع باقي الأنساق الاخرى فان خالد قليل الصداقات ولديه صديق واحد، ويفضل صداقة البنات لأنهم يفهمونه كما لا يحبذ أن يتدخل أصدقائه في حياته العائلية، وكذلك بالنسبة لأقاربه. وكانت امه تميل الى تلبس خالد لبس البنات وكانت تقول له يجوك زينين) .

أما فيما يتعلق بجانب العلاقات الجنسية، التمسنا أن خالد يميل نحو جنسه أماجنسه المغاير لا يحس معه باي شي في قوله (نحس مع جنسي الجنس المغاير يخبثلي قلبي)، وكان خالد ينفذ خيالاته الجنسية ويحس بالمتعته عند انتهائه من العلاقة الجنسية المثلية، كما انه لا يفكر في الزواج والانجاب.

1-3- شبكة ملاحظة:

المحور الأول:

1/ شكل الجسم:

- الشعر:

● لون الشعر : ملائم للجنس () غير ملائم (X)

● قصة الشعر : ملائم للجنس (X) غير ملائم ()

● مستحضرات العناية : موجود () غير موجود (X)

بالشعر:

- إضافة خصلات شعر : موجود () غير موجود (X)
- إكسسوار الشعر : موجود () غير موجود (X)

- الوجه:

- الحاجبين النصم (للذكر) موجود () غير موجودة (X)
- عدسة اصطناعية (الذكر) موجود () غير موجودة (X)
- إكسسوارات الأنف موجود () غير موجودة (X)
- إكسسوار الأذن موجود (X) غير موجودة ()
- مستحضرات تجميل الوجه (الذكر) موجود () غير موجودة (X)
- إجراء عمليات تجميل موجود () غير موجود (X)
- إزالة شعر الوجه (الذكر) موجود () غير موجود (X)

- الأطراف

- طلاء الاظافر (الذكر) موجود () غير موجود (X)
- إزالة شعر اليدين (للذكر) موجود () غير موجود (X)
- إكسسوارات اليدين (للذكر) موجود () غير موجود (X)
- إكسسوارات رجال (للأنثى) موجود () غير موجود ()

- قوام البدن

- الخصر ملائم للجنس (X) غير ملائم للجنس ()
- الأرداف ملائم للجنس (X) غير ملائم للجنس ()
- الثديين ملائم للجنس (X) غير ملائم للجنس ()

◀ المحور الثاني:

- اللباس

- ملابس ضيقة (للذكر) موجود () غير موجود (X)
- ملابس أنثوية (للذكر) موجودة () غير موجودة (X)
- ملابس ذكورية (للأنثى) موجودة () غير موجودة ()
- ألوان زاهية (للذكر) موجودة (X) غير موجودة ()

- إكسسوارات نسائية للذكر () موجودة (X) غير موجود (X)
 -إكسسوارات رجولية للأنثى () موجودة () غير موجود ()
 -حذاء نكوري (للأنثى) () موجود () غير موجود ()
 -استخدام عطر نسائي (للذكر) () موجود (X) غير موجود (X)
 -استخدام عطر رجولي (للأنثى) () موجود () غير موجود ()

المحور الثالث:

- الكلام

- نبرة الصوت للذكر (X) ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - نبرة الصوت (للأنثى) () ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - الابتسامة (X) ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - الضحك (X) ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - تناول العلك (للذكر) () موجود (X) غير موجود (X)
 - الكلام البذيئ () موجود () غير موجود (X)

المحور الرابع:

- السلوكيات :

- طريقة المشي (X) ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 -طريقة الجلوس (X) ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - طريقة استعمال تعابير الوجه (X) ملائمة للجنس () غير ملائمة للجنس ()

المحور الخامس:

- الانفعالات

- احمرار الوجه () موجودة (X) غير موجودة (X)
 -شعور بالندم () موجودة (X) غير موجودة (X)
 -التوتر (X) موجود () غير موجود ()

- الحزن موجود (X) غير موجود ()
 -الثقة في النفس موجود () غير موجود (X)

1-4- تحليل نتائج الملاحظة:

من خلال الملاحظة ظهر لنا خالد بمظهر جميل، ولديه بشرة صافية ولا يوجد بها شعر، ومستحضرات الوجه غير موجودة في وجهه، وكذلك اكسسورات الشعر، و يضع اقراط الاذن في اذن واحدة أما أطراف يديه بها شعر، ولأ توجد بها اكسسورات انثوية ،قصة شعره تناسب جنسه، أما قوام بدنه من خصر و ارداف و ثدي ملائمة لجنسه، كان يرتدي سروال ضيق جدا و قميص بألوان زاهية وجذابة، وكان يضع عطر رجالي رائحته جميله كما كانت نبرت صوته تناسب جنسه ولا يتكلم بكلام بذئى ويظهر عليه التوتر والقلق عند كلامه، أما عن طريقة جلوسه ومشيته مناسبة لجنسه.

- تطبيق إختبار FAT

اللوحة 01:

لمرى رجلها يزقي عليهاالأولاد را هم ملوا من هذا الوضع راه كل يوم مشاكل واحد ايدوا على خدوا حزين والطفلة في الوسط خائفة على امها لا يسحتها ويطلقها

اللوحة 02:

الطفل فرحان حب يسمع لغناء واخت مش متفاهم معاه منعرف علاش جئت واش راح تعطيه

اللوحة 03:

هذي هذي صورة نتاع خوف نشوف طفل خايف تقول دار جريمة هو أصلا مادار حتى حية قاكسر فارة وباباه معول يسوطوا يضربوا ورايح ينوض مشكلة ويقلوا وعلاه تكسر ماكش تشوف يجيبلك لعمة ياك يخم الطفل يببوا بويو ومدرك المطرق وراء ظهوروا معول على حرب مع ابنوا.

اللوحة 04 :

البننت هي وأمها عند مول اللبسة باغيه تشري لبننتها حاجة وتقولها اشري روبه خيربصح خائفه من رجلها يدير لايه مشكل.

اللوحة 05

راهي مدايزة هي ورجلها على جال التلفزيون مسكينة خانفه وساكته والطفله تسكم في التلي والطفل كان البرا كي شاف الزقى بعد على خاطر باباه يشرشيهالوا ويزقي عليه ويضربوا.

اللوحة 06:

الطفل قاعد فوق السرير يحكي مع ام قالت لايه ما تزيدش داوس مع خوك تحب ديرلي مشكله مع بويك
قالها انا خاطي هو لي يشرشلي

اللوحة 07 :

الطفل كان راقد سمع الزقى ناض ام تكيي ضربها رجلها بلاك دوسوا على جال وليدهم.

اللوحة 08 :

لبنات ماشيين وراء امهم وخوهم ،وقاعدنين يضحكوا ويتمسخروا بامهم تغشت الام وقالت لبنها هيا نروحوا
على خاطر هي تتفاهم غير معاه .

اللوحة 09 :

الرجل يسنى في مرت باه تحطلو ياكل في نفس الوقت راهم يهدروا باين كاين مشكلة والطفل راه يطل
عليهم وخائف يكون المشكله عليه وخائف على ماماه لا يدوسها رجلها .

اللوحة 10 :

-ايه عجبني فيها الشباب يلعبوا لعبة الكريكت في صطاد (وسكت) ياك (يخمم) وهو ساكت راهم يوجدوا
في رواهم باه يدخلوا يلعبوا باينين شاتيين يلعبوا (سكت) آووه رايع يصير مباراة حماسية كامل يدربوا في
التدريب وهزم باين زوج خاوه مش متفهمين مع بعضهم راح يديرو مشاكل لكبير يضرب الصغير .

اللوحة 11:

الطفل يتشاجر مع باباه قالوا ما تخرجش لصاحبك غير تاع مشاكل الجدة قالت خليه برك ضرك يرجع
بكري لدار قالوا باباه قلت ما يخرجش هذا أمر خلاص ما نحبش تمسخير خصني غير تمسخير تاع
لصاحب.

اللوحة 12 :

الرجل ولمرى واقفين على راس الطفلة باين يانبوا فها باين دارت مشكله وباين الام خائفة على بنتها من
المشاكل وتقول لرجلها خليها برك تقر ما تزيدش تعاود.

اللوحة 13:

الاب قاعد بجانب زوجة ويقولها علاه راقده ماكيش مريضة راكي تمثلي برك باه ما تروحيش تقضي
الصوالح وهي تقولوا راني مريضة مش حاس بيا ومهملنيوجايا باه تقلقني .

اللوحة 14 :

-زينة نشوف نشوف في جو نتاع ضحك فرحانين (سكتت ياك زيدي) أه فرحانين هذا الطفله داير يدها
على خدها تخزر فيهم كفاه يلعبوا وهذا الطفل باين حزين يخزر لولد الجيران كيفاه يلعب مع باباه وهو
مسكين يعرف غير يضربوا بيعرف غير يز .

اللوحة 15:

هذي باين عائلة يلعبوا وامهم واقفه تخزر معاهم باين تعس فيهم تخاف يداوسو ويسمع باباهم الزقى يجي يضربهم وخوهم راقد فوق السرير باين مش متفاهم معهم باين راح تكمل اللعبه بمشكلة

اللوحة 16 :

هذي (سكتت) إيه هذا راه الطفل يطلب في مفاتيح الكروسة والأب يخمم راح الأب يزقي على الطفل راك صغير معندكش رخصة سياقه والأب مصر على رأي مايعطيش مفاتيح هذا اب واعر اكيد ماراح يعطيه لمفاتيح.

اللوحة 17 :

الطفلة قدام لمرايا تسكم في روحها وامها تخزر فيها قالت لايه غير ما تخرجي راني مداوسه مع باباك واذا خرجتي يدربي مشكله تقولها الطفلة بطلت مش خارجة ما نحبش ندرك مشاكل .

اللوحة 18

هذي عائلة راكبين في السيارة الام حط يديها على خدها تخمم باين عندها مشكل مع رجلها الطفلة والطفل مداوسين وخوهم يخزر فيهم يخاف يقولهم حبسوا يداوس مع باباه على خاطر دائما يشرشهاوا.

اللوحة 19:

هذي نورمال راه الأب يسأل في بنت في موضوع دراسة على حساب الكراس لي حاطوا قداموا وراح الأب يسقسي الطفلة راح ما تجاوبش وتكون مش عارفة والوا اكيد راح يعيط عليها ويضربها.

اللوحة رقم 20:

الرجل يخزر روحوا في لمرايا اذا جاء زين وخرجت عليه اللبسه باين عند خارجه مع كاش واحد.

اللوحة 21 :

الاولاد رايعين يقرأو يسمعوا الزقى تاع باباهم مع أمهم يرجعوا لدار الطفل يخاف على أم باين رجلها معول يضربها .

Nom: خالد Date: 2020/02/10
 Age: 17 Position dans la famille: un père (le grand frère)
 (ou père (le grand frère))

Catégories	Numéros des planches																							Notes
	Dîner	Stéréo	Fonction	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Mur des tableaux	Galerie marchandise	Cuisine	Terrain de jeu	Salle vidéo	Devoirs	Heure de coucher	Jour de la page	Jeu	Créé	Mariage	Excursion	Bureau	Mère	Frère			
CONFLIT APPARENT																								
Conflit familial	●	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	14	
Conflit conjugal	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	8	
Autre type de conflit	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0	
Absence de conflit	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	2	
RESPONSE AU CONFLIT																								
Résolution positive	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	1	
Résolution négative	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	10	
ou Absence de résolution																								
DÉFINITION DES LIMITES																								
Appropriée / adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Appropriée / non-adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	2	
Inappropriée / adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0	
Inappropriée / non-adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0	
QUALITÉ DES RELATIONS																								
Mère = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Père = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Frère/sœur = allié(s)	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Conjoint(e) = allié(e)	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Autre = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Mère = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0	
Père = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0	
Frère/sœur = agents stressants	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0	
Conjoint = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0	
Autre = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0	
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																								
Fusion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Désengagement	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Coalition mère / enfant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Coalition père / enfant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Coalition autre adulte / enfant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Système ouvert	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Système fermé	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
CIRCULARITÉ DYSFUNCTIONNELLE																								
Mauvais traitements																								
Mitigance	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Abus sexuel	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Négligence / abandon	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Abus de substances	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
RESPONSES INAPPROPRIÉES																								
Refus	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																								
Tristesse / dépression	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Cotam / hostilité	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Peur / anxiété	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Bonheur / satisfaction	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	
Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5	

Index Général de Dystononement: 35

Copyright © 1988, 1997 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services, 3700 Wilshire Boulevard, Beverly Hills, California 90210, USA. All rights reserved.
 Copyright © 1996 by les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Plaine - 75016 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés.

1-4 تحليل نتائج الاحتمار حسب النظام القائم على تنقيط:

لقد وضحت ورقة التنقيط نقاط خالد لكل الفئات والتحليل التالي يوضح النتائج المحصل عليها.

1- هل البروتوكول كاف من أجل تشكيل فرضيات حول العمل؟

بروتوكول خالد واضح ويسمح لنا بالتنقيط لأنه لا يحتوي على رفض أو إجابات غير عادية.

2- إلى أي حد يظهر الصراع؟

تبدو دلالة الاضطراب العام مرتفعة ذات دلالة (85)، مع وجود ملاحظات للصراع الظاهر خاصة الصراع الاسري والزواجي، وغياب الصراع متردد (n=2) تشير الي وجود صراع دون حل .

3- أين ينحصر الصراع؟

من خلال ملاحظتنا للبروتوكول نجد معظم الصراع كان داخل الأسرة، خصوصاً الصراع العائلي الذي كان بمستوى (n=15). الذي كان معظمه مع الاب، أما الصراع الزواجي فقد كان بمستوى (n=8). يعني أنه لم يتم حل النزاعات العائلية داخل الأسرة، بما في ذلك بعض الصعوبات في التواصل خاصة في الحوار، أما الصراع من النوع الآخر فكان منعدماً، و سجل غياب الصراع بمستوى (n=2) .

4- ما هي مميزات التنظيم الأسري؟

من الواضح من تحليل استجابات التنظيم الأسري، بينت كيفية سير العلاقات في هذه العائلة، فقد بدأ أن قدرتهم على حل الصراع بشكل ايجابي متدنية (n=1). في حين كان الحل السلبي هو الغالب في حل الصراعات العائلية (n=10). مما يعني أن أفراد الأسرة يجدون صعوبة في حل المشاكل العائلية، و تشير إلى وجود ديناميكية أسرية سالبة في سلوك الأب، تميزت بعدم الاتصال بين أفراد العائلة وسوء الحوار الذي أدى إلى عدم التزام الابناء بالحدود التي يفرضها الاباء، وتدخل الاولياء لحل الصراع بطريقة سلبية، أما بالنسبة لضبط النهايات الخاصة بالعقاب، بالانسجام/عدم الانتماء بمستوى (n=5) وانسجام/ انتماء بمستوى (n=2)، أما عدم الانسجام/ عدم الانتماء فكانت نقطة (n=8) . وهذا يشير الى وجود ديناميكية أسرية غامضة وغير سوية في سلوك الوالدين.

5- ما هي الفرضيات التي يمكن وصفها حول العلاقات الظاهرة في الأسرة ؟

يظهر البروتوكول أن خالد تربطه علاقات ايجابية قوية بأمه (n=6)، أما العلاقات الايجابية التي تربطه بابيه فهي منعدمة (n=0)، كذلك علاقته الايجابية بأخيه منعدمة فكانت (n=0) في حين تربطه علاقات ايجابية متدنية مع الغير (n=1)، أما العلاقات السلبية التي تربطه بأمه فكانت منعدمة (n=0)، والعلاقات

السلبية التي تربطه بوالده بدت مرتفعة بمستوى (n=6)، وفيما يخص العلاقة السلبية مع الاخوة فكانت بمستوى (N=3) أما مستوى العلاقة السلبية مع الاخرى (n=0) .

6- ما هي الفرضيات الممكنة حول المظاهر النمطية للعلاقات داخل الاسرة ؟

تظهر ورقة التقييط أن نظام الاسرة متباعد داخل الاطار العائلي وعدم اقبالها على العالم الخارجي، فكان مستوى النظام المغلق (n=5)، والنظام المفتوح (n=0)، مما لا يسمح باقامة علاقات بسهولة. يظهر التوجه العاطفي في صورة نوبان (n=4)، وعدم المبالاة بمستوى (n=4)، كما يلاحظ أنه لا يوجد تحالف نهائياً بين الأب والطفل (n=0)، وهذا يؤكد أن الترابط بين أفراد العائلة ليس بشكل جيد، وكذلك غياب العلاقات بين الاجيال، حيث ظهر صلة راشد آخر - طفل (n=01).

7- هل توجد حالات كثيرة لعدم التكيف؟

اتضح من تحليل هذا البروتوكول استجابة تشير إلى نمط العلاقات بين أفراد الأسرة وهي سوء المعاملة أي المعاملة العائلية السيئة (n=6) وهي درجة عالية، والإهمال الكلي بمستوى (n=4)، ومن هنا نجد التكيف غير كبير داخل الأسرة.

1-6- التحليل النوعي للحالة:

بشكل عام كشف التحليل النوعي لحالة خالد، أنه أسقط بعض من قصته على الصور، حيث أثناء التحليل لاحظنا وجود صراع زوجي وعائلي مرتفع، مقارنة مع الصراع الخارجي، أما بالنسبة لنوعية العلاقة نجد أن العلاقة يسودها نوع من الضغوطات وهي تمارس بنسبة كبيرة من طرف الاب، حيث ظهر كعنصر ضاغط وكذلك الاخ الاكبر، والتعامل بأسلوب ضاغط لا يتماشى ورغبات الحالة، بالاضافة الى غياب دور الأب وعدم تحمله المسؤولية، هذا ما جعل الاتصال ينقطع بين أفراد العائلة، فيما كان الدور الفعال موجود بشكل مستمر من طرف الام في شكل نوبان، كما وضح البروتوكول أن الصراع داخل العائلة مصمم بطريقة سلبية، مع عدم انسجام وعدم مبالاة بين أطراف العائلة، أما سيرورة العلاقات كانت مضطربة وسلبية، وقد تميزت الصيغة العائلية بالعدوانية والحزن بالاضافة الى القلق والخوف الذي يسيطر على نظام العائلة. أما بالنسبة لنوعية العلاقات بين أفراد العائلة نجدها مضطربة و أكثر سلبية، والحدود ليست واضحة، و خالد لا يمتلك القدرة على حل الصراع بشكل ايجابي، كما طغى على الوسط العائلي النظام المغلق.

1-7- التقرير السيكولوجي للحالة:

"خالد" 17 سنة رتبته الثالثة بين اخوته، من خلال الملاحظة بدأ لنا "خالد" قوامه البدني ملائم لجنسه وكذلك قصة شعره، الا انه كان يرتدي سروال ضيق وقميص بألوان زاهيه جذابه، ونبرت صوت تتناسب مع جنسه، وكان كثير الحركه مما يدل على قلقه وتوتره، وقد بينت المقابلة أنه يعيش في وسط فاقد لأدواره العائلية وانعدام العلاقة مع أبيه، التي تعتبر مهمة في تكوين الشخصية الفردية حيث تساعد العلاقة بالأب في أن يشعر الطفل بانفصال جسده عن أمه، الا أن "خالد" بقى قريبا من أمه ويعتبرها كل شئ في حياته، وهي تراه السند الذي تتكى عليه عوض زوجها، خلاف الام الدائم مع زوجها استبدلته "بابنها" وجعلته دميته ،

"خالد" وصف أبوه أثناء المقابلة (مرات نقول ماهو بابا)، وهذا راجع الى سيطرته ومعاملته القاسية لدرجة الضرب. الوسط الذي يعيش فيه "خالد" لا يسمح بالتعبير عن مشاعره بل كان يكتبها، واذا عبر عن ذلك نعتوه بالمهبول، حتى في علاقته باخوته لم يحضى بالرعاية والعطف بل قائمة على أساس بالعنف والضرب، خاصة من طرف اخيه الأكبر بقوله (مانتفاهمش معاهم خاصة خويا لكبير يعرف غير يزقي ويضربني). تلقى "خالد" العنف والاهمال وغياب الاشباكات الاساسية السيكولوجية من طرف أبيه . كما أظهرت المقابلة انه يعاني من المثلية الجنسية، حيث كان يميل في علاقته الجنسية الى نفس جنسه ، ويحس بالمتعه واللذة أثناء ممارسه الجنسيه، كما بين اختبار الاتجاه نحو العانله، أن دلالة الاضطراب العام (n=85)، سادها كثيرا من الصراع العائلي والزواجي ،كذلك أب عامل ضغط للأسرة ومسيطر وقاسي، اسقط الحاله احساسه على الصور، والذي أكده من خلال المقابلات انه جائع للحب الابوي وللتواصل الفاعل بين أفراد الاسره، وفاقد لاستقلاليته وتمايزه. والمنظومه الفرعية للابناء لها حدود خاصة بها، وبالتالي لا يجب أن تتخطاها باقي المنظومات الفرعية، وغياب الحدود المميزة بين الافراد ادى الي وجود اضطراب داخل الاسرة .

2- دراسة الحالة الثانية:

الاسم: إياد، السن: 18 ، المستوى الدراسي: 7متوسط، الجنس: ذكر ، الحالة الاجتماعية: تحت المتوسط، عدد الإخوة: 03، جنس الإخوة: 2 نكر، 01 انثى، الترتيب بين الإخوة : 03 ، عدد غرف المنزل: 04 ، مهنة الأم :مأكثة في البيت ، مهنة الأب :عامل نظافة.

2-1- دليل المقابلة:

• العلاقات داخل الأسرة:

صف لي علاقة والديك ؟

-واش نقولك بابا كانوا مش موجود وماما الشاف تاع الدار.

هل يمتلك والديك غرفة خاصة بهم ؟

-بابا خصت غير الشومبر كي يلقي الكسيره راه زين.

هل أنت راضي على علاقة والديك ببعضهما ؟

-أنا بابا مسكين كره حياة.

كيف هي علاقتك مع أمك؟

- واش من علاقة لازم لي تؤمر عليه تلقاه والا طيح علينا الدار.

صف لي دور أمك اتجاهك؟

-ماما تعرف تؤمر واذا قلت لا كاين لعصا.

هل أنت راض عن ادائها لدورها؟

-نرضى والا مانرضاش دايره رايبها.

كيف هي علاقتك مع والدك؟

-بابا ضعيف مسكين خاطي الناس المهم يبعد على المشاكل .

كيف تصف قيام والدك بدوره اتجاهك ؟

-قتلك بابا كانوا مش موجود الاوامر كل من عند ماما.

هل تعتقد أن والدك ناجح في دوره كأب ؟

-مش ناجح عايش تحت الحيطه يخاف من ماما وبموت ماما هي الرجل تاع الدار.

• اتجاهك نحو قوانين الأسرة:

كيف ترى أوامر والدك اتجاهك؟

- هههههه بابا لا يعطي أوامر لا والوا قاعد في حالوا.

ممن تتلقى الأوامر أكثر من أمك وأبيك؟

-باين من عند ماما هي تعرف غير تؤمر .

صف لي حينما تتأخر كيف يواجهانك والديك؟

-انا ما نحبش نخرج ياسر من الدار نخاف على روعي من الزنق يقولولي اخرج راك رجل .

هل يوجد في اسرتك قانون صارم؟

-القاونين تصدرها ماما ولازم تتنفذ.

هل قانون الأسرة يطبق على الجميع؟

_ باين ماما هي الرجل تاع الدار كل نخافوا منها.

صف لي عندما تتأخر من يلقي اللوم عليك؟

-انا اصلا حاكم سابعي ما نخرجش ياسر وماما ما تحبش الخلطة اك تعرف الجيران يعرفوا غير القيل

والقال يحبوا يمشوا الناس على كوستوهم وانا نحب نمشي على كوستيا .

كيف تتناولون وجبة الأكل جماعة أو انفرادي؟

-كل واحد يأكل واحد.

ممن تتلقى المكالمات اكثر عندما تكون في خارج؟

- واحد ما يحوس عليا.

• الحوار داخل الأسرة :

صف لي طريقة نقاش الأمور العائلية بين والديك؟

- ماما واحد ما يقدر ينقشها .

مع من تفضل الحوار داخل الأسرة؟

ما نفضل حتى مع واحد انا يقول عليا مهبول .

من بين إخوانك إلى من تميل في الحوار؟

- عندي خويا يعرف غير يضريني.

هل تجد الإصغاء في أسرتك؟

-ههههه أصلا يقول راني مهبول .

تستطيع التعبير بحرية في منزلكم ؟

_ ما نقدرش نهدر واذاهدرت تكون مشكلة أو يضربوني .

صف لي ردة فعلك عندما يحاورك والدك ؟

-بابا مسكين غير ساكت .

صف لي طريقة الحوار بين أبيك وإخوانك ؟

_ ماكانش حوار كاين المشاكل واحد كره حياة .

هل يعجبك أسلوب والديك في الكلام معك ؟

- ما يعجبنيش بابا غير ساكت وماما غير تزقي .

علاقة الأسرة مع باقي الأنساق الأخرى:

صف لي علاقتك مع الأصدقاء ؟

_ أنا نتقاهم مع لبنات ويحبوني ويحبوا يسقسوني على اللبسه والمكياج نعرف مليح هذي الصوالح .

اتفضل علاقة الصداقة مع جنسك أو جنس مغاير ؟

- الصداقه مع لبنات خير يفهموني .

الديك أصدقاء تترتاح معهم ؟

-عندي صحبتي نتقاهم معها وتقول لي كي تكون مرى خير من رجل نحسها حسي بيا .

ترضى ان يتدخل أصدقاؤك في حياتك العائلية ؟

_ غير صحبتي هذي و ماما ما تحبنيش نخالط .

يرضى والديك المبيت عند أقاربك ؟

ماما ما تحبش تعرفهم كيفاه يتمسخرو .

يتدخل خالك أو عمك في مشاكلك مع والديك ؟

_ ماكانش لي يدخل .

هل كانت أمك تاخذك إلي الزيارات معها ؟

- كي كنت صغير كنت نروح معها كي كبرت تقول لي تحشمني والناس ما ترحمش .

• **الأدوار داخل أسرة:**

صف لي حسب رأيك من كان يقوم بدور والدي اتجاهك ؟

- ماما على خاطر هي لي تصدر الاوامر .

صف لي طريقة لباسك في صغرك من كان يتحكم فيها ؟

- انا من لي بديت نعقل على روجي نحب نلبس لبسة لبنات ونلعب مع لبنات ونحس روجي مرتاح كي نكون معهم أنا عاقل ونحشم .

كيف كانت أمك تناديك في صغرك ؟

- كانت تقولي سوسو .

هل كنت تساعد أمك في أشغال منزلية؟

- أنا ماما نعاونها في كل شي خدمتي خير من تاع ألف مري .

هل ترضى بما كانت تناديك به أمك ؟

- ايه عادي نحس راكب عليا .

هل تعتقد أن والديك قاما بأدوارهم داخل أسرة اتجاهك واتجاه إخوانك ؟

- اش من دور ماما تعرف غير الزقى كرهنتى في حياتنا بابا غير يمنع برك ربي يكون في عون .

- من كان ياخذك للمدرسة في الطفولة؟

- كنت نروح مع بنات الجيران .

• العلاقات الجنسية :

صف كيف كانت علاقتك الجنسية الأولى ؟

_ في قلبي حب بصح كنت خائف من ماما لا تسمع بيا .

كيف كان إحساسك في أول علاقة جنسية ؟

- احساس روعة حسيت براحة بصح من بعد خفت من دارنا يعرفوا .

هل تعرضت للتحرش الجنسي في طفولتك؟

- لا ما تعرضتتش

صف لي نوع الخيالات الجنسية التي تراودك

- نتخيل روجي مع رجل لمرى تخبثلي قلبي ما نقدرش نكون معاها .

عندما ترى جنسك المغاير انيق ماذا تحس ؟

- لبنات نشمئز من أي حاجة اسمها مرا ما نقدرش نكون في علاقة جنسية معاها .

صف لي شعورك عند رؤيتك جنسك المماثل انيق ؟

- نولي نظير بالفرحة نحب غير نكون معاها .

مع من تحس باللذة الجنسية مع جنسك أو الجنس المغاير ؟

- باين نحس باللذة مع جنسي مع جنسي ما نقرش نتخيل روعي في هذيك الوضعية مع لبنات نعيفهم نموت وما ندرهاش معهم.

هل تحب تنفيذ خيالاتك الجنسية ؟

- نحب نفذها.

هل أنت مخلص في علاقتك الجنسية ؟

- على حساب كي نلقى لي يعجبني نحب نمارس معاه الجنس.

هل لا بد لك من توفر شخص لكي تمارس الجنس ؟

- لأزم على خاطر نحس بالمتعة والراحة.

ماهو إحساسك عند انتهاؤك من علاقتك الجنسية ؟

- نحس بالمتعة بصح كي نرجع لدار نخاف .

صف لي هل تفكر في الزواج والإنجاب ؟

- ما نفكرش في الزواج والانجاب نخم في حاجة واحدة نعيش كيما راني حاس.

2-2- التحليل للمقابلة:

بناء على مقابلتنا مع اياك تبين أنه عاش في وسط اسري يسوده التوتر والمشاكل، بين افراد العائله ووصف علاقة امه بابيه بعدم الأنسجام والتفاهم ، في قوله (واش نقولك بابا كأنوا مش موجود وماما الشاف تاع الدار)، كما أن والديه لا يمتلكان غرفة خاصة بهم في تعبيره (بابا خصت غير الشومبر كي يلقى الكسره راه زين) ،وعدم رضا الحالة على علاقة والديه، كما أن علاقة اياك بأمه سيئة في قوله (واش من علاقة لأزم لي توامر عليه تلقاها والا طيح علينا الدار)، ووصف الحالة أوامر أمه بالمسيطرة بقوله (ماما تعرف غير توامر واذا قلت لا كاين لعصا) . أما عن رضاه بدورها (نرضى ولا مانرضاش دايرة رايها).كما وصف دور والده كأنه غير موجود والأوامر كلها من عند الأم ، ويعتقد اياك أن والده لم ينجح في دوره كأب في قوله (مش ناحج عايش تحت الحيطه يخاف من ماما ويموت ماما هي الرجل تاع الدار) .أما في ما يتعلق بقوانين الأسرة يرى اياك ان اباه لا يستطيع تقديم الأوامر وكانت الأم هي التي تقوم بتقديمها على الجميع بقوله (باين ماما هي الرجل تاع الدار والكل نخافو منها) .أما في ما يخص الحوار داخل الأسرة، يكاد يكون منعدما بقوله (ماما واحد مايقدر يناقشها) . كما أن الحالة لا تجد الاصغاء ولا الحوار داخل الاسرة كما لا يفضل الحوار معهم لأنهم يقولون له انه "مهبول" ولا يميل الى

الحوار مع اخوته، كما لا يعجبه أسلوب والديه في الكلام بقوله (مايعجبنيش بابا غير ساكت وماما غير تزقي). اما في ما يتعلق بعلاقة الأسرة مع باقي الأنساق ،اياد يفضل صداقات البنات في تعبيره (أنا نتقاهم مع البنات يحبوني ويحبو يسقسوني على اللبسة والماكياج نعرف مليح هذي الصوالح) .كما لا يرضى بتدخل اصدقائه في حياته العائلية، ولا تحبذ أمه المبيت عند أقاربه ولا يوجد أي أحد من الأقارب يتدخل في حياتهم ،أما عن طريق لبسه في صغره كان يفضل لباس الذكور اما عن اللعب كان يلعب مع البنات ،لأنهم يفهمونه ويقول (أنا عاقل ونحشم والولاد قباح)،لقد اظهرت المقابلة بان الحالة يمارس العلاقة الجنسية المثلية في قوله(نحس باللذة مع جنسي ما نقدرش نتخيل روعي في هذيك الوضعية مع لبنات نعيفهم نموت وما ندرهاش معهم) يصف اياد احساسه بعد الانتهاء من العلاقة الجنسية المثلية ،بالمتمعه والراحة.كما أن حاله لا تفكر في الزواج والانجاب بقوله (منفكرش في الزواج والانجاب نخم في حاجة واحدة نعيش كيما راني حاس).

2-3- نتائج شبكة الملاحظة

المحور الأول:

1/ شكل الجسم:

- الشعر:

- لون الشعر : ملائم للجنس (X) غير ملائم ()
- قصة الشعر : ملائم للجنس (X) غير ملائم ()
- مستحضرات العناية بالشعر : موجود () غير موجود (X)
- إضافة خصلات شعر : موجود () غير موجود (X)
- إكسسوار الشعر : موجود () غير موجود (X)

- الوجه:

- الحاجبين النمص (الذكر) موجود () غير موجودة (X)
- عدسة اصطناعية (الذكر) موجود () غير موجودة (X)
- إكسسوارات الأنف موجود () غير موجودة (X)
- إكسسوار الأذن موجود () غير موجودة ()
- مستحضرات تجميل الوجه (الذكر) موجود () غير موجودة (X)

- إجراء عمليات تجميل	موجود ()	غير موجود (X)
-إزالة شعر الوجه (الذكر)	موجود (X)	غير موجود ()
- الأطراف		
طلاء الاظافر (الذكر)	موجود ()	غير موجود (X)
إزالة شعر اليدين (للذكر)	موجود ()	غير موجود (X)
إكسسوارات اليدين (للذكر)	موجود ()	غير موجود ()
إكسسوارات رجال (للأنثى)	موجود ()	غير موجود ()
- قوام البدن		
-الخصر	ملائم للجنس (X)	غير ملائم للجنس ()
-الأرداف	ملائم للجنس (X)	غير ملائم للجنس ()
-الثديين	ملائم للجنس (X)	غير ملائم للجنس ()

◀ المحور الثاني:

- اللباس

-ملابس ضيقة (للذكر)	موجودة (X)	غير موجودة ()
-ملابس أنثوية (للذكر)	موجودة ()	غير موجودة (X)
-ملابس تكورية (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة ()
-ألوان زاهية (للذكر)	موجودة ()	غير موجودة (X)
-إكسسوارات نسائية للذكر	موجودة (X)	غير موجود ()
-إكسسوارات رجولية للأنثى	موجودة ()	غير موجود ()
-حذاء نكوري (للأنثى)	موجود ()	غير موجود ()
-استخدام عطر نسائي (للذكر)	موجود ()	غير موجود (X)
-استخدام عطر رجولي (للأنثى)	موجود ()	غير موجود ()

◀ المحور الثالث:

- الكلام

- نبرة الصوت للذكر	ملائمة للجنس (X)	غير ملائمة ()
--------------------	------------------	----------------

- نبرة الصوت (للأنثى) ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - الابتسامة ملائمة للجنس (X) غير ملائمة ()
 - الضحك ملائمة للجنس (X) غير ملائمة ()
 - تناول العلك (للذكر) موجود () غير موجود (X)
 - الكلام البذئ موجود () غير موجود (X)

المحور الرابع:

- السلوكيات :
 - طريقة المشي ملائمة للجنس (X) غير ملائمة ()
 - طريقة الجلوس ملائمة للجنس (X) غير ملائمة ()
 - طريقة استعمال تعابير الوجه ملائمة للجنس (X) غير ملائمة للجنس ()

المحور الخامس:

- الانفعالات
 - احمرار الوجه موجودة () غير موجودة (X)
 - شعور بالندم موجودة () غير موجودة (X)
 - التوتر موجود (X) غير موجود ()
 - الحزن موجود (X) غير موجود ()
 - الثقة في النفس موجود () غير موجود (X)

2-4- تحليل نتائج الملاحظة:

من خلال الملاحظة ظهر اياك بمظهر أنيق وجذاب، ومهتم بالمظهر الخارجي، ولديه بشرة صافية ولا يوجد فيها شعر، أماقصد شعره ملائمة لجنسه، لا يوجد إكسسورات في يديه، أثناء الكلام يتكلم اياك بيديه ويضحك بصوت مرتفع يرتدي قميص وسروال ضيقان، القميص أسود، نبرة صوته ناعمة، طريقة المشي والجلوس تتناسبان مع جنسه، وكذلك تعابير وجهه .

- تطبيق إختبار FAT:

اللوحة 1:

مرى هي و رجلها راهم مداورين على مايدة العشاء معهم ولادهم لمرى باينه مداوس مع رجلها وتقولوا كرهت من شوفتك كون طلقت راني تهنيت والطفلة في الوسط خائفه والطفل غاضو بوي.

اللوحة 2:

الاخت راهي مدايرة معا خوفا راه داير الغنى و هي راهي باغية ترقد وهو ما خلاهاش.

اللوحة 3:

الولد طيح الفاز و باباه ارفد مطرق ماهوش راح يضربوا راه يتمسخر معاه بصح كون تفيق أم تضربوا.

اللوحة 4:

البننت هي و مها عند مول الحوايج باش تشريلها لباس و البننت ما ا رهيش باغية راهي باغية سروال.

اللوحة 5:

مرى هي و راجلها مدايزين الولد راه خارج من الدار باش مايسمعش زقاهم كره منهم و البننت راه تزيد في الصوت تاع تلفزيون باش ما تسمعش زقاهم و الولد لآخر ا ره يسمع في الهدرة و ساكت.

اللوحة 6:

ماماه ا رهي تزحف علي ولدها لاخطرش ا ره المربل البيت و مشتت الصوالحه زعاف راجلها راهي ترده في ولدها.

اللوحة 7:

ماماه دايره مشكل مع باباه، مسكين دائما عمل الحس ما تخليهش يرقد وولدهم كان راقد سمعهم وناض.

اللوحة 8:

ماماهم راهي دايرة ولدها و صوالحها رايحة لعند خوفا ولدها مش حبين يروحوا مديتهم بالسيف على خاطر غير تبهدلهم قدامهم.

اللوحة 9:

لمرى يحكي معاه رجلها وهي حاقرت يقولها اعطيني كاش ما نؤكل قالت ما كان والوا وولدهم قدام الباب يسمع فيهم خائف لا يدخل تزقي فيه أم .

اللوحة 10:

هذا سطات تلاقوا الخاوى مع بعضهم في الفوطبال ما تقاهموش دبزو مع بعضهم ذرك تجي صحابهم يحزوا عليهم.

اللوحة 11:

ولدهم حب يخرج يسهر برا مع صاحبوا بصح أمه ماخلاتوش قالها جد وبويوا خليه برك قالت لا .

اللوحة 12:

بننتهم من مشاكل تاع بوها و مهاما قدرتش تقراءة مليح راهم زعفو عليها و هي راهي خايقة.

اللوحة 13:

الطفله مريضه كرهت من المشاكل تاع أمها وباباه يواسي فيها يقولها علابالى أمك عامله ضاغط بصحن نصبروا وخلص.

اللوحة 14:

الولد راه يلعب مع باباه و البنات راهم يتفرجو عليهم بصح راهم يخمو عارفين كي يدخلوا أهمم راح تعمل ليهم مشكل.

اللوحة 15:

الولاد ا رهم يلعبو في الدومينو و يزقو بزاف جات مهم راهي تزقي عليهم و باباهم راقد ماعلبلوش بيهم.

اللوحة 16:

الولد قال لباباه اعطيني المفاتيح تاع الوطورك ما تعرفش تسوق تخاف من الطريق قالوا باباه لا ما نعطيكش امك ضرك تزقي وانت تروح تديها وتركب فيها صحابك وأمك ما تحبش تحب ديرلي معها مشاكل.

اللوحة 17:

البننت ا رهي تشوف في مها ا رهي تماكيي و تزوق مطهلي غير في روحها ولادها ما علبهاش بيهم تعرف غير تزقي ودير المشاكل.

اللوحة 18:

لمرى مشنقى على رجلها مش عجبها الحال رجلها ساكت خائف منهاالطفله مدبزه هي وخوها والطفل يخزر معهم وساكت كره من المشاكل .

اللوحة 19:

البننت ا رهي تهدر مع باباها على جال مها لخطش كل يوم الزقة و هي كرهت و ملت من هذه العيشة و من أمها.

اللوحة 20:

الطفل يخزر في روحوا في لمرايا عجات روحوا بصح خائف لا يخرج ويصرا مشكله هو حب يتلقى صاحبوا وام ما تحبش.

اللوحة 21:

باباهم يحلل في أهمم قالها خليم يروحو معايا وهم خائفين لا تقول لا على خاطر أهمم لازم دير المشاكل كره من هذي المعيشة.

Nom: إيا Date: 2020/02/19
 Age: 18 Position dans la famille: (ex. père, fils, grand-mère)
 Rédigé par: Wayne M. Sotile, Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Catégories	Numéros des planches																								Notes
	Dîner	Stéréo	Poupillon	Magasin de vêtements	Salon	Pangament	Haut des escaliers	Salon marocain	Cuisine	Terrain de jeu	Sortie tardive	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de balle	Jeu	Ciel	Marquage	Excursion	Bureau	Album	Franco				
CONFLIT APPARENT																									
Conflit familial	●	●	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Conflit conjugal	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Autre type de conflit	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Absence de conflit	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
RÉSOLUTION DU CONFLIT																									
Résolution positive	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Résolution négative ou Absence de résolution	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
DÉFINITION DES LIMITES																									
Appropriée / adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Appropriée / non-adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Inappropriée / adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Inappropriée / non-adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
QUALITÉ DES RELATIONS																									
Mère = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Père = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Frère/sœur = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Conjoint(e) = allié(e)	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Autre = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Mère = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Père = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Frère/sœur = agents stressants	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Conjoint = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Autre = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																									
Fusion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Désengagement	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Coalition mère / enfant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Coalition père / enfant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Coalition autre adulte / enfant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Système ouvert	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Système fermé	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE																									
Mauvais traitements																									
Maltreatment	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Abus sexuel	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Négligence / abandon	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Abus de substances	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
RÉPONSES INADÉQUATES																									
Refus	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																									
Tristesse / dépression	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Colère / hostilité	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Peur / anxiété	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Bonheur / satisfaction	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		
Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	---		

Index Général de Dysfonctionnement: 111
 Copyright © 1988-1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, USA. All rights reserved.
 Copyright © 1992 by les Éditions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Plaine - 75960 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés.

2-5- تحليل نتائج الاختبار حسب النظام القائم على تنقيط FAT:

وضحت ورقة التنقيط نقاط أياذ لكل الفئات والتحليل التالي يوضح النتائج المحصل عليها.

1- هل البروتوكول كاف من أجل تشكيل فرضيات حول العمل؟

- بروتوكول اياذ واضح ويسمح لنا بالتنقيط لأنه لا يحتوي على رفض أو إجابات غير عادية.

2- إلى أي حد يظهر الصراع؟

تبدو دلالة الاضطراب العام ذات دلالة (111) وغياب الصراع متردد (n=2)

3- أين ينحصر الصراع؟

معظم الصراع كان داخل الأسرة وخصوصا الصراع العائلي الذي كان بمستوى (n=11) والذي كان معظمه مع الام أما الصراع الزوجي فقد كان بمستوى (n=5) أما الصراع من النوع الآخر فقد كان منعدما كما سجل غياب الصراع بمستوى (n=6) .

4- ما هي مميزات التنظيم الأسري؟

إن تحليل استجابات التنظيم الأسري بينت كيفية سير العلاقات في هذه العائلة فقد بدأ أن قدرتهم على حل الصراع بشكل ايجابي (n=1) في حين كان الحل السلبي أكبر (n=13) وقد تدخل الاولياء لحل الصراع بطريقة سلبية، اتصف تدخل الأولياء بالانسجام/عدم الانتماء بمستوى (n=3) وانسجام/ انتماء بمستوى (n=2)، أما عدم الانسجام/ عدم الانتماء فكانت نقطة (n=8) .

5- ما هي الفرضيات التي يمكن وصفها حول العلاقات الظاهرة في الأسرة؟

يظهر البروتوكول أن اياذ تربطه علاقات ايجابية بابه (n=4)، أما العلاقات الايجابية التي تربطه بامه فهي منعدمه (n=0)، كذلك علاقته الايجابية بأخوته منعدمه فكانت (n=0) في حين تربطه علاقات ايجابية متدنيه مع الغير (n=1)، أما العلاقات السلبية التي تربطه بأمه فكانت (n=15) ،والعلاقات السلبية التي تربطه بوالده بدت منعدمه (n=0)، وفيما يخص العلاقة السلبية مع الاخوة فكانت بمستوى (N=3) أما مستوى العلاقه السلبيه مع الاخرى (n=0) .

6- ما هي الفرضيات الممكنة حول المظاهر النمطية للعلاقات داخل الاسرة؟

تظهر ورقة التنقيط أن نظام الاسرة مضطرب ليس هناك حدود مميزه وعدم اقبالها على العالم الخارجي فكان مستوى النظام المغلق (n=7) والنظام المفتوح (n=1) مما لا يسمح باقامة علاقات لة .يظهر التوجه العاطفي في صورة ذوبان (n=11) وكان أكثره مع الاب وعدم المبالاة بمستوى (n=8) ومستوى صلة

اب_ طفل (n=5) وصلة أم_ طفل (n=0) وكذلك غياب العلاقات بين الاجيال حيث ظهر صلة راشد آخر -
 طفل (n=01)

7- هل توجد حالات كثيرة لعدم التكيف؟

لا نلاحظ في هذا البرتوكول أية دلالات لعدم التكيف سوى من قبيل المعاملة السيئة (n=7)، أو الإهمال الكلي بمستوى (n=7).

2-6- التحليل النوعي للبرتوكول:

كشف التحليل النوعي لحالة "إياد" وجود صراع ظاهري تجسد في الصراع العائلي والزواجي، الذي تجلى من خلال البطاقات، ونرى أن هناك مصادر مختلفة للتوتر خاصة الصراع من طرف الام وصراع بين الحالة والاخوة، وحل الصراع في أغلب الاحيان سلبي، وكان يعتمد على العنف اللفظي والمعاملة القاسية واللامبالاة، و نوعية العلاقات يسودها نوع من الضغوطات وهي تمارس بنسبة كبيرة من طرف الام حيث تقوم بإعطاء الأوامر لا تتماشى مع رغبات الأولاد، هذا ما جعل الأتصال ينقطع بين الأبناء والوالدين، حيث ظهرت الأم كعنصر ضاغط داخل العائلة، أما علاقة الاب مع باقي الافراد العائلة فهي متجاذبة بين سلبية وإيجابية، وهذا راجع لغياب دوره وعدم تحمل المسؤولية. والام مسببه للنزاعات العائلية اكثر شئ الذي ظهر في شكل حب التسلط والسيطرة وفرض الراي والإلزامية إتباع والخضوع للأوامر، كما يكشف إختبار FAT أن الصراع داخل العائلة مصمم بطريقة سلبية، مع عدم انسجام وعدم مبالاة بين أطراف العائلة، أما سيرورة العلاقات كانت مضطربة وسلبية، وقد تميزت الصيغة العائلية بالعدوانية والحزن، بالإضافة الى القلق والخوف الذي يسيطر على نظام العائلة، أما بالنسبة لنوعية العلاقات نجد انها أكثر سلبية، ومن ملاحظتنا لتعريف الحدود نجد أن العائلة يسودها نوع من الإلتحام فأفراد العائلة وبالرغم من وجود الصراعات إلا أنها تهتم ببعضها البعض، حيث ترجمت هذا الذوبان بفرض القانونيين وعدم تقبل الحدود، وحب الاب كان عن طريق الذوبان وسلبي، كما أن هذه العائلة يسودها نظام مغلق، ويكشف البرتوكول تعبير عن العواطف على النحو التالي غضب، عدوانية او خوف وقلق، كذلك نجد الحزن والاكتئاب، اما الحدود ليست واضحة، و إياد لا يمتلك القدرة على حل الصراع بشكل ايجابي، كما طغى على الوسط النظام المغلق والمعاملة القاسية.

2-7- التقرير السيكولوجي للحالة:

"إياد" 17 سنة رتبته الثالثة بين إخوته، من خلال الملاحظة بدأ لنا إياد قوامه البدني ملائم لجنسه وكذلك قصة شعره، إلا أنه كان يرتدي سروال ضيق وقميص أسود جذاب، ونبرت صوت تتناسب مع جنسه وكان كثير الحركة، مما يدل على قلقه وحزنه، وقد بينت المقابلة أنه يعيش في وسط تملؤه المشاكل والضغوطات فاقد لأدواره العائلية، وانعدام العلاقة مع أمه التي تعتبر مهمة في بناء شخصيته، كما لم يحظ بالاهتمام والمسؤولية من قبل والده، ووصفه بأنه ليس موجود، ولم ينجح في دوره كأب كان غياب الأب بالنسبة للحالة غياب نفسي بالرغم من وجوده مكانياً، وهذا راجع إلى الأم لأنها مسيطرة وشديدة النفور من زوجها، جعل "الحالة" لا يستطيع التواصل و بناء علاقة علائقية مع والده، أدى "بالحالة" إلى الشعور بنقص عاطفي شديد وجرح عميق، كذلك ضعف الأب وغيابه أفقده مكانته في الأسرة لهذا لما يتوحد "الحالة" بابيه وبالتالي انفصل نفسياً عنه، لهذا فشلت العلاقة بين "إياد" ووالده، وسيطرة الأم وقوة شخصيتها وحقرها وكرهها لزوجها أمام "الحالة"، وضعف الأب جعلها تستأثر به وتجعله يتوحد بها وبالتالي يرفضه، كما أظهرت المقابلة أنه يعاني من المثلية الجنسية، حيث كان يميل ميلاً شديداً في علاقته الجنسية إلى نفس جنسه ويحس بالمتعة واللذة أثناء ممارسته الجنسية، كما بين اختبار الاتجاه نحو العائله أن دلالة الاضطراب العام (n=111) سادها كثيراً من الصراع العائلي والزواجي، كذلك أم عامل ضغط للأسرة ومسيطرة وقاسية، اسقط "الحالة" احساسه على الصور، والذي أكد من خلال المقابلات، أنه فاقد للحب الأبوي وللتواصل الفعال بين أفراد الأسرة، وفاقد لاستقلالته وتميزه، والمنظومه الفرعية للابناء لها حدود خاصة بها وبالتالي لا يجب أن تتخطاها باقي المنظومات الفرعية، وغياب الحدود المميزة بين الافراد، أدى إلى وجود اضطراب داخل الأسرة .

3- دراسة الحالة الثالثة::

الاسم: جواد، السن: 18، المستوى الدراسي: 4 متوسط، الجنس: ذكر، الحالة الاجتماعية: متوسط
عدد الإخوة: 4، جنس الإخوة: 2 بنات و2 ذكور، الترتيب بين الإخوة: 01، عدد غرف المنزل: 5، مهنة
الأم: عاملة، مهنة الأب: عامل مهني حر.

3-1- دليل المقابلة:

• العلاقات داخل الأسرة:

- صف لي علاقة أمك وأبيك؟
- علاقتهم نورمال مع بعضهم مرات يتهاوشو بصح يرجعو ثم ثم كيما قع ناس
هل يمتلك والديك غرفة خاصة بهم؟
-ايه حاجة بانينة شمبروتهم فوق
هل أنت راض على علاقة والديك ببعضهما؟
- مرات نكون راضي وتعجبني ومرات يقلقوني كي يدوسوا انامن جورى لي ندس في قلبي .
كيف هي علاقتك مع أمك؟
علاقتي مع ماما نورمال (تعزني ياسر متشتيش عليا).
صف لي دور أمك اتجاهك؟
ميمتي انا قايمية بدورها متبخلني بحتى حية .
هل أنت راض عن ادائها لدورها؟
قتلك متهلينا فيا تعزني حنينة معايا.
كيف هي علاقتك مع والدك؟
مع بابا نورمان عادي من بصح مش كيما ماما .
-كيف تصف قيام والدك بدوره اتجاهك ؟
بابا قايم بدور تناعو يصرف عادي بصح كلش في معقول مش كيما ماما .
-هل تعتقد أن والدك ناجح في دوره كأب ؟
-يصرف قايم بينا بصح الدراهم بالحساب .
- اتجاه نحو قوانين الأسرة :

-كيف ترى أوامر والدك اتجاهك؟

- مرة هاك مرة هاك كل مرة وكيفاه .

ممن تتلقى الأوامر أكثر من أمك وأبيك ؟

ماما قفي صلاحى مطولش برا وين راك.

صف لي حينما تتأخر كيف يواجهانك والديك ؟

-كل مرة كيفاه عندي الدوبل نتاع المفتاح مرات نلقاهم رقود .

هل يوجد في اسرتك قانون صارم ؟

-قانون (صمت)حنا أصلا منديروش لحوايج البايئة.

هل قانون الأسرة يطبق على الجميع ؟

-كيف كيف لي يغلط يخلص بصح انا شو يا سبيسيال .

صف لي عندما تتأخر من يلقي اللوم عليك ؟

-مكانش قد ماما لي تعطيني تفقدني كي يحطو لعشاء .

كيف تتناولون وجبة الأكل جماعة أو انفرادي ؟

ناكلو مع بعضنا .

-ممن تتلقى المكالمات اكثر عندما تكون في خارج ؟

ماما هي لي تلقالي ديما اكثر.

• الحوار داخل الأسرة :

صف لي طريقة نقاش الأمور العائلية بين والديك ؟

-على حساب لموضوع مرة عادي مرة بجرارة يا أختي على حساب .

مع من تفضل الحوار داخل الأسرة ؟

مع ماما خير .

من بين إخوانك إلى من تميل في الحوار؟

عندي ختي ربي يخليها التي نجمع معاها ياسر .

هل تجد الإصغاء داخل أسرتك ؟

يسمعولي كي نهدر انا اصلا منهدرش ياسر .

تستطيع التعبير بحرية داخل منزلكم ؟

انا منهدرش ياسر في دارنا كاش صالحة وخلص.

صف لي ردة فعلك عندما يحاورك والدك ؟

نسمعلو نعطييه قوسطوه.

صف لي طريقة الحوار بين أبيك وإخوانك ؟

كل موضوع على الحساب ميحكيش معاهم ياسر .

هل يعجبك أسلوب والديك في الكلام معك ؟

عادي سكت (اف تعبت)

• علاقة الأسرة مع باقي الأنساق الأخرى:

-صف لي علاقتك مع الأصدقاء ؟

معنديش ياسر صحاب مبقاو صحاب.

-اتفضل علاقة الصداقة مع جنسك أو جنس مغاير ؟

اما منتفاهمش مع الرجالة عندي واحد وخلص .

-الديك أصدقاء تترتاح معهم ؟

مكانش لمان في هذا الوقت كل واحد عايش لنفسوا .

-أترضى ان يتدخل أصدقائك في حياتك العائلية ؟

انا حوايج يصروا في الدار ببقاو في الدار .

-ايرضى والديك المبيت عند أقاربك ؟

في دار جدتي نبات عادي ميقلوليش دارنا .

-يتدخل خالك أو عمك في مشاكلك مع والديك؟

مايدخلوش رواحهم كل واحد لالهي في روحو .

-هل كانت أمك تاخذك إلي الزيارات معها ؟

ملي كنت صغير لاصق فيها وكى كبرت تخليني في دار.

• الأدوار داخل أسرة :

صف لي حسب رأيك من كان يقوم بدور والدي اتجاهك؟

انا ماما قايمة بدورها اكثر من بابا .

-صف لي طريقة لباسك في صغرك من كان يتحكم فيها ؟

-هل تحب تنفيذ خيالات الجنسية ؟

نفدها نورمال ونحب نفدها بصح منحبش نبين

-هل أنت مخلص في علاقتك الجنسية ؟

ايه عندي قلب حنين ياسر منحبش نخدع (اف تعبت)

-هل لا بد لك من توفر شخص لكي تمارس الجنس ؟

ايه b1 sur مش أي واحد انا عندي صاحبي .

-ماهو إحساسك عند انتهاؤك في علاقتك الجنسية ؟

قثم لي نريح ونحس روعي صح مرا .

-صف لي هل تفكر في الزواج والإنجاب ؟

مانيش نجمم في هذيا دقيقة منحبش نظلم حتى واحدة

3-2- التحليل للمقابلة

بناء على مقابلتنا مع جواد تبين أنه عاش في وسط اسري منغلق، داخل جو يسوده الاحترام والتقدير بين أفراد العائلة كأغلب العائلات بقوله في كل مرة (كيما قع الناس)، إلا أن جواد كان مائلا ميلا شديدا نحو أمه (لخاتش تعزني ياسر متشتيش عليا)، (ميمتي أنا تموت عليا)، (قتلك ماما متهلها فيا)، كما تبين أن جواد يتفادى الكلام عن والده في كل مرة. حيث أن بمجرد أن نسأله عن أبيه يدرج أمه في الحديث مثلا (مش كيما ماما)، (مش كيما ماما)، كررها مرتين أما فيما يتعلق باتجاهه نحو قوانين الأسرة تبين لنا أن جواد معظم الأوامر المتعلقة بقانون الأسرة تصدر من والدته، بقوله في كل مره (ق ماما لي تعطي لي) (ماما ققي صلاحي)، كما التمسنا غياب دور الأب نحو تقديم الأوامر أو القوانين المتعلقة بضبط هذه الأسرة . تبين أن جواد يميل إلى الحديث عن والدته أكثر من أبيه لأنها الشخص الوحيد القائم بالمسؤولية لهذا السبب كان جواد يمزج بمجرد أن نتحدث عن أبيه بمحاولته إدراج أمه في كل مرة.

أما فيما يخص جانب الحوار داخل الأسرة لأنيس التمسنا أن الحوار داخل الأسرة غير موجود من طرف الأب وانه لا يشارك في الحوارات العائلية بقدر مشاركته والدته في قوله (مع ماما غير ذراعي الأيمن) (نسمعوا تعطييه قسطوه) (ما يحكيش معنا ياسر) .

كما يبدو أن جواد لا يتحاور مع والده كثيرا بقدر حوار مع أمه وأخته الصغرى أكثر داخل الأسرة . أما فيما يتعلق في علاقة أنيس مع باقي الأنساق الأخرى يظهر لنا أنيس قليل تعلق بأصدقائه وان اغلب أصدقائه من النساء لأنه لا يتفاهم كثيرا مع الرجال (عندي واحد و خلاص).

جواد غير متعلق مع بأصدقائه وافقد للثقة لهم بقوله(مكانش لمان في هاد الوقت كل واحد عايش لنفسو)،(حوايح يصراولي في الدار ببقاو في الدار).

اما فيما يتعلق بالأدوار الوالديه تبين أن جواد ككل مرة يميل إلى أمه أكثر حيث تبين أن الأم هي من كانت تقوم بدورها على أكمل وجه مقارنة بوالده وأمه هي من اعتنت به أكثر من والده حتى في مرحلة الطفولة هي من كانت تعتني به وتأخذه إلى المدرسة وتلبسه بطريقتها ليقول(ماما تلبسني) (ماما تديني للمدرسة)،كما تبين لنا غياب دور الأب اتجاه جواد مع ذلك أنيس كان يميل ميلا شديدا لوالدته لدرجه انه كان يساعدها في أشغال المنزل في مرحله ما بقوله (نعاونها مسكينة كي تكون حاصلة).

أما فيما يتعلق بالجانب الجنسي فتبين لنا أن جواد يميل ميلا شديدا للذكور في علاقته الجنسية بقوله(كي نشوف راجل زين يتيريني نحب نرقد معاه)،جواد يعيش صراع داخلي بين ما هو ذكر أو أنثى بحيث انه يتمنى لو انه ينام وفي الصباح ينهض يجد أنه امرأة جواد غير متقبل لنفسه كونه ذكر بقوله(متمني نغمض عين نفتح عين نصيب روجي مرا) .

كما التمسنا من خلال مقابلة مع جواد انه لا يطمح في الارتباط والزواج مستقبلا لكونه يرى نفسه أنثى ولا تثير شهوته امرة بقوله حين سألناه عن الزواج (منحبش نظلم حتى وحدة).

3-3 شبكة الملاحظة:

المحور الأول:

أ- شكل الجسم

● الشعر :

لون الشعر	ملائم للجنس (X)	غير ملائم للجنس ()
قصة شعر	ملائم للجنس (X)	غير ملائم للجنس ()
مستحضرات العناية بالبشرة	موجود (X)	غير موجود ()
إضافة خصلات الشعر	موجود ()	غير موجود (X)
إكسسوارات الشعر	موجود ()	غير موجود (X)

● الوجه :

الحاجبين النمص (للذكر)	موجود (X)	غير موجود ()
عدسات صناعية (الذكر)	موجود ()	غير موجود (X)

إكسسوارات الأنف	موجود ()	غير موجود (X)
إكسسوارات الأذن	موجود ()	غير موجود (X)
مستحضرات التجميل للوجه (الذكر)	موجود (X)	غير موجود ()
إجراء عمليات تجميل	موجود ()	غير موجود (X)
إزالة شعر الوجه (الذكر)	موجود (X)	غير موجود ()

الأطراف :

طلاء الاضافر (الذكر)	موجود ()	غير موجود (X)
إزالة شعر اليدين (الذكر)	موجود (X)	غير موجود ()
إكسسوارات اليدين (الذكر)	موجود (X)	غير موجود ()
إكسسوارات رجال (للأنثى)	موجود ()	غير موجود (X)

قوام البدن:

الخصر	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)
الأرداف	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)
الثديين	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)

المحور الثاني :

ب- اللباس :

ملابس ضيقة (للذكر)	موجودة (X)	غير موجودة ()
ملابس أنثوية (للذكر)	موجودة (X)	غير موجودة ()
ملابس ذكورية (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة ()
ألوان زاهية (للذكر)	موجودة (X)	غير موجودة ()
إكسسوارات نسائية (للذكر)	موجود (X)	غير موجود ()
إكسسوارات رجولية (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة ()
حذاء ذكوري (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة (X)
استخدام عطر نسائي (للذكر)	موجودة (X)	غير موجودة ()
استخدام عطر رجولي (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة ()

● المحور الثالث:

ج- الكلام :

نبرة الصوت (للذكر)	ملائمة للجنس ()	غير ملائمة (X)
نبرة الصوت (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة ()
الابتسامة	موجودة ()	غير موجودة (X)
الضحك	موجودة ()	غير موجودة (X)
تناول العلكة (للذكر)	موجود (X)	غير موجود ()
الكلام البذيء	موجود ()	غير موجود (X)

● المحور الرابع:

د - السلوكيات:

طريقة المشي	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)
طريقة الجلوس	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)
طريقة استعمال تعابير الوجه	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)

-المحور الخامس:

و-الانفعالات:

احمرار الوجه	موجود ()	غير موجود (X)
شعور بالندم	موجود ()	غير موجود (X)
التوتر	موجود ()	غير موجود (X)
الحزن	موجود ()	غير موجود (X)
الثقة في النفس	موجود (X)	غير موجود ()

3-4- تحليل نتائج الملاحظة:

من خلال الملاحظة ظهر لنا جواد انه يميل ميلا شديدا للأنثى بحيث لاحظنا انه يهتم بنفسه كثيرا بطريقة أنثوية مبالغ فيها يضع أنيس مستحضرات العناية بالبشرة كما لاحظنا عليه انه نمص لحواجه وواضع مستحضرات تجميل الخاصة بالأنثى كذلك طلاء اضافر و إزالة شعر اليدين .

جواد و بمجرد مقابلتنا له وللوهلة الأولى بدى وكأنه شخص يمتلك ثقة عالية في النفس رغم توجه الأنظار له بسبب غرابة شكله كما ظهر من خلال الملاحظة أن جواد له بدن غير ملائم إطلاقا لجنسه وظهر ذلك في لبسه و اكسسواراته و الوانه الزاهية حتى نبرة صوته التي كادت أن تشبه صوت الأنثى ناهيك عن ضحكته و ابتسامته . و قد ظهر هذا كذلك في سلوكياته و طريقة مشيه و جلوسه وحتى كلامه .

• تطبيق إختبار fat

اللوحة 01: ميعجبنيش تصويرة حسيتهم مشنفين طفل داير يدو على خدو و دايس ياكل و دايس، بيهم راه دقول يزقي على أمهم .

(مدوسين قدام ولادهم) طفلة مخلوعة مكلاتش بصح باينة امهم كلمة بكلمة مع بيهم طفل لآخر ياكل مش عاجبو الحال بصح داسها في قلبو دقول مدوسين على جال ذراري لخاتش مشنفين باينة كارهين حياتهم خاصتا الذراري، سكتهم بيهم و نوضهم من الطابلة .

اللوحة 02: الابن يسمع في الغناء و جا تامو قاتلو اقري على روحك خير و الله ما علابالي بصح راح يضحك و هي مشنفة عيطت عليه و قاتلو اقري و هو مسمعهاش لخاتش راه يضحك في ضحكة صفرا (الطفل يضحك نتاع واحد دايرها)،بلاك زقات عليه قبل و قاتلو روح اقري

اللوحة 03:

طفل ضحك كاش ما كسر و امو بطاتو قاتلو ارفدهم راه دقول يكفر عليها شبعاتو مطرق.

هذا مبطوط باين بصح دقول بباه مش امو واو والو امو رفدهم و كنها .

اللوحة 04:

طفلة مش حابة تلبس الروبة مش عاجبتها و امها قاتلها عجبتني هاذي خير تحلل فيها باش تلبسها وهي معندة طفلة حاسة بالقنطة و امها تساعف فيها ما حبتش تلبسها على وقفها باينة مشاحنية.

اللوحة 05:

هنا راهم مجمولين بصح هذاك راح خارج عليهم يتفرجو راهم يحكو و طفلة و الطفل مسمعوش راها تزيد
ف الصوت يكملو يتفرجو يروحو يرقدو

اللوحة 06:

هنا ام دخلت على بنها كلي تهدد فيه مغل الشومبرة و لا يلعب في البلوطة في الشومبرة هي محبتش
قاتلو نقيها، طفل يعطيك يلعب يخملها و امو تكمل صولحها .

اللوحة 07:

طفل خايف سمع عياط على 11 نتاع الليل بلاك خايف من امو و بيو لا يضربوه في طريقهم يسكر
الباب و يرجع يرقد .

اللوحة 08 :

عجبتي هادي التصويرة يقلك اصلا الطفلة تميل لبيها و الطفل لمو، راهم خارجين برا هذا خوهم امهم
ديما تعيط، خارجين يحوسو يتعشاو و يرجعو لدارهم .

اللوحة 09 :

الطفل مارقد كاش ما دار و لا بيو و امو مدوسين، هي دير في العشا و الاب يعيط عليها لخاتش راها
مشنفة، و هو مكشر حواجبو يهدر بيديه، كارهين قع، تحطلم الماكلة و كل واحد مشنف .

اللوحة 10 :

صاحب يلعب بسبول بصح هاذو مش عايلة هاذو صاحب راهم يلعبو، و هذوك زوج مش متفاهمين
باينة خاسرين بلاك يدير في خطة بلاك مقلقين كي راهم خاسرين .

اللوحة 11:

هذو عندهم حناهم ضيفة و هذاك خارج يسهر امو مغمضة عينيها مش عاجبها الحال
مجمعين شوشهم و قالهم نروح هنا و نجي يخرجو و يقسرو

اللوحة 12:

الطفلة مش حابة تقرى و بيها قضالها على راسها بصح امها متنوية مش عارفة علاه بلاك غاضتها بنتها
كي زقا عليها بيها تخطف الطفلة و الام تروح تغضب على بنتها .

اللوحة 13:

هاذي الطفلة بيها ينصح فيها في الليل يتفقد فيها و متنوية مش عارفة علاه بالك من امها و هو يحل فيها ، راهم يخمو يحلو المشكل يطلعها المورال .

اللوحة 14:

هنا صحاب يلعبو بلوطة و يتفرجو و كايين وحدة مش لاهية بيهم ، ذراري يلعبو زاهيين و لبنات و حدة تتفرج تشوف فيهم و عاجبينها و حدة مشنفة

اللوحة 15:

دومين يلعبو خاوة و هذيك امهم فوق الفتوي تتفرج فيهم و ابنتها الصغيرة زعكوها مخلوهاش تلعب

اللوحة 16:

طفل يحوس على مفاتيح الكروسة و بيو محبش يعطيهاو ، درق عليه المفاتيح غايضاتو عمرو و بيو يميقيب عليه يحك في راسو .

اللوحة 17:

هاذو زوج خنات وحدة تماكي خارجة و وحدة تسقيس فيها وراه بيها . و هاذيك كي تمكي مش مطلعها و لخرى واقفة تهدد فيها تكمل وتخرج برى .

اللوحة 18:

خارجين في كروسة و امهم ديما مشنفة مش عاجبها الحال ذراري يلعبو قع مش مطلعين يامش عاجبها الحال يا تتمح .

اللوحة 19:

هذا بيها ولا طبيب يسقسي فيها و هي مشنفة في وجهو مكشر يسقسي فيها و هي مش حابة ترد

اللوحة 20:

هذا الطفل راهو واقف يستتى في كاش حيا و يديه حاطهم ورا ظهورو يقول ندخل بصح خايف ميدخلش يقلك كاش سراق ورا الباب محبش يدخل خايف .

اللوحة 21:

عائلة كل خارجين كل واحد وين رايح بيهم استاذ واعر في القسم باين طول مع و خيتوا رائح يقري ،
يروحووا للخدمة و لقرايا و هي دير لعشا

Psychologue: Julian H. Winyne M. Solis,
Susan E. Henry et Mary C. Solis

Nom: جواد

Date: 11/06/2019

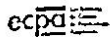
Age: 13

Position dans la famille:
est le frère aîné



Catégorie	N° des planches																					Total
	Plancher	Soléin	Fusion	Magasin de vêtements	Stalon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Tennis de jeu	Salle d'attente	Plovers	Heure du coucher	Jeu de hasard	Jeu	Closets	Maquillage	Excursion	Bureau	Paroi	Éléphant	
CONFLIT APPARENT																						
Conflit familial	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3
Conflit conjugal	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3
Autre type de conflit	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3
Absence de conflit	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5
RÉSOLUTION DU CONFLIT																						
Résolution positive	1	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	12
Résolution négative ou Absence de résolution	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7
DÉFINITION DES LIMITES																						
Appropriée / adhésion	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4
Appropriée / non-adhésion	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5
Inappropriée / adhésion	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3
Inappropriée / non-adhésion	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
QUALITÉ DES RELATIONS																						
Mère = allié(e)	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
Père = allié	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
Frère/sœur = allié(e)	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
Conjoint(e) = allié(e)	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
Autre = allié	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mère = agent stressant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Père = agent stressant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Frère/sœur = agents stressants	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Conjoint = agent stressant	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Autre = agent stressant	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																						
Fusion	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5
Désengagement	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10
Coalition mère / enfant	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
Coalition père / enfant	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
Coalition autre adulte / enfant	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Système ouvert	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3
Système fermé	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE																						
MAUVAIS TRAITEMENTS																						
Maltreatment	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
Abus sexuel	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Négligence / abandon	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Abus de substances	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
RÉPONSES PRIVALES																						
REFUS																						
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																						
Tristesse / dépression	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3
Colère / hostilité	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3
Peur / anxiété	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
Bonheur / satisfaction	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4
Autre type d'émotion	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

Index Général de Dystonctionnement **86**



Copyright © 1988-1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, U.S.A. All rights reserved.
Copyright © 1995 by les Éditions du Centre de Psychologie Appliquée, 25 rue de la Plaine, 75013 Paris CEDEX 20. Tous droits réservés.

3-5- تحليل نتائج الاختبار حسب النظام التحليل القائم على التنقيط fat

لقد وضحت ورقة التنقيط نقاط جواد لكل الفئات والتحليل التالي يوضح النتائج المحصل عليها.

1- هل البروتوكول واف من أجل تشكيل فرضيات حول العمل؟

- بروتوكول جواد واضح ويسمح لنا بالتنقيط لأنه لا يحتوي على رفض أو إجابات غير عادية.

2- إلى أي حد يظهر الصراع؟

تبدو دلالة الاضطراب العام ذات دلالة (86) وغياب الصراع متردد (n=3)

3- أين ينحصر الصراع؟

معظم الصراع كان أسري وخصوصا الصراع العائلي الذي كان بمستوى (n=14) والذي كان معظمه مع الوالدين أما الصراع الأزواجي فقد كان قليل بمستوى (n=3) أما الصراع من النوع الآخر فقد سجل (n=3) كما سجل غياب الصراع بمستوى (n=3) .

2- ما هي مميزات التنظيم الأسري:

إن تحليل استجابات التنظيم الأسري بينت كيفية سير العلاقات في هذه العائلة فقد بدا أن قدرة جواد على حل الصراع بشكل ايجابي متدنية (n=5) في حين كان الحل السلبي أكبر (n=12) وقد اتصف تدخل الأولياء بالانسجام/عدم الانتماء بمستوى (n=4) وانسجام/ انتماء بمستوى (n=5)، أما عدم الانسجام/ عدم الانتماء فكانت نقطة (n=5) .

5- ما هي الفرضيات التي يمكن وصفها حول العلاقات الظاهرة في الأسرة ؟

يظهر البروتوكول أن جواد تربطه علاقات ايجابية متدنية بأمه (n=4) كما تربطه علاقات متدنية بوالده أكثر من أمه (n=2) أما علاقته بأخته فكانت (n=4) في حين تربطه علاقات ايجابية مع الغير (n=1) أما العلاقات السلبية التي تربطه بأمه فقد بدت مرتفعة (n=9) كذا العلاقات السلبية التي تربطه بوالده بدت بمستوى (n=7)، وفيما يخص بالعلاقة آخر عامل ضغط فقد قدرت بـ (n=3) .

6- ما هي الفرضيات الممكنة حول نظام الأسرة؟

تظهر ورقة التنقيط جواد أن نظام العائلة تشوبه الصراعات (n=14)، كما يظهر الصراع بشكل واضح في الذوبان (n=5)، في حين ارتفعت اللامبالاة بمستوى (n=10)، أما النظام المغلق بمستوى (n=5) . هذا يدل على أن أنيس يعيش في أسرة منغلقة عن العالم الخارجي وهذا ما يفسر قلة العلاقة راشد ايجابي (n=1) وقلة راشد عامل ضغط (n=3) .

1- هل توجد حالات كثيرة لعدم التكيف؟

لا نلاحظ في هذا البرتوكول أية دلالات لعدم التكيف سوى من قبيل المعاملة السيئة ($n=2$)، أو الإهمال الكلي بمستوى ($n=1$).

3-6- التحليل النوعي للبرتوكول للحالة الثالثة:

لقد وضح بروتوكول اتجاه جواد نحو عائلته بصورة عميقة، بحيث تبين أن جواد يعيش في وسط يتغلب عليه الصراع العائلي، كما أن جواد يعاني من ضغط كبير ممارس عليه من طرف والديه .
أضف إلى ذلك غياب الحوار داخل أسرته، وهذا راجع لتسلط الأم داخل الأسرة، كما وضح بروتوكول جواد انه يعيش في وسط اسري تسوده اللامبالاة بالأخر، كما توضح لنا أن جواد تناوله السلبي للصراعات العائلية، جواد لا يمتلك القدرة الكاملة لحل الصراع العائلي رغم وجود انتماء وانسجام.
يغيب في وسط جواد العلاقات الخارجية وذلك بسبب النظام المغلق داخل أسرته.
من خلال بروتوكول اتضح أن جواد يعيش صراعا داخليا غير محلول ناجم عن عدم استقرار وكثرة الانفعالات، ظهر ذلك في الانفعالات التي أوضحها البروتوكول.

3-7- التقرير السيكولوجي للحالة:

جواد 18 سنة رتبته الأولى بين إخوانه، وقد بينت المقابلة أن جواد يتكلم كثيرا عن أمه متجنباً في كل مرة الحديث عن والده، جواد من خلال مقابلتنا له ما مائلا ميلا شديدا لأمه بحيث انه في كل مرة يدرج أمه في الحديث بمجرد سؤالنا له عن والده، كما التمسنا غياب دور الأب في إعطاء القوانين التي تحافظ على النسق الأسري وعلى بناء قاعدة ينتهجها كما أفراد الأسرة.

كما تبين أن الحوار داخل أسرة جواد منعدم تماما بعدم المشاركة الجماعية في الحوارات العائلية.
كما بينت المقابلة غياب دور الأب في انجاز مهامه اتجاه أولاده بحيث ان أم جواد هي من كانت ترعاه صغيرا وتأخذه للمدرسة وحتى للزيارات معها، ومن خلال مقابلتنا مع جواد ظهر انه يعاني من شذوذ جنسي يميل إلى جنسه المماثل في علاقته الجنسية، وانه يعيش صراع داخلي بين ما هو أنثى أو ذكر بعدم تقبل لشكله الحالي، يتمنى جواد أن يصبح بين ليلة وضحاها أنثى، في حين بدت تصرفاته للوهلة الأولى غريبة وغير ملائمة تماما لجنسه، ولكن ماساد الملاحظة هو شكله المفرط للأنوثة وطريقة كلامه وجلوسه وحتى ضحكته التي كانت تشبه ضحكة الأنثى ناهيك عن طريقة كلامه من تعابير وجه وتحريك يديه، حتى بشرته كانت تبدو عليها النعومة نظرا لاهتمامه الكبير بها .

ضف إلى ذلك لبسه الذي كان ضيقا بشكل ملفت للانتباه بألوانه الزاهية وإكسسوارات و عطور نسائية.

كما بين اختبار الاتجاه نحو العائلة أن دلالة الاضطراب العام تمثل (86) سادها كثيرا من الصراع العائلي بغياب الحوار نظرا لتسلط الأم داخل الأسرة خصوصا ما يمارسه الوالدين من ضغط على جميع أفراد الأسرة.

خصوصا تناوله السلبي لحل المواضيع والصراعات الأسرية كما أن غياب النظام المفتوح لجواد جعل علاقاته الخارجية غير عميقة بحث انه لا يثق في الأصدقاء .

كما لاحظنا الانفعالات الزائدة المسيطرة على الأسرة حسب ما جاء به البروتوكول من غضب وعدوانية كل هذا يعكس الجو السائد داخل أسرة جواد، كما يبدو أن جواد يفتقر أيضا إلى الجو الأسري والحوار الأسري واللامبالاة كثيرا في الأسرة.

4- دراسة الحالة الرابعة:

الاسم: عمر، السن: 18 ، المستوى الدراسي: 2ثانوي، الجنس: ذكر ، الحالة الاجتماعية: متوسط
عدد الإخوة: 2، جنس الإخوة: 1بنات و2ذكر، الترتيب بين الإخوة: 01 ، عدد غرف المنزل 3 ، مهنة الأم: عاملة ، مهنة الأب: موظف عمومي.

4-1- دليل المقابلة:

2- العلاقات داخل الأسرة:

- صف لي علاقة أمك مع أبيك ؟

- كيفاه علاقتهم عادي كيما قع لي مزوجين

- هل يمتلك والديك غرفة خاصة بهم ؟

-انعم عندهم شوميرتهم وحدهم

- هل أنت راض على علاقة والديك ببعضهما ؟

هما راضيين وانا نرضا ولا منرضاش راه عندهم قريب 20 سنة زواجوا عايشين لباس

-كيف هي علاقتك مع أمك؟

انا نتقاهم مع ماماخير من بابا

-صف لي دور أمك اتجاهك؟

ميمتي ربي يحفضها قايمة بدورها لي نشتوها انا وختاتي ديرهاانا

-هل أنت راض عن ادائها لدورها؟

انشاء الله هي لي ترضى عليا

-كيف هي علاقتك مع والدك؟

مع بي بعيد بعيد مانيش مدارسو ياسر كيما ماما

-كيف تصف قيام والدك بدوره اتجاهك ؟

واشمن دور هو جانبنا لازم يتحمل مسؤوليتنا

-هل تعتقد أن والدك ناجح في دوره كأب ؟

-هو كاب اب بصح انا شويا شويا

• اتجاه نحو قوانين الأسرة:

-كيف ترى أوامر والدك اتجاهك؟

- انا ميكثرش معايا الهدرة ياسر يقل لماما واشمن اوامر قعلى صحابي والخرجة نفس الكاسيت يعاود فيها
كي نخرج .

-ممن تتلقى الأوامر أكثر من أمك وأبيك ؟

-بابا ميهدرش معايا ياسر بصح يبعثلي ميساج مع ماما ولا اختي مريم

-صف لي حينما تتأخر برا كيف يواجهانك والديك ؟

-في نهار يقولوليش في ليل في ليل اسكت برك بصح ق بابا ينقز ماما

- هل يوجد في اسرتك قانون صارم ؟

مكانش قانون صارم علاه رانا في حبس

-هل قانون الأسرة يطبق على الجميع ؟

لوكا نتجي ل صح القانون يطبق غير عليا انا غير نتاع الخرجة

- صف لي عندما تتأخر من يلقي اللوم عليك ؟

ياك راني قتلك بابا هو لي عندو حساسية مني شويا

-كيف تتناولون وجبة الأكل جماعة أو انفرادي ؟

كي نعود في دار ناكلو مع بعض كي نكون برا وندخل ناكل وحدي

-ممن تتلقى المكالمات اكثر عندما تكون في خارج ؟

من عند ماما كي يقلها بابا تفقديه

• الحوار داخل الأسرة :

-صف لي طريقة نقاش الأمور العائلية بين والديك ؟

عادي بصح كي يولو يهدرو عليا بابا دائما يتكهرب

-مع من تفضل الحوار داخل الأسرة ؟

ها باينة مع ماما واختي مريم صغيرة خير من بابا

-من بين إخوانك إلى من تميل في الحوار؟

مريم مريم

-هل تجد الإصغاء داخل أسرتك ؟

والله قيسمعولي ماما وختاتي بصح بابا منهدرش معاه بزاف

-تستطيع التعبير بحرية داخل منزلكم ؟

كي يولي بابا مش ثم نهدر وكي يعود في دار انا اصلا منقعدش ياسر معاه

صف لي ردة فعلك عندما يحاورك والدك ؟

مكان لا ردة فعل لا والو نعطيه قوسطوه .

-صف لي طريقة الحوار بين أبيك وإخوانك ؟

ايه هو مع ختاتي خير مني .

هل يعجبك أسلوب والديك في الكلام معك ؟

ابدا

• علاقة الأسرة مع باقي الأنساق الأخرى:

-صف لي علاقتك مع الأصدقاء؟

انا مع صحابي نصيب راحتني اكثر من الدار.

-اتفضل علاقة الصداقة مع جنسك أو جنس مغاير ؟

مع رجالة باين .

-الديك أصدقاء ترتاح معهم ؟

عندي زوج لوخرين شوية.

-أترضى ان يتدخل أصدقائك في حياتك العائلية ؟

جامي مكان مدخلهم ان بابا ومدخلش روجو فيا يجي صاحبي يدخل روجو.

-أيرضى والديك المبيت عند أقاربك ؟

ميجبوش يا حسراه .

-يتدخل خالك أو عمك في مشاكلك مع والديك؟

معنديش قع خلي قخلاتي زوج وعمامي بعاد علينا .

-هل كانت أمك تاخذك إلي الزيارات معها ؟

نروح قلدار جداتي (ام ماما)دار جدي مرة في عام .

• الأدوار داخل أسرة:

صف لي حسب رأيك من كان يقوم بدور والدي اتجاهك؟

انا بابا قع منحسوش اب بصح ماما ربي يخليهانانحسها تقوم بدورها معايا .

-صف لي طريقة لباسك في صغرك من كان يتحكم فيها ؟

كنت نلبس كيما قع ذراري مكان يتحكم فيها حتى واحد تلبسني ماما .

كيف كانت أمك تناديك في صغرك ؟

مشفيتش .

-هل كنت تساعد أمك في أشغال منزلية؟

والله منشفى .

-هل ترضى بما كانت تناديك به أمك ؟

باش نرضى بسمايا عادي .

-هل تعتقد أن والديك قاما بأدوارهم داخل أسرة اتجاهك واتجاه إخوانك ؟

انا نقلك ماما قامت بدورها معنا قع حتى مع بابا بصح انا بابا مقامش بدورو معايا برك .

- من كان ياخذك للمدرسة في الطفولة؟

كنت نروح مع وحدي مرات .

• العلاقات الجنسية:

صف كيف كانت علاقتك الجنسية الأولى ؟

اول مرة تعداو عليا .

كيف كان إحساسك في أول علاقة جنسية ؟

ماكنتش عارف اصلا قع واش معناها علاقة .

-هل تعرضت للتحرش الجنسي في طفولتك؟

- جارنا هو لي تعدى عليا راني نعرفو لضركة.
- صف لي نوع الخيالات الجنسية التي تراودك؟
خيالات جنسية مفهمتش.
- عندما ترى جنسك المغاير انيق ماذا تحس ؟
كيفاش انا نحس روجي مرا نتبع النسا (ضحك).
- صف لي شعورك عند رؤيتك جنسك المماثل انيق ؟
ايه رجالة هما لي يجوني كبار صغار .
- مع من تحس باللذة الجنسية مع جنسك أو الجنس المغاير ؟
قتلك النسا منعرفش اصلا مع رجالة هما لي يجوني ويخلصوني .
- هل تحب تنفيذ خيالات الجنسية ؟
هما لي ينفذو انا وعندي منفذ.
- هل أنت مخلص في علاقتك الجنسية ؟
لا فيدال لا والو وراه فيدال ضرك.
- هل لا بد لك من توفر شخص لكي تمارس الجنس ؟
انا لي يخلص زين ران هنا .
- ماهو إحساسك عند انتهاؤك في علاقتك الجنسية ؟
عادي والفت .
- صف لي هل تفكر في الزواج والإنجاب ؟
مانيش قع نخم (سكت) .

4-2- تحليل نتائج المقابلة:

بناء على مقابلتنا مع عمر تبين ان العلاقة داخل الاسرة بين والديه تم وصفها على انها علاقة عادية كعلاقة باقي الازواج لديهم بعض الحرية بان لهم غرفة خاصة بهم وان والديه راضيين بعلاقتهم التي مضى عليها تقريبا 20 سنة الا ان عمر كان يميل الى امه اكثر من ابيه واهذا بقوله (انا نتقاهم مع ماما خير من بابا وانا امه هي من تقوم بدورها اتجاهه هو واخواته البنات حين سالناه عن دور امه اتجاهه (ميمتي ربي يحفضها قايمة بدورها لي نشتوها انا وختاتي ديرهانا) كما تمنى ان ترضى هي عليه كما هو راض عن

دورها ،عكس علاقته مع والده الذي لم تكن هناك علاقة قوية بينهما وان قيام الاب بدوره اتجاه اولاده واجب عليه وهذا ما قاله لنا (واشمن دور هو جانبنا لازم يتحمل مسؤوليتنا).
 اما فيما يتعلق بالاتجاه عمر نحو قوانين الاسرة، تبين ان اب لا يقدم له الاوامر ولا يكلمه كثيرا وان والده يلجا لوالدته حين ينزعج من خروجه مع اصحابه وانه دائما يكرر نفس الموضوع بقوله (بابا ميهدرش معايا ياسر بصح يبعثلي ميساج مع ماما ولا اختي مريم) وان قانون الاسرة يطبق على عمر فقط كثيربقوله (لوكا نتجي ل صح القانون يطبق غير عليا انا غير نتاع الخرجة) وان والده هو من ينزعج كثيرا عند بقاءه متاخر خارجا .وان امه هي من تتصل به كثيرا عندما يامرها والده

كما التمسنا خلال مقابلتنا مع عمر ان الحوار داخل الاسرة كان نقاشا عاديا في الامور الاخرى ما عدا حينما يتكلمون عن اموره فان والده لا يعجبه العجب وهذا ما اتى في قوله (عادي بصح كي يولو يهدرو عليا بابا دايمما يتكهرب) وهذا ما ترك عمر يفضل النقاش والحوار مع امه واخته الصغرى مريم احسن من والده الذي لا يعجبه اسلوبه في كلام معه .
 اما فيما يخص علاقة عمر مع باقي الانساق الاخرى تبين لنا انه يفضل صداقة الرجال على النساء وانه يرتاح معهم اكثر من بقاءه في المنزل وهذا ما اتى بقوله (انا مع صحابي نصيب راحتى اكثر من الدار).وان لديه صديقين مقربين اكثر من الاخرين الا ان اصدقائه واخواله واعمامه لا يتدخلون في حياته العائلية .

اما بالنسبة للقيام بالادوار داخل الاسرة اتجاه عمر فامه هي من كانت ترعاه وهذا ما اتى بقوله (انا بابا قع منحسوش اب بصح ماما ربي يخليهاننا نحسها تقوم بدورها معايا)وان امه هي من كانت تلبسه عند صغره دون ان تتحكم في لباسه او تفرض عليه نوعا معين من اللباس كما التمسنا خلال مقابلتنا مع عمر ان يشدد على انا امه هي التي كانت مقربة اليه كثيرا وهي من كانت تقوم بدورها اتجاهاه اكثر من والده .

اما فيما يتعلق بجانب الانحرافات الجنسية التمسنا ان عمر ا ناول علاقة جنسية قام بها تمت بالاعتداء عليه وانه لم يكن يدرك معنى العلاقات الجنسية انذاك حين قام احد جيرانه بالاعتداء عليه وهذا ما تى بقوله حين سألناه هل انه تعرض للتحرش الجنسي (جارنا هو لي تعدى عليا) وان عمر لا يحس شئ عندما يرى جنسه المغاير بل هو نفسه يحس نفسه

ينتمي الى جنس الانثى وان الرجال هم من يقصدونه من اجل اقامة علاقة جنسية مع من يدفع اكثر واحسن من المال وان قيامه بالعلاقات المنحرفة اصبح امر مالوف له

4-3 نتائج شبكة الملاحظة:

المحور الأول:

ت-شكل الجسم

● الشعر :

لون الشعر	ملائم للجنس (X)	غير ملائم للجنس ()
قصة شعر	ملائم للجنس (X)	غير ملائم للجنس ()
مستحضرات العناية بالبشرة	موجود ()	غير موجود (X)
إضافة خصلات الشعر	موجود ()	غير موجود (X)
إكسسوارات الشعر	موجود ()	غير موجود (X)

● الوجه :

الحاجبين النمص (للذكر)	موجود ()	غير موجود (X)
عدسات صناعية (الذكر)	موجود ()	غير موجود (X)
إكسسوارات الأنف	موجود ()	غير موجود (X)
إكسسوارات الأذن	موجود ()	غير موجود (X)
مستحضرات التجميل للوجه (الذكر)	موجود ()	غير موجود (X)
إجراء عمليات تجميل	موجود ()	غير موجود (X)
إزالة شعر الوجه (الذكر)	موجود (X)	غير موجود ()

الأطراف :

طلاء الاضافر (الذكر)	موجود ()	غير موجود (X)
إزالة شعر اليدين (الذكر)	موجود (X)	غير موجود ()
إكسسوارات اليدين (الذكر)	موجود ()	غير موجود (X)
إكسسوارات رجال (للأنثى)	موجود ()	غير موجود (X)

قوام البدن:

الخصر	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)
الأرداف	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)
الثديين	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)

المحور الثاني :

ث - اللباس :

ملابس ضيقة (للذكر)	موجودة (X)	غير موجودة ()
ملابس أنثوية (للذكر)	موجودة ()	غير موجودة (X)
ملابس ذكورية (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة (X)
ألوان زاهية (للذكر)	موجودة (X)	غير موجودة ()
إكسسوارات نسائية (للذكر)	موجودة ()	غير موجودة (X)
إكسسوارات رجولية (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة (X)
حذاء ذكوري (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة (X)
استخدام عطر نسائي (للذكر)	موجودة (X)	غير موجودة ()
استخدام عطر رجولي (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة (X)

● المحور الثالث:

ج- الكلام :

نبرة الصوت (للذكر)	ملائمة للجنس ()	غير ملائمة (X)
نبرة الصوت (للأنثى)	موجودة ()	غير موجودة ()
الابتسام	موجودة (X)	غير موجودة ()
الضحك	موجودة (X)	غير موجودة ()
تناول العلكة (للذكر)	موجود ()	غير موجود ()
الكلام البذيء	موجود ()	غير موجود (X)

• المحور الرابع:

د- السلوكيات:

طريقة المشي	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)
طريقة الجلوس	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)
طريقة استعمال تعابير الوجه	ملائم للجنس ()	غير ملائم للجنس (X)

-المحور الخامس:

و-الانفعالات:

احمرار الوجه	موجود (X)	غير موجود ()
شعور بالندم	موجود ()	غير موجود (X)
التوتر	موجود ()	غير موجود (X)
الحزن	موجود ()	غير موجود (X)
الثقة في النفس	موجود (X)	غير موجود ()

4-4- تحليل نتائج الملاحظة:

من خلال الملاحظة والمظهر الخارجي ظهر لنا عمر بقضة شعر ولون مناسب لجنسه الا انه لا يستخدم مستحضرات تجميل ولا مستحضرات العناية بالبشرة ولا اكسسوارات لشعر او غيرها من الاكسسوارات كاكسسوارات الانف والاذن وانه لا يقوم بنمص حواجبه ولم يتم بعمليات تجميل الا انه يقوم بنزع شعر يده .

اما فيما يخص قوام بدنه فان شكله الخارجي من خصر واداف وثنديين لا يلائمان ابدأ جنسه كما ظهر لنا عمر بلباس ضيق ذو الوان زاهية واستعماله لعطور نسائية اما من ناحية كلامه بدت لنا نبرة صوته مخالفة لنبرة جنسه وان الابتسامة لم تفارقه ' ناهيك عن مشيته التي لا تتلائم مع طريقة مشى جنسه المماثل او طريقة جلوسه ولا حتى استعماله لتعابير وجهه'

فمن خلال ملاحظتنا لعل احضنا ان لا يوجد لديه شعور بالندم على السلوكات التي ينتهجها ولا يشعر بالتوتر او الخوف خلال مقابلتنا له مما جعلنا نلتمس ان لديه ثقة كبيرة في نفسه.

• تطبيق إختبار fat

اللوحة 01:

هاذي عايلة قاعدين ياكلو بباهم يعيط على امهم وهي دافع على روحها وولادهم قع غاضبين الاولاد كلاو وناضو

اللوحة 02:

طفل يسمع غناء جاتو اختو قاتلو نقص خليني نقرى ينقص وهي تروح نقرى

اللوحة 03:

طفل راح يضربو بباه لخاتش كسر مزهرية وهو يرفد وينصف واش كسر

اللوحة 04:

ام تخير لبنتها لبسة وهي مش عاجبتها تشريهاها

اللوحة 05:

العائلة قاعدين يسهرو ام والاب والابن صغير يقسرو مع بعض والطفلة تنفرج وخداها وطفل لكبير خارج يقعد معاهم باش ينفرج

اللوحة 06:

الام دخلت على بنها حسابها يقرى لقاتو مخلط شومبرى وهي تعيط عليه تقولو روح كمل نقرى وهو يكمل يقرى .

اللوحة 07:

الطفل محبش يرقد حاب يروح للكوزينة ياكل بتخبية على مماه وبباه يطل عليهم باش يروح يخاف منهم ميرووحش

اللوحة 08 :

هاذي عايلة الاولاد زوج والبنت خارجين مع ممام يقضيو والطفل الصغير لاسق في مماه واخو واخوه يضحكو عليه .

اللوحة 09 :

الام توجد في العشاء وراجلها يعيط عليها قالها ازربي حطيلي وبنهم خايف من بباه لخاتش مشنف

اللوحة 10 :

هاذو يلعبو لعبة نتاع ماريكان اسمها بايسبول وهاذوك زوج قاعدين يديرو في خطة ومشنفين على بعضاهم .

اللوحة 11:

راها 9 وطفل خارج جاهم ضياف محبش يقعد معاهم قالهم نروح غير هنا ونجي .

اللوحة 12:

الطفلة حزينة هي وامها معرفتش تقرى وبباها عيط عليها وامها حزينة عليها

اللوحة رقم 13:

هاذي الام مريضة والاب يواسي فيها وحزين وهي تاني حزينة

اللوحة رقم 14 :

-هاذو راهم في عطلة هاذوك يلعبو وفرحانين وهاذوك لبنات قاعدين عند الباب يتفرجو فيهم من بعيد.

اللوحة رقم 15:

هاذة بيانو خاوة قاعدين يلعبو مع بعض.

اللوحة رقم 16 :

الاب غضبان على وليدو حاب يروح بكروسة قالو روح بيها ومطولش .

اللوحة رقم 17 :

هاذو ختات خارجين يحوسو وهاذيك دير في مكياج تعيط عليها اختها قاتلها طولتي .

اللوحة رقم 18

هاذي العائلة خارجة تحوس ام تشنف على راجلها والاولاد يلعبو فرحانين بالخرجة .

اللوحة رقم 19:

الاب جالس يحكي مع بنتو ويطمئن عليها في لقراية بصح مش عاجباتو .

اللوحة رقم 20:

الطفل يشوف في روجو في لمراية ويهدر مع روجو كيما انا بكري .

اللوحة رقم 21 :

الام توصي في راجلها يوصل الاولاد للمدرسة ويتهلا في روجو

Nom: عمر Date: 12/2/2020
 Prénom(s): Amel, Wafan M. Sattia, Susan E. Henry et Mary O. Selin Age: 18
 Postion dans la famille: un grand frère

Feuilles de catégorisation

Catégorie	Numéros des planches																								Total	
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24		
CONFLIT APPARENT																										
Conflit familial	●	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	9
Conflit conjugal	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	2
Autre type de conflit	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	9
Absence de conflit	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	
RÉSOLUTION DU CONFLIT																										
Résolution positive	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	10
Résolution négative ou Absence de résolution	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	9
DÉFINITION DES LIMITES																										
Appropriée / adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	7
Appropriée / non-adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5
Inappropriée / adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	3
Inappropriée / non-adhésion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	2
QUALITÉ DES RELATIONS																										
Mère = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	4
Père = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	3
Frère/sœur = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	3
Conjoint(e) = allié(e)	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	1
Autre = allié	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0
Mère = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	3
Père = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	6
Frère/sœur = agents stressants	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	3
Conjoint = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	4
Autre = agent stressant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	1
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																										
Fusion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	6
Désengagement	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	4
Coalition mère / enfant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	4
Coalition père / enfant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0
Coalition autre adulte / enfant	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0
Système ouvert	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0
Système fermé	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	3
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE																										
MALVAIS TRAITEMENTS																										
Maltraitance	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	7
Abus sexuel	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0
Négligence / abandon	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0
Abus de substances	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0
RÉPONSES HABITUÉLLES																										
REFUS																										
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																										
Tristesse / dépression	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5
Colère / hostilité	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	4
Peur / anxiété	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	4
Bonheur / satisfaction	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	5
Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	3

Index Général de Dystonctionnement: 74

Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, USA. All rights reserved.
 Copyright © 1999 by les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Plaine - 75008 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés.

4-5- تحليل نتائج الاختبار حسب النظام القائم على التنقيط FAT:

ورقة تنقيط عمر اوضحت النقاط كل الفئات و التحليل التالي يوضح التابع المحصل عليه .

1 - هل البروتوكول واضح من اجل تشكيل نظريات حول العمل ؟

بروتوكول عمر واضح و يسمح لنا بتنقيط لأنه لا يحتوي على رفض إجابات غير عادية

2 - إلى أي حد يظهر الصراع ؟

تبدو دلالة الاضطراب العام ذات دلالة (74) و غياب الصراع يساوي (n=9)

3- أين ينحصر الصراع؟

معظم الصراع كان اسري و خصوصا الصراع العائلي الذي كان مستوى (n=09) و الذي كان معظمه

مع الوالدين أما الصراع الزوجي فكاد أن يكون مقدم لمستوى (n=2) أما الصراع من نوع آخر فقد سجل

(n=2) لما سجل غياب الصراع لمستوى (n=9)

4 - ما هي مميزات التنظيم الأسري ؟

إن استجابات التنظيم الأسري بينت كيفية سير العلاقات في هذه العائلة فقد بدى أن قدرة عمر في حل

الصراع بشكل ايجابي (n=10) اما الحل السلبي الصراع(n=9)

كما تم تدخل الأولياء بالانسجام و عدم الانتماء ولمستوى (n=5) اما انسجام و انتماء كان المستوى

(n=5) اما عدم الانسجام و عدم الانتماء فكان المستوى (n=5).

5 - ما هي الفرضيات التي يمكن وصفها حول العلاقات الظاهرة في الاسرة ؟

يظهر البروتوكول ان عمر تربطه علاقات ايجابية متدنية بأمرها بحيث (n=4) كما تربطه علاقات متدنية

بوالده أكثر من أمها (n=3) أما علاقتها بشخص آخر ايجابي (n=1) حين انه لا تربطها علاقة مع

الغير.

6 - ما هي الفرضيات الممكنة حول نظام الأسرة ؟

تظهر ورقة التنقيط ان نظام العائلة تشوبه الصراعات (n=74)

كما يظهر الصراع بشكل واضح في الذوبان(n=6) في حين انخفضت اللامبالاة (n=1) اما النظام

المغلق بمستوى (n=3)

هذا يدل على أن عمر يعيش في أسرة منغلقة عن المهام الخارجية و هذا يفسر قلة علاقاتها بالآخر و

يدل على ان عمر لا تربطها علاقاتها بأخوتها هذا ما يفسر انعدام علاقة آخر عامل ضغط بمستوى

(n=0) وأخت عاملة ضغط (n=3)

7 - هل توجد دلالات كثيرة على عدم التكيف ؟

لا نلاحظ في هذا البروتوكول أية دلالات لعدم تكيف سوى من قبل المعاملة السيئة التي كانت بمستوى

(n=7) أو إهمال كلي بمستوى (n=3)

4-6- التحليل النوعي للحالة الرابعة :

لقد أوضح بروتوكول عمر اتجاه عائلته بصورة عملية بحيث أن عمر يعيش في محيط يتغلب عليه الصراع الأسري وأنه يعاني من ضغط وهذا ما استنتجناه من تناوله السلبي كمال اوضح لنا بروتوكول عمر انه لا يوجد انتماء داخل الاسرة خصوصا مع اخوانه ووالده الذي يضغط عليها بقوانينه الشديدة والقاسية أضف إلى ذلك غياب الحوار داخل أسرتها هذا يرجع إلى عدم التوافق بين أفراد الأسرة .

كما وضح البروتوكول عمر انه يعيش في وسط يسوده القلق و الحزن وغضب دائما نتيجة للصراعات والنزعات التي يقوم بها والده خصوصا اتجاه امه كما اوضح لنا بروتوكول عمر تناولها السلبي للصراعات العائلية، مما تبين ان ليس هناك قدرة لعمر لحل الصراع العائلي في التنظيم الأسري كما ان عمر يعيش في وسط نوعا ما منغلق ولا وجود للعلاقات الخارجية لان النظام الأسري مغلق من خلال بروتوكول عمر اتضح أنها تعيش صراعا داخليا غير محلول ناجم عن عدم استقراره وتوافقه بين اخوانه ووالده .

4-7- التقرير السيكولوجي للحالة:

عمر 18 سنة الاول بين اخواته البنات وقد أوضحت لنا المقابلة أن عمر علاقته بوالده سطحية وان علاقتهم ببعضهم عادية كعلاقة باقي الأزواج كما اوضحت المقابلة ان عمر لا يتكلم مع والده كثيرا التي لم تكن تعجبه تصرفات ابنه عمر وخروجه مع اصدقائه ليلا وان لا يتحدث معه مباشرة بل يرسل الاوامر عن طريق امه التي كان يميل اليها اكثر من والده، متمنيا ان ترضى عليه .

كما تبين ان الحوار داخل الاسرة يشوبه بعض الصراع خصوصا في الامور التي تخص عمر وهذا الامر الذي جعل عمر يتقرب من امه اكثر من ابيه .

مما جعل نلتمس ان اب عمر لا يقوم بدوره على اكمل وجه اتجاه ابنه عمر خصوصا

كما ظهر لنا من خلال مقابلتنا مع عمر أن هناك بعض الملامح والتصرفات التي تبين نوعا ما ان عمر يعاني من الشذوذ من خلال ملابسه وقوام بدنه، وطريقة مشيه ولا جلوسه ولا نبرة صوته التي كان يغيرها من حين الى اخر لذلك هو كان مقصد العديد من الشواذ قصد اقامة علاقة جنسية في ايطار من يدفع اكثر .

في حين بدى لنا مظهر عمر وللهولة الاولى ان بقصة شعر تلائم جنسه ماعاد نبرة صوته التي كانت تتغير من حين الى اخر واردافه البارزه جدا من خلال لبسه لسروال ضيق وحتى بعض السلوكات التي وان لاحظتها بدت لنا على انها سلوك انثى , صف الى ذلك ثقة عالية في نفسه وفي تصرفاته التي يرى انها جزء منه .

كما بين لنا اختبار الاتجاه نحو العائلة FAT أن دلالة الاضطراب العام لدى عمر تمثل (74) بحيث انه سادها الكثير من الصراع .العائلي نظرا لغياب الحوار داخل الأسرة . وذلك راجع لعدم اهتمام الاب بدوره اتجاه عمر الذي كان دائما ما ينتقد تصرفه .

كما ان غياب النظام المفتوح كان واضحا تقريبا في جل اللوحات مما يدل على ان عمر يعيش في اسرة منغلقة . وان عمر يعيش صراعا داخليا غير محلول نتيجة عدم توافقه خصوصا مع والده .

5- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

بهدف مناقشة نتائج فرضيات البحث قمنا بدراسة أربع حالات لذكور لديهم (المثلية الجنسية) وتوصلنا من خلال تحليل المقابلة، الملاحظة، والاختبار التوجه الاسري FAT، أن النسق الاسري لدى المثلي الجنسي مضطرب يتميز بعدة خصوصيات، والتي تجسدت من خلال العلاقة الوالدية، العنف اللفظي والجسدي، وغياب الحوار داخل الاسرة، والمعاملة القاسية والمسيطرة، ونسق مغلق، مع وجود حدود غير واضحة وإنقطاع التواصل بسبب كون أحد الوالدين والاخ الاكبر عناصر ضاغطة، وعدم حل الصراعات العائلية بطريقة إيجابية وفعالة.

فمن خلال هذه الخصائص نجد أن النسق الأسري للجنسي المثلي، متميز عن غيره وهذا ما أبرزه اختبار التوجه الاسري FAT والمقابلة، حيث تجلى فيما يلي :

-النسق الاسري للمثلي الجنسي يتسم بالصراع الاسري، هذا ما أكدته (هالي) يحصل اضطراب بسبب ترتيب الهرم أو فوضى موقع الأفراد على السلم يجب أن يكون أحد الاب والام في أعلى السلم، أما إذا جاء موقعها في الوسط أو الاسفل، فان الخلل سوف يسود تفاعلات الاسرة ويحدث الصراع (العزه، 2000،ص73)، وهذا ما حدث مع الحالات الاربعة أن يكون أحد الوالدين مسيطر والآخر قي السلم في الاسفل مما يسود خلل وصراعات وبهذا تحققت الفرضية الاولى.

-يتسم التنظيم الاسري لدى المثلي الجنسي بإختلال في الأدوار والحوارات الاسرية، حيث أشارت الباحثة (فرجينيا ساتير)، التي أكدت ان الاسرة المختلفة وظيفيا لديها قواعد مختلفة وظيفيا، هذا الاختلال يبدو

في القواعد مثل عدم تبادل المشاعر، وجود بعض السلوكيات التي تسبب الألم داخل الأسرة، وجود أسر لا تقبل المناقشات أو التعبير عن العاطفة أو الغضب، أو تشجيعها للتعبير عن المشاعر الزائفة غير الحقيقية (أيت أحمد، وبن حبوشي، 2013، ص7).

وهذا ما حدث مع الحالات الاربعة غياب الحوار وكبت المشاعر راجع للقواعد المختل وظيفيا، وبهذا تحققت الفرضية الثانية.

-تتسم العلاقات داخل النسق الاسري بالسلبية والضغط من قبل الوالدين، حسب (ساتير)، إن قواعد النسق الاسري تحدد لاعضاء الاسرة كيف يسلكون وكيف يتفاعلون، وعندما تكون القواعد جامدة وغير مرنة فإنها لا تعد في هذه الحالة مفيدة للأفراد في الأسرة. (كفاي 2006، ص ص 319، 320)، وهذا ما أسفر عنه نتائج (الحالات الاربعة) أن التفاعل بين افرادها إتسم بالضغط والسلبية وعدم المرونة من قبل أحد الوالدين أو احد أفراد أسرته، وبهذا تحققت الفرضية الثالثة.

-حدود النسق الاسري للمثلي الجنسي يتسم بالانغلاق، حسب (ساتير) الانساق المغلقة والمنعزله عن المحيط، محكوم عليها بالقوة والطاقة والحرمان والخضوع والذنب، ولايمكن أن تسمح باي تغيير من شأنه ان يقلب التوازن (كفاي، 2006، ص314)، وهذا ما أظهرته نتائج الحالات الاربعة أن لديها نسق مغلق وبهذا تحققت الفرضية الرابعة.

الخاتمة :

إن موضوع المثليه الجنسية موضوع شائك وحساس والذي تناولناه من وجهة النسق الأسري ومن وجهة النظام القائم داخل النسق الجنسي المثلي ، وعلى ضوء تحليلنا لنتائج الدراسة، ومن خلال هذا البحث المتواضع قد استخلصنا نتيجة هامة وهي أن للمثلي الجنسي نسق خاص به ، يتسم بالاضطراب، والصراع الزوجي والعائلي وعدم أخذ الوالدين ادوارهم الازمه امام الابناء وعدم الاهتمام بأي فرد من الأسرة وذلك بالسيطرة واللامبالاة والرفض الناجم عنه صراع اسري .

ونأمل في الأخير أن تكون دراستنا مدخلا للدراسات القادمة وتكون بابا لفتح المجال لاهتمام بهذا الموضوع الحساس والذي يعتبر من طابوهات المجتمع، كما نقترح مواصلة البحث في هذا الموضوع والعمل على التكفل بهذا النوع من الانحرافات الجنسية خصوصا داخل الأسر، حيث لا بد أن يكون داخل الأسرة حوار وإصغاء و توجيه يوجه فيه كل فرد في هذا النسق على حدى خصوصا من طرف الأولياء . ومن خلال دراستنا لموضوع النسق الأسري لدى المثلي جنسيا ومن خلال الدراسة الميدانية وتحليلنا للنتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق المقابلة نصف الموجهة والملاحظة واختبار التوجه نحو العائلة، FAT توصلنا إلى تحقيق فرضيتنا وذلك بتحليلنا للمعطيات الخاصة لكل حالة فوجدنا أن المثلي الجنسي نسقه الأسري يتسم بالاضطراب، والصراع واختلال في الأدوار الوالدية والانغلاق الأسري عن باقي الأنساق من خلال الضغط الممارس من طرف الوالدين وغياب الحوار كل هذا راجع إلى نقص في عملية الاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة .

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

- 1- أبو الخير عبد الكريم، (2003) النمو من الجهل إلى المراهقة (ط1)، بيروت، دار وائل للنشر والتوزيع .
- 2- ابو جادو صالح محمد علي، (1998) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية(ط.01)، عمان، دار المسيرة لنشر والتوزيع.
- 3- أبو جادو صالح محمد علي، (2007) سيكولوجية الناشئة الاجتماعية (ط4) ، عمان الأردن: ميرة للنشر والتوزيع .
- 4- أبو جادو صالح محمد علي،(2004) علم النفس التطوري : الطفولة والمراهقة، (د ط)، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- 5- أبو مصلح عدنان ، (2006) معجم علم الاجتماع (ط 1) ، الأردن، دار أسامة للمشرق الثقافي.
- 6- احمد محمد مبارك الكندري، (1992)، علم النفس الأسري، (ط2) الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- 7- اديب محمد خالدي (2006) المرجع في علم النفس الاكلينيكي.(ط1) عمان الأردن دار وائل للنشر والتوزيع .
- 8- ايت مولود يسمينة ،(2001) ، النسق الاسري المدرك لدى المراهق المدمن على الكحول ،الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة .
- 9- بلفضال فاطمة ، (2015-2016) صورة الذات لدى المثلي الجنسي المثلي السلبي،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- 10- بن نويجم الشايعه،(2015) الأسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس التربوي،جامعة الجزائر.الجزائر .
- 11- حراث شهيناز، (2017,2018) بعض سمات الشخصية للجنسي المثلي باستخدام اختبار رورشاخ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.
- 12- حزين صالح، (1995)، اختبار التفاعلات الأسرية، مجلة علم النفس العدد 13

قائمة المصادر والمراجع

- 13- الخشاب مصطفى، (1995)، دراسات في علم الاجتماع العائلي، (ب ط) بيروت، دار النهضة للنشر.
- 14- داليا مؤمن. (2004). الأسرة والعلاج الأسري. (ط1). الأردن: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- 15- الزيايدي محمود، (1987)، علم النفس الإكلينيكي : تشخيص وعلاج، (ب.ط) القاهرة مكتبة أنجلو المصرية.
- 16- زيو اميرة ولعل خلود، (2016,2017) التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1948، قالمة
- 17- سرى إجلال محمد، (2003): الأمراض النفسية الاجتماعية (ط1) القاهرة: عالم الكتب نشر توزيع طباعة.
- 18- سميث.ب، (2008): سيكولوجية الجنس والنوع، ترجمة سامح وديع الخفس، ومحمد صبري سليل، (ط1)، عمان، دار الفكر ناشرون موزعون.
- 19- سيغmond فرويد، ترجمة جورج الطاربيشي، (1891) الحياة الجنسية (ط1) ، بيروت ، دار الطليعة للطباعة والنشر .
- 20- الشخصية والوراثة، (د.ت)، موسوعة علم النفس للتربية والتعليم، (الجزء6)، بيروت.
- 21- عباس محمود المكي، (2003)، متاهات النفس و ضوابط علاجها، (ط1) بيروت، دار قباء للنشر والتوزيع .
- 22- عبد الباسط محمد حسن، (1979) أصول البحث في العلوم الاجتماعية (ط1) القاهرة مكتبة وهبة للنشر.
- 23- عبد المعطي حسن مصطفى، (2001)، الأسرة ومواجهة الإدمان، (ب ط)، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- 24- العبيدي محمد جاسم،(2009)، مشكلات الصحة النفسية: أمراضها وعلاجها (ط1) عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 25- العزة سيد حسن (2000) الارشاد الاسري : النظريات والأساليب العلاجية، (ط1) الاردن ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 26- عطوف محمد ياسين (1981)، علم النفس العيادي (ط1) بيروت دار العلم الملايين.
- 27- عطوف محمد ياسين (1981)، علم النفس العيادي (ط1) بيروت دار العلم الملايين.

قائمة المصادر والمراجع

- 28- علاء الدين كفاقي، (1999)، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري : المنظور ألتسقي الاتصالي، (ط1)، القاهرة، دار الفكر العربي .
- 29- علاء الدين كفاقي، (2009)، علم النفس الأسري،(ط1)، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون .
- 30- العيسوي عبد الرحمان،(2004): سيكولوجية النساء، (ط1)، لبنان، منشورات الحلبي الحقوقية
- 31- غازلي نعيمة، (2012)، النسق الاسري وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العيادي جامعة الجزائر، الجزائر .
- 32- فرج طه عبد القادر ، قنديل ، شاکر عطية ، حسن عبد القادر محمد ، عبد الفتاح مصطفى كامل ' (2003) ' موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ' الكويت ، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع .
- 33- فرج عبد القادر طه وآخرون(1993) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،(د ط)،الكويت، دار سعاد الصباح.
- 34- فريال بنت أحمد بن عبد العزيز الفتوخ، (1434/1433) ، أسباب ظاهرة الفتيات المسترجلات وسبل علاجها بحث تكميلي لدرجة الماجستير في الثقافة الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .
- 35- القضاة عبد الحميد، (2007)، قوم لوط في ثوب جديد(الشذوذ الجنسي لدى الشباب العربي).
- 36- لختاتنة، سامي محسن، (2012)، مقدمة في الصحة النفسية (ط1) عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع .
- 37- محروس احمد (2003)، الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة، (ب ط)، المكتبة الجامعية للطباعة والنشر
- 38- مصطفى بيومي، (2009)،،الشذوذ الجنسي قي الادب المصري،(ب.ط)القاهرة،دارالنون للنشر والتوزيع .
- 39- مفتاح عبد العزيز، (2003)، علم النفس العلاجي اتجاهات الحديثة، (ب.ط) بيروت، دار قباء للنشر .
- 40- موسى رشاد على عبد العزيز، (1998): علم النفس المرضي، (ب.ط)، القاهرة، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع

قائمة المصادر والمراجع

- 41- الميزر هند عقيل ،(2013)، الجنسية المثلية (الآثار والعوامل)،مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (34)، دار النشر بجامعة، دار النور للطباعة.
- 42- واطسن روبيرت،هنري كلاي ليندجرين، ترجمة دالية عزت مؤمن، (2004)، سيكولوجية الطفل والمراهق، (ب.ط)، القاهرة، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية :

- 1- Benoit jean- claude, (1998), dictionnaire clinique de thérapies familiales, systémique, édition ESF, paris.
- 2- Hally Jay ,(1993) stratégies de la psychothérapie. Edition éres .paris.
- 3- Jean-marie Tremblay,(2000), Psychologie sociale des relations à autrui, paris.
- 4- Michael et al, les desbiennes en milieu de travail par line chammberlnad 2007
- 5- Mucchieillie Alex ,(2003) , Théorie systémique des communication , Principes et applications , vuef paris.
- 6- Murray, Stephen (ed.) ; Roscoe, Will (ed.) (1998). Boy Wives and Female Husbands: Studies of African Homosexualities New York Martin's Press
- 7- Wayne M. et al,(1999) , Manuel Family Apperception test, les éditions du centre de psychologie Appliquée, Paris, France.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية :

مواقع الانترنت:

1. احمد بن فهد، (31، اكتوبر، 2016) المثلية الجنسية علميا وتاريخيا ودينيا، على الرابط

11/04/ 2019، 14 :12.dkhlak.com/about-homosexuality

قائمة المصادر والمراجع

2. خالد منتصر 19 ماي 2016) قراءة_في_تاريخ_الشذوذ_الجنسي، على الرابط <http://www.ashams.com/article/80125/>، 20/04/2019، 11:26
3. http://www.wikiwand.com/ar/المثلية_الجنسية_في_روما_القديمة.
4. صالح الكرباسي ، (نشر قبل 17 سنة) محرمات والنواهي الشذو الجنسي ، موقف_الاسلام_من_الشذوذ،على الرابط <http://www.islam4u.com/ar/almojib> -15/01/2020.
5. تم النشر قبل (جويلية 2015)،المثلية الجنسية في ضوء التاريخ والعلم والدين ، على الرابط [://afak-gdeda.blogspot.com/2015/07/blog-post.html](http://afak-gdeda.blogspot.com/2015/07/blog-post.html)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استمارة الموافقة

نحن الطالبتين مخلوفي خديجة، بوشوشة فوزية، ندرس ماستر 2 علم النفس العيادي مقبلتين على نيل شهادة الماستر، وفي هذا العمل نعمل على انجاز مذكرة تخرج، الأمر الذي يقتضي منا إجراء الدراسة على بعض الحالات التي تعاني من المثلية الجنسية وتتمثل هذه الدراسة في إجراء مقابلة تتضمن مجموعة من الأسئلة لجمع المعلومات عن الحالات، كذلك الاختبار الاسقاطي fat الاتجاه نحو العائلة وهو عبارة عن مجموعة من الصور، الهدف من هذه الدراسة الحصول على مجموعة من المعلومات التي تخدم البحث لذا نرجو منكم الموافقة على طلبنا هذا والمتمثل في القبول بان تكون من بين الحالات التي سنجري عليها هذه الدراسة، ونحيطكم علما بأن كل المعلومات التي سنحصل عليها في إطار البحث العلمي دون ذكر الأسماءكم ونعاهدهم على السرية التامة .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام وتقدير

إمضاء المبحوثة

إمضاء الباحثة

الملحق رقم 02

شبكة ملاحظة:

المحور الأول:

1/ شكل الجسم:

- الشعر:

- لون الشعر : () ملائم للجنس () غير ملائم ()
- قصة الشعر: () ملائم للجنس () غير ملائم ()
- مستحضرات العناية بالشعر: () موجود () غير موجود ()
- إضافة خصلات شعر : () موجود () غير موجود ()
- إكسسوار الشعر: () موجود () غير موجود ()

- الوجه:

- الحاجبين النمص (للذكر) () موجود () غير موجودة ()
- عدسة اصطناعية (الذكر) () موجود () غير موجودة ()
- إكسسوارات الأنف () موجود () غير موجودة ()
- إكسسوار الأذن () موجود () غير موجودة ()
- مستحضرات تجميل الوجه (الذكر) () موجود () غير موجودة ()
- إجراء عمليات تجميل () موجود () غير موجود ()
- إزالة شعر الوجه (الذكر) () موجود () غير موجود ()

- الأطراف

- طلاء الاظافر (الذكر) () موجود () غير موجود ()
- إزالة شعر اليدين (للذكر) () موجود () غير موجود ()
- إكسسوارات اليدين (للذكر) () موجود () غير موجود ()
- إكسسوارات رجال (للأنثى) () موجود () غير موجود ()

- قوام البدن

- الخصر () ملائم للجنس () غير ملائم للجنس ()

- الأرداف () ملائم للجنس () غير ملائم للجنس ()
 -التديين () ملائم للجنس () غير ملائم للجنس ()

◀ المحور الثاني:

- اللباس

- ملابس ضيقة (للذكر) () موجود () غير موجود ()
 -ملابس أنثوية (للذكر) () موجودة () غير موجودة ()
 -ملابس تكورية (للأنثى) () موجودة () غير موجودة ()
 -ألوان زاهية (للذكر) () موجودة () غير موجودة ()
 -إكسسوارات نسائية للذكر () موجودة () غير موجود ()
 -إكسسوارات رجولية للأنثى () موجودة () غير موجود ()
 -حذاء نكوري (للأنثى) () موجود () غير موجود ()
 -استخدام عطر نسائي (للذكر) () موجود () غير موجود ()
 -استخدام عطر رجولي (للأنثى) () موجود () غير موجود ()

◀ المحور الثالث:

- الكلام

- نبرة الصوت للذكر () ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - نبرة الصوت (للأنثى) () ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - الابتسامة () ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - الضحك () ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
 - تناول العلك (للذكر) () موجود () غير موجود ()
 - الكلام البذيء () موجود () غير موجود ()

◀ المحور الرابع:

- السلوكيات :

الملاحق

- طريقة المشي ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
- طريقة الجلوس ملائمة للجنس () غير ملائمة ()
- طريقة استعمال تعابير الوجه ملائمة للجنس () غير ملائمة للجنس ()

المحور الخامس:

- الانفعالات

- احمرار الوجه موجودة () غير موجودة ()
- شعور بالندم موجودة () غير موجودة ()
- التوتر موجود () غير موجود ()
- الحزن موجود () غير موجود ()
- الثقة في النفس موجود () غير موجود ()

الملحق رقم 03

دليل المقابلة:

1- المقابلة مع الحالة:

- الاسم: السن: المستوى الدراسي: الجنس: الحالة الاجتماعية:
عدد الإخوة: جنس الإخوة: عدد غرف المنزل: الأم عاملة: الأب عامل:

المحور الأول: العلاقات داخل الأسرة:

- 1- صف لي علاقة أمك وأبيك ؟
2- هل يمتلك والديك غرفة خاصة بهم ؟
3- هل أنت راض على علاقة والديك ببعضهما ؟
4- كيف هي علاقتك مع أمك ؟
5- صف لي دور أمك اتجاهك ؟
6- هل أنت راض عن أدائها لدورها ؟
7- كيف هي علاقتك مع والدك ؟
1- كيفاش راک تشوف في علاقة امك مع ابيك؟
2- امك و ابيك عنهم شومبرتهم وحدهم؟
3- راک راض بعلاقة والديك مع بعضاهم؟
4- كيفاش دايرة علاقتك مع امك؟
5- احكي لي على دور امك من جيهتك؟
6- راک راض على دور ماما؟
7- ومع بابا كيفاش هي علاقتك ؟

- 8- كيف تصف قيام والدك بدوره اتجاهك ؟
 9- هل تعتقد أن والدك ناجح في دوره كأب ؟
 8- وبياك كيفاش تحكي على الدور نتاعو؟
 9- في ميزك راه بباك قايم بدورو ؟

◀ المحور الثاني: اتجاهه نحو قوانين الأسرة:

- 1- كيف ترى الأوامر والدك اتجاهك ؟
 2- ممن تتلقى الأوامر أكثر أمك أو أبيك؟
 3- صف لي حينما تتأخر كيف يوجهانك والديك؟
 4- هل يوجد في الأسرة قانون صارم؟
 5- هل قانون الأسرة يطبق على جميع ؟
 6- صف لي عندما تتأخر من يلقي اللوم عليك؟
 7- كيف تتناولوا وجبة الأكل جماعة او انفرادي؟
 8- ممن تتلقى المكالمات اكثر عندما تكون في الخارج؟
 1- كيفاش راك تشوف اوامر نتاع بباك؟
 2- ويناها لي يملك اكثر امك او ابيك؟
 3- كي طول برا ويناها يلومك اكثر ؟
 4- في ميزك قانون الاسرة يطبق عليكم قع؟
 5- في ميزك يوجد صرامة في قوانين الاسرة؟
 6- كي تتأخر كيفاه يقابلوك والديك؟
 7- كيفاش تاكلوا مجمولين ولا كل واحد وحده؟
 8- شكون لي يلقاك اكثر كي تكون برا؟

◀ المحور الثالث: الحوار داخل الأسرة:

- 1- صف لي طريقة نقاش الأمور العائلية بين والديك؟
 2- مع من تفضل الحوار داخل الأسرة ؟
 3- من بين إخوانك إلى من تميل في الحوار؟
 4- هل تجد الإصغاء داخل أسرتك ؟
 5- تستطيع التعبير بحرية داخل منزلكم؟
 6- صف لي ردة فعلك حينما يحاورك والدك؟
 7- صف لي طريقة الحوار بين أبيك وإخوانك؟
 1- احكي لي كيفاش يتناقشو والديك؟
 2- مع من تصيب راحتك في داركم؟
 3- وشكون لي تريحو من خاوتك؟
 4- كي تحكي في داركم يسمعولك؟
 5- تقدر تعبر كيما تحب في داركم؟
 6- وانت كيفاش تستقبل هدرت بيبك كي يحاورك؟
 7- احكي لي على طريقة لي يحاور فيها بيبك خاوتك؟
 8- هل يعجبك أسلوب والديك في كلام معك؟
 8- راك راض على طريقة لي يهدرولك بيها والديك؟

◀ المحور الرابع: علاقة الأسرة مع باقي الانساق الأخرى:

- 1- صف لي علاقتك مع أصدقائك ؟
 2- أفضل علاقة الصداقة مع جنسك او جنس مغاير

- 3- الديك أصدقاء تترتاح معهم؟
 4- أترضى أن يتدخل أصدقائك في حياتك العائلية؟
 5- أيرضى والديك المبيت عند أقاربك؟
 6- يتدخل خالك أو عمك في مشاكلك مع والديك؟
 7- هل كانت أمك تأخذك للزيارات معها؟
 1- كيفاش دايرة علاقتك مع اصدقائك؟
- 2- واش تحب تصاحب ذراري ولا لبنات؟
 3- عندك صحابك تترتاحلهم؟
 4- تحب يدخل صحابك في حياتك؟
 5- كي تبات عند لفامي نتاعي والديك يقبلو؟
 6- يدخل خالك وعمك في حياتك؟
 7- كنت تروح مع امك في الواجبة؟

المحور الخامس: الأدوار داخل الأسرة:

- 1- صف لي حسب رأيك من كان يقوم بالدور والدي اتجاهك؟
 2- صف لي طريقة لباسك في صغرك من كان يتحكم فيها؟
 3- كيف كانت أمك تتاديك في صغرك؟
 4- هل كنت تساعد أمك في الأشغال المنزلية؟
 5- هل ترضى بما كانت تتاديك به أمك؟
 6- هل تعتقد ان والديك قاما بأدوارهم داخل أسرة اتجاهك واتجاه إخوانك؟
- 1- احكلي كيفاه كانوا والديك يقوم بدور اتجاهك؟
 2- وكيفاش كنت تلبس في صغرك؟
 3- كيفاش تلقيلك امك وانت صغير؟
 4- كنت تعاون امك وانت صغير؟
 5- راك راضى كيفاه تلقاك امك؟
 6- في ميزك والديك قاموا بدور نتاعهم؟
 7- ويناه لي كان يديك ليكول ملي كنت صغير؟

المحور السادس: العلاقات الجنسية

- 1- صف لي كيف كانت علاقتك الجنسية الأولى؟
 2- كيف كان إحساسك في أول علاقة جنسية؟
 3- هل تعرضت لي تحرش جنسي في طفولتك؟
 4- صف لي نوع الخيالات الجنسية التي تراودك؟
 5- عندما ترى جنسك المغاير أنيق ماذا تحس؟
 6- صف لي شعورك عند رؤيتك جنسك المماثل أنيق؟
 7- معا من تحس باللذة الجنسية مع جنسك أو الجنس المغاير؟
- 1- كيفاش كانت اول علاقة ليك؟
 2- كيفاش حسيتا أول مرة درت علاقة؟
 3- كاشمن تعدى عليك في صغرك؟
 4- واش نوع الافكار لي تجيك في بالك الجنسية؟
 5- كي تشوف الجنس لاخرزين واش تحس؟
 6- وكي تشوف جنسك يكون زين واش تحس؟
 7- شهوتك معامن تصيبها مع رجالة ولا نساء؟

- 8- هل تحب تنفيذ خيالاتك الجنسية؟
 9- هل أنت مخلص في علاقتك الجنسية؟
 10- هل لا بد من توفر شخص لكي تمارس الجنس؟
 11- ماهو إحساسك عند انتهائك من علاقتك الجنسية
 12- صف لي هل تفكر في الزواج والإنجاب ؟
- 8- تحب تدير واش يجي في بالك اثناء علاقتك ؟
 9- فيدال في علاقتك ؟
 10- هل لازملك راجل باش تمارس علاقتك؟
 11- واش تحس كي تكمل علاقتك؟
 12- راك تخم تتزوج؟

الملحق رقم 04

المحتوى الظاهري للوحات :

لوحة 1: (العشاء) رجل، امرأة، ثلاثة أطفال " ولدان و بنت " حول مائدة العشاء ,الراشدون يتحدثون في حين طفل واحد يأكل.

لوحة 2: (stéreo مسجل) ولد جالس على ركبته أمام مسجل أسطوانات , لديه قرص،شخصية أنثوية واقفة تعطي له شيء مستطيل .

لوحة 3: (العقاب)ولد جالس على ركبته أمام مزهرية مكسورة و الأزهار مبعثرة على الأرض في الواجهة الأولى شخصية غير واضحة تحمل أنبوبا وراء الظهر وهي متجهة نحو الطفل .

لوحة 4: (محل ملابس) داخل محل الملابس امرأة تري فستانا لبنت، البنت تشبك يديها، تعبير وجهها لايمكن أن يفهم.

لوحة 5: (قاعة الإستقبال) رجل، امرأة، وولد جالس أمام جهاز التلفزة، البنت تضع يدها على أزرار التلفزيون شخصية خامسة واقفة في آخر الغرفة متجهة نحو الآخرين ويديها فوق قفل الباب المفتوح قليلا

لوحة 6: (الترتيب) شخصية أنثوية واقفة على عتبة غرفة النوم مقابلة للولد الذي يجلس على السرير يدير ظهره

, درج الخزانة الصغير مفتوح، كرة خاصة بكرة السلة موجودة على الأرض، قميص وكتاب على السرير غير المنظم .

لوحة 7: (أعلى السلم) طفل ينظر من خلال غرفة النوم نحو السلم المضاء , السرير غير منظم,ساعة موضوعة فوق الطاولة تشير إلى 11:30 .

لوحة 8: (الحي التجاري) امرأة وولد يمران أمام المحل حيث تعرض في الواجهة أحذية وبطاقات مكتوب عليها " تخفيضات" امرأة تضع أشياء في الكيس وولد و بنت يمشيان ورائهما بيتسمان وتظهر عليهما إيماءات وجهية .

- لوحة 9:** (المطبخ) رجل جالس على مائدة المطبخ يقوم بحركات بواسطة يده وهو ينظر إلى الدفتر الذي في يده الأخرى امرأة أمام المطبخ تدير الملعقة داخل "وعاء" الطفل أمام عتبة الباب وينظر لما حوله.
- لوحة 10 :** (مكان اللعب) ولدان في لباس base balle بيسبول واقفان واحد أمام الآخر كل واحد منهما يمسك عصا كرة بيسبول و الآخر يضع قفازا، هناك فريق اللعب وراءهم .
- لوحة 11:** (الخروج المتأخر) راشدان كبيران في السن، امرأة، رجل، امرأة أقل سنا مقابل ولد واقف، يده موضوعة على قفل الباب ومتجه نحو الخارج يشير إلى ساعة الحائط التي تظهر الساعة 9:00 ليلا القمر يظهر من خلال النافذة .
- لوحة 12:** (الفروض) بنت جالسة على المكتب – متجهة نحو الملاحظ – في يدها قلم أمامها كتاب وكراس مفتوحين رجل وامرأة واقفين وراءهما وينظران من أعلى .
- لوحة 13:** (قاعة النوم) شخصية غير واضحة جالسة على السرير، رجل جالس على السرير نحوه يضع يده فوق فخذ الشخصية ويده الأخرى موضوعة على ركبته .
- لوحة 14:** (اللعب بالكرة) رجل وولد واقفين متقابلين لديهما قفازات base balle وكرة تحت السور، ولد آخر وبنت ينظران إليهما، المدخل الرئيسي للبيت مفتوح .
- لوحة 15:** (اللعب) ولدان وبنت جالسان أمام لوحة لعبة التركيب أمام شجرة نويل شخصية أنثوية تنظر إليهما وهي واقفة في الخلف شخصية أخرى متكئة على التخت في يدها كتاب مفتوح .
- لوحة 16:** (المفاتيح) رجل وولد واقفين أمام السيارة، الولد يشير للسيارة بيده الأخرى متجهة نحو الرجل، الرجل يحمل مجموعة من المفاتيح .
- لوحة 17:** (مستحضرات التجميل) شخصية أنثوية أولى تضع أحمرالشفاه وهي تنظر إلى شخصية أنثوية ثانية واقفة أمام الباب مقابلة لها .
- لوحة 18:** (الرحلة) رجل وامرأة جالسان، طفل، بنت، طفل ثالث، جالسون في الورا، الولد والبنت، بيتسمان ويرفعان الأيدي الواحد نحو الآخر .
- لوحة 19:** (المكتب) بنت واقفة أمام رجل جالس على المكتب أمامه أوراق ينظر إليها ويده فوق المكتب
- لوحة 20:** (المرأة) الطفل يدير ظهره للملاحظ وهو أمام المرأة انعكاس غير واضح .
- لوحة 21:** (التعانق) رجل و امرأة واقفان كل واحد يشد في ذراع الآخر المحفظة أمام أرجل الرجل ولد وبنت يحملان كتب مدرسية واقفان أمام الباب المفتوح . (Wayne M. Sotile et al,1999,p.p1,3)

- التحليل النوعي للبروتوكولات (ما تنشطه اللوحات):

- اللوحة 1 : (العشاء) يثير الصراع العائلي أو الزوجي، نوعية العلاقات و سيرورات تعريف الحدود . الأطفال ذوي المشاكل يتحدثون في غالب الأحيان عن موضوع الطلاق وما يؤدي إليه على المستوى العاطفي بالنسبة إليهم .

- اللوحة 2 : (مسجل أسطوانة) تهدف إلى ديناميكية نوعية العلاقات (أخ، أخت، أم، ابن) تحتوي على معلومات حول نوعية العلاقات (حل الصراعات، وفي بعض الأحيان تحديد أو تعريف الحدود) هذه اللوحة تعطينا المعلومات حول تعريف الحدود عندما يكون الأولياء عليهم أن يحلوا (الصراع) بمعنى النصوص التي تؤدي إليها هذه اللوحة هي معظم الأحيان حيادية .

- اللوحة 3 : (العقاب) تحدد نوع الحدود المستعملة في العائلة، وجود كمية من التعامل الجسدي السيئ و مشاعر الطفل حول تطبيق قوانين العائلة، الراشد في العادة يدرك على أنه أب ولكن ذلك ليس بطريقة إنتظامية .

- اللوحة 4 : (محل الملابس) يظهر نوعية العلاقات (أم - بنت)، خاصة حل الصراع تعريف الحدود و الإلتحام . البنات غير المطيعات تعطينا عادة أجوبة دون معنى في هذه اللوحة .

- اللوحة 5 : (قاعة الإستقبال) تظهر نفس المعلومات للوحة الأولى، لكن في إطار حيادي التعبير عن صراع في اللوحات الحيادية لا بد أن نشير إلى درجة كبيرة من الصراع داخل الأسرة، هكذا الطفل الذي يدخل أو يخرج من اللوحة يقترح في غالب الأحيان مواضيع عدم المسؤولية و يعطي معلومات حول نوعية العلاقات الأخوية، رد فعل الأباء الإلتحام (الطفل يدخل من أجل حل الصراع) .

- اللوحة 6 : (ترتيب) تشير إلى طبيعة العلاقات (أم - طفل) خاصة تعريف الحدود، حل الصراعات الحدود و سيرورة إختلال التوازن الطفل هنا عادة يدرك على أنه الوالد والولد غير المطيع عادة لهذه اللوحة أجوبة دون معنى .

- اللوحة 7 : (أعلى السلم) محتوى غير محدد هذه اللوحة تثير وسيلة أكثر إسقاطية في المجموعات الإكلينيكية الموضوعات مبينة على وجود صراع عائلي أو زوجي

(غالبا ذات العلاقة مع المعاملة السيئة للزوجة) توجد في بعض الحالات لدى الأطفال الإلتحامين الذين هم نتيجة سياق زوجي صراعي، نوع آخر من الأجوبة يتركز لدى المراهقين وهو إختراق القوانين (الطفل يخرب الحائط) وبالتالي تعريف الحدود .

- **اللوحة 8 :** (الحي التجاري) تثير معلومات حول طبيعة العلاقة (أم، أطفال، إخوة، أخوات، وعلاقات ذات إزدواجية) , الموضوعات المشار هي في غالب الأحيان ذات علاقة مع إلتحام عدم إستقلالية المنافسة بين الإخوة و بالتالي تبين سيرورة الصراعات، تعريف الحدود و النظام المفتوح والمغلق للعائلة .
- **اللوحة 9 :** (المطبخ) تشير لمواضيع مرتبطة بالصراعات العائلية والزوجية و التعامل الجسدي السئ، الإدمان على بعض الأدوات , تميل إلى حل الصراع و تعريف الحدود، سيرورة إختلال التوازن تظهر في غالب الأحيان في المجموعات الإكلينيكية .
- **اللوحة 10:** (أرضي اللعب) يعطي معلومات حول الأنظمة التحتية للإخوة و العلاقات المزدوجة كمؤشر وإنغلاق النظام العائلي، سلوك الطفل أمام القدرات غير المدرسية في أغلب الأحيان هو مكشوف
- **اللوحة 11 :** (الخروج المتأخر) تشير اللوحة إلى صراعات عائلية ونمط الصراعات حول الموضوع الخاص بالمراهقة، تبين العلاقات بين الأجيال وجود الصراع على مستوى ثلاثة أجيال (الأبناء، الأباء، الأجداد)، هذه اللوحة تعطي معلومات حول النظام العائلي المفتوح والمغلق، ضرورة عدم توازن عاطفي في غالب الأحيان موجودة، الأطفال غير مطيعين يعطوننا في غالب الأحيان في هذه اللوحة أجوبة بدون معنى .
- **اللوحة 12 :** (الفروض) تظهر الدينامكية العائلية وعلاقتها بالنشاطات الذهنية والمدرسية خاصة في أشكالها الصراعية و حل الصراعات وتعريف الحدود، هذه اللوحة تعطي في غالب الأحيان معلومة هامة حول سلوكات الطفل و العائلة فيما يخص المسؤولية الشخصية و التعليم و النجاح في المجموعات الإكلينيكية، موضوعات عدم الإستقلالية، التقادي، الخمول، العدوانية، في غالب الأحيان موجودة .
- **اللوحة 13:** (وقت النوم) هذه اللوحة في أغلب الأحيان تعطي طبيعة علاقات الأب في أشكالها الإلتحامية أو عدم المسؤولية , وأحيانا الصراعات أو تعريف الحدود في العلاقات (الطفل- أب) موضوعات التعدي الجنسي ,عدم الراحة النفسية أو الحزن عند فرد من أفراد العائلة ,الشخصية على السرير في أغلب الأحيان تدرك على أنها ولد، بنت، زوجة.
- اللوحة 14:** (اللعب بالكرة) تبين طبيعة علاقات الأب (بعض الأحيان الجد)، تبين أيضا نوعية العلاقة بين الأخوة خاصة إدراك التفضيل في إطار العائلة ،إلتحام أو عدم المسؤولية .
- **اللوحة 15:** (اللعب) طبيعة العلاقات بين الإخوة وحل الصراعات في إطار النظام التحتي و الأخوي , المعلومات حول إنفتاح و إنغلاق النظام، توجد شخصية واقفة هي في غالب الأحيان مدركة على أنها أم، اللوحة تعطي معلومات حول حل الصراعات و تعريف الحدود.

- اللوحة 16 : (المفاتيح) تشير الموضوعات حول أشكال الصرعات (إبن)، حل الصرعات و تعرف الحدود كذلك تجد معلومات حول الإدراك الأبوي و إدراك الطفل مجموعة الأب تعطي في أغلب الأحيان أجوبة دون معنى.

- اللوحة 17 : (مستحضرات التجميل) تعبر عن طبيعة العلاقات بين الأخوات و العلاقات (أم، بنت) معلومات حول ردود أفعال عائلية إتجاه الإنجذاب الجسمي للبنت، و نوعية علاقاتها إنفتاح و إنغلاق الأنظمة يمكن أن نجدها أيضا في مواضيع عدم الإخلاص الزوجي.

- اللوحة 18 : (الرحلة) هذه اللوحة فيها صرعات مختلف الأجيال وجود صراع زوجي صراع عائلي ، حل الصرعات تعريف الحدود نوعية العلاقات ، سيرورة إخلال التوازن .

-اللوحة 19: (كتب) معلومات حول علاقات (أب بنت) ونصوص أين البنت تطلب المساعدة من أبيها أو تعاقب لأنها إقترفت خطأ هذا المواضيع تؤدي إلى حل الصراع ونوعية العلاقات(أب بنت) شخصية الذكر هو في أغلب الأحيان يذكر على أنه مدير المدرسة سلوكات العلاقة التحتية أمام السلطة إنفتاح النظام أيضا موجود.

-اللوحة 20: (المرأة) وهي أكثر اللوحات الإسقاطية هناك معلومات حول مفهوم الذات و الحياة العاطفية، التعرف على مشاكل الخط في الهوية والهوية الجنسية (نكر، بنت) الصراعات العائلية قليلة في هذه اللوحة .

-اللوحة 21 : (التعاقب) معلومات شبيهة باللوحات (العشاء و المطبخ) رغم أنها حيادية في مجموعها إلا أن الإجابات ذات صراعات و عدوانية (بعض الأحيان الأجوبة لسوء المعاملة الجسدية) هناك نصوص أين الطفل يحاول حماية الأم من الأب في أغلب الأحيان كذلك المعلومات حول التعبير العاطفي في العائلة. (Wayne M. Sotile et al,1999,p.p33,36)

الملحق رقم 04

تعليمات من أجل التنقيط

طريقة التنقيط تعتمد على تركيب الأجوبة (البرتوكول) و المرجع النظري للجهاز العائلي (التحليل الكيفي للبروتوكولات FAT) هذا التنقيط يسمح بوضع إطار نظري على سيرورة الجهاز العائلي إنطلاقا من أجوبة لفرد من العائلة .

ويكون التنقيط على أساس المجموعات (10) التالية :

- 1 / صراع داخل العائلة :

- صراع عائلي
- صراع زوجي
- نوع آخر من الصراع
- غياب الصراع
- 2/ **تناول الصراع :**
- تناول إيجابي
- تناول سلبي أو غياب التناول
- 3/ **تحديد الحدود:**
- إنسجام /إنتماء
- إنسجام /عدم الإنتماء
- عدم الإنسجام /إنتماء
- عدم الإنسجام /عدم الإنتماء
- 4 / **أنواع العلاقات :**
- أم = إجابية
- أب = إجابي
- أخ /أخت = إجابي
- رفيق = إجابي
- شخص آخر = إجابي
- أم = عامل ضغط
- أب = عامل ضغط
- أخ /أخت = عامل ضغط
- رفيق = عامل ضغط
- آخر = عامل ضغط
- 5/ **التعريف بالحدود**
- نوبان
- لا مبالاة

- صلة الأم - الطفل
- صلة الأب - طفل
- صلة راشد آخر طفل
- نظام مفتوح
- نظام مغلق
- 6/ سيرورة العلاقات المضطربة :
- 7/ التناول السلبي
- معاملة سيئة
- تحرش جنسي
- إهمال كلي
- اعتداء جوهري
- 8/ إجابات غير عادية
- 9/ رفض
- 10/ مجموع الإنفعالات :
- حزن /إكتئاب
- غضب /عدوانية
- خوف /قلق
- سعادة /إرتياح
- نوع آخر . (Wayne M. Sotile et al,1999,p.p9,10)